۱۹۰۹۰
۲۱۰۲۵۵

والصفات السلبية واجبة
ثابتة للذات ذهنا وخارج
ومن قال انها لا تثبت للذات
فهو كافر بتعدد بالعدم

قوله واما الحكم العادي فهو اثبات الربط الخ هو مشكل الصحيح ان يقول واما الحكم العادي فهو اثبات امر لامر وانفراده

اثوری صفتکه واجب کنده هن دیشی ووضع مطلق ایکو ورود خود...

والصفات السلبية واجبية
ثابتة للذات ...
ومن قال انها لا ...

قوله واما الحكم العادي فهو اثبات الربط الخ هو مثل الصحيح ان يقول واما الحكم العادي فهو اثبات امر لامر وافتراقه

اعلم که قوروها دینرا غم کنلو یاحکم اکا کر نفسی

اعدالم تلوغ دومنك سوبيح واجب لكفلق محال لكفغ تلك

19090
210255

الثبوتية صفة كمالية واجبة كثبوت ذاته ...

قوله واما الحكم العادي فهو اثبات الربط الخ هو مثل النصح ان يقول واما الحكم العادي فهو اثبات امر لامر واحد ...

والصفات السلبية واجبة ثابتة للذات ذهنا وخارجا ومن قال انها لا تثبت للذات فهو كافر يتعوذ بالله

والصفة والصفات

الثبوتية الثبوت ...

الثبوتية صفة كمالية واجبة ...

اعلم ان ... حكم العقل ...

اعلم ان ... واجب لا كفل ... محال لا كفء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخرج عباده من العدم الى الوجود وخرجهم
بتعريفهم من غيرهم الى الشهود واخرجهم الى الفلق الحمي
بالتركيع والسير للتحصيل الفهم والمحاسن والمقصد والقلق والا
والسلام على محمد خير الانام صاحب المفاتح والكرام وعلى اله واصحابه
اما بعد فانما سالت الله ان ينفع بهذا المختصر وسميته بالمفتاح في
الشرح معرفة وهذا المبتدا لانه لابد ان يطالع كتب العقائد الابعد ان
يعرف معرفة الاسلام والايمان وشرطهما وهما ساذكر بجملة الرب
المدهاب المكرام للهداية الى سبل القوام والمستقيم باب معرفة الا
الاسلام والايمان الباب مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف وهو مضاف وبينهما
اضافة معنوية والمعرفة مجرور به وهو مضاف اليه تقديره هذا باب
في بيان معرفة الاسلام والدائرة والايمان معطوف الى المعرفة وانما
والاسلام والايمان قدم لان الانشاء فيطلب المجتمع للمعاني والفرق



تعرف ذلك في الكرى في النار في اذ هو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره
باب ... في هذا الباب العلم ان الباب اصله بوب نقلت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار باب وهذا الخط جواب سؤال مقدر تقديره كاني
باب وهو لغة ما يتوصل به الى الشيء في اللغة ما يدخل منه شيء ونحو الاصطلاح
اسم لجملة من احكام العقائد وفي هذا الباب بحث الى ان يجب العقائد لها
كلها لانها تشتمل في فصول من كتب العقائد وهو المشهور واعلم ان لا يجد
مكلف ماموره بمعرفة الاحكام الاسلام والايمان وهما اول فرض من فروض
العبادات وهما فرض عين وفي المعرفة النكرة وهذا الايمان للكفر وفي الاسلام
الشرع والكفر في اللغة الستر وفي الشرع الحق بالباطل ومعنى المعرفة ان يعرف
الشيء متحكم عليه في النظام بنحو اشياء وقيل ان المعرفة
ان تعلم المعلوم على ما هو عليه بحيث لا يخفى عليه من صفات المعلوم
على ما هو عليه شيء والفرق بين العلم والمعرفة ان المعرفة هي
احص من العلم لانها ادراك الجزئيات مستفصلة والعلم ادراك مجملة ومفصلة
وتحصيلها بالخبر الصادق يجزي وعقل المؤيد بالمعجزة لا كما عليه الصانع
والكتاب ويعقل الله تعالى الى الخلق يبلغ الاحكام من لا جهة الا ثم علينا

إلا بنبأ خبره ومن انكره كذبه فقد كفر ومن انكر خبر المتفق عليه فقد فسق فسماه

لا يفسق كمن انكر البعض من الفائدة كالبعض والبلقاء ولكن ينبغي ان يحصل فيهم

بجزء انه كما انه يخرج شرطة الايمان لانه المجتهد الاربعة اي الكتاب والسنة

والاجماع والقياس او واحد منها كفر كذا لكن من انكر ما اورد منه قبله انه

ابن عمر رضي الله عنهما فقد كفر لانه يكون حرفي الجملة وما في عمارك عما يبقى

الذي وردي ما ملنا وهو فعل مجهول يضم الفاء وكسر العين وعن عبد الله جار

ومجرور في محل الرفع لانه نائب الفاعل لردي وابن مجرور لانه صفة مجرور

وهو عبد الله قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عند نظام قال كنا

جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ظرف للجلوس اليهم منتجهات

النبي كالذي وهو دوسنوي ومنه وهو مبني على الفتح وكلمة في محل النصب

لانه اخبر كما ان ذكر شعبي وان للمفاجأة الثاني سعيد الان وما في المعنى وغيره

وفقط الزمنهما وسنحي من ثم لانه افا علمت وما لا الا ان رفعه فعنه

الظاهر يلية الماد باحسن ثوبه واحيامي وما فاته ملك يا حسن يتبع الندى

وهو مرتبه في الابتداء فمن اذا تعين من كل المليق الكلام حرف

بعد قبله الاعلى كل ينجي بهم باحسن مما تعجلون يدن كه مما في البدن والجمع

معطوف على باحسن وهو مما في الجهة يحمل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الداود عند ظرف المكان اليهم

والعوام في جلس مقصود عليه حين نسقا منصوب على الحال من ضمير الكريم في جلس

وهي عائد الى جبرائيل عليه السلام في تحصيل وانما جلس لكون بين يديه ووقع

جبرائيل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم هكذا الكلمة خاص بما جلوس السائل عند

المسئول لان الجلوس على الركبة اقرب الى التواضع والادب وانهما كيفي للسائل

والمسئول لكون ابلغ في استماع كل واحد من السائل والمسئول كلام صاحبه

وابلغ في حضور القلب والزام للجواب لان الجلوس على هذه الهيئة

دليل على شدة حاجة السائل الى المسئول وتعلق قلبه واهتمامه الى

الى استماع الجواب فاذا عرف المسئول هذا الحرص والاحتياج من السائل الى

المسئول يلزمه على نفسه جوابه ويبالغ في الجواب الكثير ثم سماع السائل

ووضع يديه على فخذيه والضمير في يديه راجع الى جبرائيل عليه السلام وفي فخذيه

راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم او راجع الى جبرائيل عليه السلام يدا على

وسلم الله عليه وسلم هكذا ذكره الشيخ معتمد اللفظ في الكتاب كتاب

المسمى بالكناية وروى اسماعيل ابو الفضل التميمي بعد الحدث في كتابه بالاول

بالترغيب والتنظيم ووضع يديه على فخذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا

ركبتيه متصلتين

بركبتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وانما جلس جبرائيل

عليه السلام صح

ووضع جبرائيل يديه على فخذيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون
أبلغ في استماع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام جبرائيل ودفع [illegible]
المتحيرين رجع الى جبرائيل يعني وضع جبرائيل يديه على فخذي نفسه
وعند [illegible] الى الشرع ذلك اي ذلك فعل ليتعلم الناس حسن
الجلوس والسؤال والجواب عند السادة والعلماء فقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام اللام حرف التعريف ومحمد منادى مفرد واخبرني
فعل الامر [illegible] اعلاما والتوكيد [illegible]
المتكلم متعلق به وعن [illegible] لا يظهر فيها الاعراب عن الاسلام [illegible]
جار ومجرور في محل النصب لانه مفعول به لاخبرني قال العلم الاسلام اهل
الاسلام [illegible] في اللغة [illegible] الانقياد [illegible]
قال الله تعالى ومن اسلم وجهه الى الله وهو محسن [illegible]
بالقرية [illegible] في حديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال المؤمن [illegible]
[illegible] عن الاسلام [illegible] الاربعة [illegible] لكتاب الله تعالى [illegible]
بلا كره [illegible]

فصل في معرفة كلام [illegible] التقوى [illegible] وقال بعض

وقال بعض اهل العلم الاسلام في احكام الله تعالى [illegible] الاسلام والايمان
جميعا عند [illegible] فقيل [illegible] قال [illegible]
فانهما [illegible] ما امنتم به فقالوا عندك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجوابه الامر بالانقياد الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وتشهد ان محمدا
رسول الله فشهادة [illegible] ان لا اله الا الله [illegible] الله تعالى
شهد [illegible] التوحيد [illegible] بالعباد [illegible] التوحيد
وقوله تعالى الحمد لله [illegible] وعمر بن الخطاب في تشهد [illegible]
جبرائيل عليه السلام [illegible] الشهادة
في الاصطلاح [illegible]
المتواتر [illegible] والشرع الشاهد اذ يشهد [illegible]
عليه [illegible] لقوله عليه السلام اذا علمت مثل الشمس فاشهد وان
تقيم الصلاة التي فرضت عليك [illegible] كما قال الله تعالى [illegible]
بالقلب [illegible] الايمان كما قال الله تعالى وما
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم [illegible]
[illegible] ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي فرضا

ان تشهد [illegible] والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط [illegible]

وروينا في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم
لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء
قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا قال
العلماء والمراد بالخطايا الصغائر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين
وقال عليه السلام بين العبد والكفر ترك الصلاة فمن تركها فقد
كفر يعني ... ومن ترك الصلاة ... شكوى
التساهل هذا الحديث في كتاب المسمى بالمنهاج وان تؤتي الزكاة
أي ... التي ... الصلاة في فطرة الاسلام و
الزكاة في اللغة التطهير وعند أهل الشرع عبارة عن اداء ... مقدار
تام وقيل الزكاة ... مخصوص لاشخاص مخصوصة بشرائط ...
الاخرى ... والشكر للنعم و... الكرام وإذا عرفت هذا فصوم شهر
رمضان وهو واجب عليك وعلى كل مسلم الا المريض والمسافر والحائض والنفساء
وعليهم القضاء ومن ترك الصوم ... بغير عذر ...
... المقام والتعزير ... القيام



يحرم امساكه

وصوم الخاص مع الفطر ... وان يغض عن ظلمة ويكف لسانه عن أهل الغيبة

والصوم في اللغة الامساك جميع الاعضاء عن الشهوات والمحرمات والمحالات
وحقيقته ترك الطعام والشراب والجماع وقيل الصوم ... والقلب للنفس و...
الرحم وقيل الصوم على ثلاثة أوجه صوم العام وصوم الخاص وصوم الأخص فصوم
العام ترك الأكل والشراب والجماع ... وصوم الأخص ترك ما سوى الله تعالى
وأن تحج البيت إن استطعت إليه سبيلا متعلق ... وكان في الاصل ان استطعتم
إليه سبيلا والقصد ... أي الطريق إلى البيت ... فعلى إذا استطعت إليه سبيلا
يعني اذا استطعت وقدرت على الذهاب إلى الكعبة واختلفوا في الاستطاعة
فمذهب الشافعي الاستطاعة وجدان الزاد والراحلة فإذا كانت له قوة يحج
بنفسه وان لم يكن له قوة يحج المال ... عنه ومذهب أبي حنيفة
الاستطاعة الزاد والراحلة والقوة ولا يجوز عنه أن يحج أحد عنه
أحد ما دام حيا وان كان مفلسا ومذهب مالك الاستطاعة القوة فقط
الاستطاعة استطاعتان ...
وذكر هذه الأنواع ... لأنها مذكورة في كتب الفقه قال جبريل
صدقت أي صدقه ... ثم قال جبريل أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان
بالله وملائكته ... أي أن تعتقد بقلبك بأنه ...

(٣) تحج الكعبة ... أي أن تقصد بيت الله في عمرك مرة واحدة

يطوع

الأزلي ابدي كذلك معنى القديم من لا ابتداء له الوجود ومعنى الباقي من لا
من لا ابتداء لوجوده ولو كان له ابتداء لاحتاج الى من ابتدأه ومعنى
الباقي من لا انتهاء لوجوده ولو كان له انتهاء لكان له نهاية فيلزم الدور والتسلسل
ومعنى الدور ان يتوقف الشيء على نفسه ومعنى التسلسل ان يتوقف الشيء الى
ما لا نهاية له تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولنا القديم الازلي
والابدي الذي لا نهاية لصفاته واسمائه وما سوى الله واسمائه وصفاته
فهو محدث والايمان بالملائكة اي ان تعتقد بان الملائكة
عباد الله يعبدونه لا يأكلون ولا يشربون ولا يعصون ولا يفترون عن
عبادة الله طرفة ومن قال ليس لله ملائكة فهو كافر ومن قال الملائكة موجودة
موجودون ولكنهم بنات الله فهو كافر ايضا فلعلهم مخلوقون
لا يموتون ولا يشربون وهم [illegible] قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
فهم يهلكون بامر الله تعالى ويعودون الى ما كانوا قبل الهلاك من الحياة
الماضية لجنة وهم يحضرون والايمان بكتبه اي ان تعتقد بان كتب
الله تعالى حق وذكر بلفظ الجمع لان كتب الله تعالى كثيرة كالتوراة
التوراة والانجيل والزبور والفرقان وغير ذلك وهذه الاربعة اشهرها وافضلها

بلزمهم

منهم [illegible] كافر بل يجب اعتقاد كونهم [illegible] ولكن لا يجب المقام
بها الا المعرفة فانه يجب تعليم الشيخ الى مريديه [illegible] بنسخه الا ان
الرسل المقدسين [illegible] في [illegible] الى الكلام [illegible] اعلى مقامهم
كلا [illegible] عن الفاسد [illegible] الايمان ثم [illegible] يوسف [illegible] قبله
العذاب ثم بوحي [illegible] طريقة [illegible] قوم نوح ولوط وغيرهم من الا
الامم الماضية انتهى [illegible] انهم [illegible] كانت طويلة [illegible] لاجل
الله احكام عليهم [illegible] كثيرة في [illegible] الشريعة [illegible] عليه
الصلوة والسلام [illegible] المفروضة في اليوم والليلة خمسون [illegible]
والصوم المفروض [illegible] واحد ثلثة [illegible] وان من قتل نفسا
يقتل [illegible] والصلوة [illegible] وفي الشريعة نبينا عليه الصلوة
والسلام ان من قتل لا يقتل وانما [illegible] الى [illegible] في شريعة
النبي [illegible] ان من قتل فامره الى ولي الدم ان شاء قتل وان شاء عفا مجانا
وان شاء عفا على مال [illegible] الاحكام المختلفة [illegible] فهم [illegible]
غير [illegible] والله اعلم والايمان برسله اي ان تعتقد بان الرسل
والانبياء [illegible] الله [illegible]

اي يعتقد وانا

لكن انكر ان يكون منهم يعني لهذا فان قيل هل الايمان بهم كما ان النبي عليه السلام

وكلهم لا نعلم اسمائهم فلا يجوز ان يذكر على الاطلاق بل بانه يجوز ان يكون

نبيا ويجوز ان لا يكون نبيا وللجواب الصحيح ان يقول كما انا امنا بالانبياء

من الانبياء والرسل امنت والا فلا كما انه يجوز ذكرهم واسماءهم

ليس بواجب عندنا لانا لا نذكر عددهم واسماءهم ان يكون فيهم

ما ليس منهم ويخرج منهم من هو منهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن

الله تعالى الى الثقلين وقال العلماء رحمهم الله عدد الانبياء مائة الف

الف واربع وعشرون الف نبي والرسل منهم ثلثمائة

وثلث عشر رسلا وكلهم يجمع الا خمسة محمد واسماعيل وهود وصالح وشعيب

وهو اعلم ان الله تعالى ارسل الانبياء والرسل في خلقه لحكمة اي لكن

ان يشهدهم الله تعالى اليهم لكانوا يعرفون ربهم ولا يعرفون اوامره

ونواهيه اليهم ولكن الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يهدي عباده

فجعل بينه وبين عباده واسطة والواسطة هم الانبياء والرسل عليهم

الصلوة والسلام فمن اتبع اي طريقهم سلم الله تعالى في الدنيا والاخرة

فمن تتبع احوالهم فقد ظل ضلالا بعيدا واذا [illegible]

بهم المشيئة لانه آخر ايام من ايام الدنيا والايمان به واجب
لان الله تعالى يبعث الخلائق كلهم جميعا الا ما شاء الله تعالى من ابقائهم
فانهم يبقون بابقاء الله تعالى كالعرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار والروح في الجزاء لان الله تعالى يحضر الخلق على [illegible]
جهنم وهو ممدود وطوله [illegible] الف صعود والف هبوط والف
استواء وادق من الشعرة واحد من السيف هو يمر عليه الخلائق فمنهم
كالبرق الخاطف ومنهم كالريح ومنهم كالجواد المسرع ومنهم كالنملة
وانطاق الحوض يوم يبعثهم الله تعالى حق والايمان بكل منها
والايمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى بكسر الراء [illegible]
انه بدل من هذه القدر او عطف بيان او صفة كما سبق وشره معطوف
عليه ومن الله تعالى جار ومجرور متعلق بمحذوف مقدر بين الجملتين
الخير والشر ثابت من الله تعالى ومعنى القدر في اللغة التقدير اي قد
قدر الله تعالى وقضى في الازل والتقدير والنفع جاريان معا
لا يجري النفع بدون تقدير الله تعالى لا لتقدير بجعل الافعال في
العبادة بدون اختيارهم والكنايهم [illegible] مثابون بالخير ومعاقبون

والمعاقبون

بالشر يعني ان لهم اختيارا في الفعل لان الثواب والعقاب يتعلقان بهما
في الشرع من الاختيار قوله اخبرني عن الاحسان ثم قال اخبرني اي
عن الاحسان ~~تعالى النبي صلى الله عليه وسلم~~ الاحسان ان [illegible]
باحسانا واحسانا عبارة اي العمل المقبول عند اهل الشرع وقيل
الاحسان اتقان في القول والاحكام في العمل وقيل الاحسان بسط
البر بالخلق والعطف عليهم وتعظيم امر الملك [illegible]
عن ابن عباس رضي الله عنهما الاحسان اداء الفرائض وقيل ايضا
الاحسان الاخلاص في التوحيد عن الشرك بالله لما قال النبي صلى الله عليه
وسلم الاحسان تعبد الله وان حرف مصدر ونصب وتعبد فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه فتحة الدال وهي لخطاب عائد الى جبريل عليه
السلام والله منصوب على التعظيم وعلامة نصبه فتحة الهاء لانه
لا جرار بقول الله تعالى الفاعل رفع والمفعول نصب حقيقة كان
او حكما لتناسب الفاعل للرفع والمفعول [illegible]
في التعظيم والجلالة لان معنى المفعول ما وقع عليه فعل الفاعل
في نفسه ولا حاجة الا يجوز [illegible] لفظ الجلالة منصوب على المفعول فاذا كان

وهو مصدر احسن يحسن احسانا اذا احسن الشيء بنفسه

الفعل

الحق شرع

الامر

لفظا بحمد استغفر الله بجنان اضرب زيدا كانك تراه يعني بحضور قلبك
ولا تلتفت بقلبك الى وسوسة الشيطان لئلا يشغلك ولا يحضرك
بمحارم الله فاعله او تعود لشئ واحد او لنفوذ الناس انك رجل
منفذ ولا تنظر بعينك الى يمينك ويسارك ولا تبعد ببطونك ولا تخطو
رجليك ولانه من يرى مولاه يجب عليه الخوف بحيث لا يقدر عليه شئ
من هذه الاشياء ومن وقف بين يدي سلطان والسلطان ينظر اليه
لا يقدر ان يحرك شيئا من الخوف ويقف فوق يديه ورجليه من الخوف ولا يقدر
ان يدفع الذباب من وجهه من الخوف فاذا كان هذا الحال في حق المخلوق
فكيف حال من يقف بين يدي خالق المخلوق فان لم تكن تراه اي الله فانه
يراك يعني لا تقصر في العبودية ولا تعمل بالرياء من اجل انه لا يراك
لانه يراك فان لم تكن تراه فانه يراك ويرى قلبك فاتبع نفسك من الاخلاص
والرياء فانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء يعلم الله خائنة
الاعين وما تخفي الصدور فاعلم انه لا يرى احدكم الله تعالى في الدنيا
ومن قال انه يرى احد الله تعالى في الدنيا فقد اخطأ فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فانه لن يرى احدكم ربه حتى يموت وقال عليه السلام ابكا الموت

قبل لقاء الله وهذا اجماع اهل العلم ومن قال بخلاف هذا فهو كاهل
ويجوز رؤية الله تعالى في النوم والآخرة لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى ربه ليلة المعراج وهكذا اختص به عليه السلام لم يكن لاحد
بعده لا تكرمة لاحد بعده في الدنيا فقال جبرائيل للنبي صلى الله عليه وسلم
صدقت يا محمد فقال اخبرني عن ... ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصحابة أتدرون من السائل يا عمر فقال عمر رضي الله عنه الله
ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرائيل عليه
السلام اتاكم يعلمكم دينكم الاسلام كما قال الله تعالى ان الدين عند الله
الاسلام والقرينة ان ما جاء جبرائيل عليه السلام يتصور في صورة انسان
لانه لو كان ... في محل الكتب لانه ... والكتاب ...
لانه ... ليعلم ... الاسلام الاشياء ...
الله تعالى والانبياء الاشتمال ... على ... من
... من الواجبات والمستحبات والمحظورات فاجتنب ما وقع عليك ...
وان تكن ... القبر الى ... فعليك ... الاعمال
... الدنيا ... يوم القيامة ...

السلام

الطاعة

قال العلماء رضي الله عنهم من يجري هذا الكلام على لسانه ثم قال ايضا

ومن يجر عن الناقد هالى مقفيكا ومن عجز عن القفيج على من قبلها والاجتناب

عن نقائضه الاجتناب الابعاد اي ابعد ان يريد نفسك عما نهاك ولا

ولا تقربوا عليه قال الله تعالى ولا تقربوا الزنى الى اخر الاية ويجمع ذلك من التقوى

واعلم ان معنى الاستفهام المنفي بقوله تعالى وما انت بمؤمن

لنا اي بمصدق لنا اذا سئلت ان تسليم انه الهمزة للاستفهام والمسلم

سر فيه للتاجر مقدم لينا في محل الرفع لانها مبتدا مؤخر وهو غير محاله

لا يظهر فيه الاعراب لانها يجي بني فقل فالفاء جواب الشرط الحمد لله واللام

واللام للاستغراق في الجنس للعموم او الافراد الجنس يعني محمد في الالسنة كله

والحمد لله جار ومجرور متعلق بمحمد وتقديره جميع حمد ثابت لله

فان قيل ما معناه قلت الثناء الحسن والشكر الانعام والفرق بين الحمد

والشكر ان الحمد الثناء على الله تعالى بصفاته وافعاله وانعامه على الشكر

لا يكون الا في الانعام فقط فما بين الشكر لله على نعمه وقد يعطي بقال الشكر

على فعله ونعمه علينا اعلم ان النعمة التي اعظم عندنا ثلاثة

اولها ان يخرجنا من الظلمات الى النور والثاني ان يديمنا على الشهود

يعني هذا الكتاب الى الايمان والثالث ان يدفعنا اي يبعدنا عن المعاصي الى الطاعة

اذا سئلت انت من ذريته من خلقك الا من ذرية ادم عليه السلام في محل الرفع لانه

مبتدا ومن ذريته جار ومجرور في محل الرفع لانه جار الا ذريته الاول كان يعني

من الاولاد ادام عليه السلام عن الله تعالى اخرج ذرية ادم عليه السلام

من ظهر ادم فاولاد ادم اخرجهم ثم اخرج من ظهور اولاده الى اولادهم واذ اخذ

ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى

شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين لكل ادم واحد ابدا وعد

على ما يكون عليه القيمة وفي كل ذلك قيل الدخول في الجنة اذا سئلت انت

في ملة من قلت انا في ملة ابراهيم عليه السلام والملة هي الطريقة المستقيمة

قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا لانه افعل في الاول

ظهر على شريعة ابرهيم عليه السلام اذا سئلت انت امة من قلت انت

امة محمد عليه اي تابع الدين محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة اي على دين واحد وقيل الامة جماعة النبي

صلى الله عليه وسلم الاتباع المقتفون بما جاء به اذا سئلت في اي مذهب انت

قلت انا في مذهب ناصر المتقين وامام الائمة محمد ابن ادريس الشافعي

١٠

ثم الصلاة على بكر الذي بايعه بعد الذي ... امام المؤمنين وابو حفص
محمد وادل ... حتى ... بانه ... وهو قبر منقوش للمحبة والعلمية
ان انشأت كم عددا للوصف وكم للاستفهام ... وهو مبتدأ والعدد
حبيب قلت ان بعد مذهب الاول مذهب الامام ابو حنيفة رضي
الله عنه ... نعمان ابن ثابت ابن زوطى ... في زمان
الجاهلية الكوفي الكابلي من بلاد العجم بضم العين وسكون الجيم والثاني
مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه والثالث مذهب الامام الملك
ابن انس ابن مالك ... الاصبحي المدني والرابع الامام احمد ابن عبد الله
ابن محمد ابن حنبل الشيباني البغدادي رضوان الله عليهم وعلى اصحابهم
اجمعين اذا قلت متى كنت ... ومتى ظرف الزمان المبهم وهي للاستفهام
وهو ... للاستحقاق ...
وقوله تعالى متى هذا الوعد ... الزمان ...
قلت يوم العهد والميثاق وهو يوم خلق الله تعالى فيه ارواح عباده
واختلف اهل التفسير في موضع الميثاق فابن عباس رضي الله عنهما
ببطن نعمان وادي بجنب عرفة وروي عنه ايضا بدهناء الارض

الهند وهو موضع الذي هبط الله آدم عليه الصلاة والسلام وقال
الحلبي بين مكة والطائف وقال السدي بعض المفسرين اخرج الله تعالى
آدم من الجنة ولم يهبط من السماء ثم مسح ظهره فاخرج ذريته
وروي ان الله تعالى اخرجهم جميعا وفرقهم فجعل لهم [illegible] عقلا
وعلم الشاء يعني القيس ينطقون بها فقال لهم ما ... من انا ربكم
وكان فيهم ... ان نجا وكانوا اذ يكون الله تعالى جعل الامثال الذر
الكذب ... ينطق به كما قال محمد يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم و
وروي ان الله تعالى قال لهم جميعا اعلموا ان الله لا اله غيري وانا ربكم
لا رب لكم غيري فلا تشركوا بي شيئا فاني سانتقم ممن اشرك بي ولم يؤمن بي واني
مرسل اليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي ومنزل عليكم كتابا
فتكلموا جميعا قالوا بلى اي شهد بعضهم على بعض شهدنا انك ربنا
لا الهنا الا رب لنا غيرك فاخذ بذلك مواثيقهم ثم كتب اجالهم
وارزاقهم ومصائبهم فنظر اليهم آدم عليه السلام فرأى منهم الغني
والفقير والحسن الصورة ودون ذلك فقال آدم عليه السلام
لو سويت بينهم فقال اني احب ان اشكر فلما قررهم بتوحيد

وسهلا بنفوسهم بحيث اعادهم في الطلب نلا [illegible] المتاعب حتى يوتى
كل واحد منا به فذلك قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
اي من ظهور بني آدم الى آخرها ذريتهم [illegible] فصل في عدد الايمان [illegible]
وبدنه بفتح الدال وما شرعه مما علمنا ومن احكام [illegible]
وما [illegible] وما شرحه وما حبه بفتح الحاء وما شمس [illegible]
بفتح الراء وما قرع بكسر القاف والسكون [illegible] وما [illegible] بفتح الميم [illegible]
وما [illegible] بكسر الجيم وما [illegible] وما [illegible] بسكون الثاني
نلك [illegible] الايمان [illegible] الطيبة وهي لا اله الا الله محمد
رسول الله وفي هذه المعرفة [illegible] في [illegible] المشتاب [illegible] المجاري
وهو شبه المعقول بالمحسوس اي شبهه براس الانسان وهو جزء
من اجزائه بانه جزء كبيرة كالرجل واليد وغيرها [illegible] ولكن كون راس
الراس والمنعم من اجزاء القبر [illegible] الذي [illegible] به من المنافع والاضرار
[illegible] وما خلق الله تعالى في [illegible] الخرج منه الكلام والذكر [illegible]
ليصعد [illegible] والاجر [illegible] من امور الدنيوية والاخروية والملكين
ليعرف الانفوان والادان والاشم كالمقدر وحركاته والسكنات [illegible]



والحيوة والقبح وغيرها مما يخلق الله تعالى في شيء فكذلك لا تتم القلب
لا اله الا الله محمد رسول الله كالراس من [illegible] فانها الكرام [illegible] منكم
شيء وشرائط الايمان موجودة فيها [illegible] الكمال كقولنا [illegible] بالله [illegible]
قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله [illegible] وما قال [illegible] تفصيله مذكور في
كتب العقائد لا يليق [illegible] في هذا المختصر والله اعلم
وقلب [illegible] يعني الايمان قراءة القرآن [illegible]
ومن ليس له قلب [illegible] العقل [illegible] في القلب كما قال [illegible] الله [illegible]
وهو العقل في القلب ولكن [illegible] الاثر ومن ليس له عقل فلا يعقل
كذا علم العقل ومعرفته ولم يكن عنده [illegible] والقرب وليها
قال المصنف وقلب ثلاث في القرآن لان القرآن علم مشتمل على ثلاثة
اشياء احدها ذكر توحيد الله وصفاته والثاني الاوامر والنواهي
التي هي [illegible] والثالث [illegible] والمواعظ ومن ثم [illegible]
القرآن [illegible] بسبع [illegible] من احبار القرآن
[illegible] الله عليه وسلم وغيره من العلماء والفقهاء [illegible] بالقلب
وتلاوة القرآن [illegible] واجب [illegible] فاعلمها العاجب [illegible]

فهو تركه العبد لا يخرج عنه كالقراءة الفاتحة في الصلاة المكتوبة ونحوه
وغير ذلك من السنة الا المسبوق في حديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
فهي خداج غير تمام اي نقصان وما السنة كقراءة السورة من غير الفاتحة
في الصلاة ونحوها فهي الا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي
قراءة القرآن وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود انه قال
قال اكثر سورة الكهف صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن قبل ان يرفع
فانه لا تقوم الساعة حتى ان يرفع من المصاحف فكيف بما في الصدور الناس
وبينه كثرة ذكر الله تعالى اي انه ذكر الامهات كثيرة ذكر الله نعم تشبيها
بذكر الانسان بانه كما يرد المهاني من جزء بالقرآن فكذلك ذكر الله
كالشيء اله افضل واعظم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا
والميت وغير ذلك من الاعادة في فضائل الذكر وخبرة القلب يعني نور
الايمان هذه الكثرة في الحديث وذلك العهد والنداء الصالح كما
والنفع ذلك التعجيل وتركهما اي اليقين وغيرها وكل ذلك يمنع النور الايمان قال النبي
الله اللطيف فشرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وظلمت القلب

يعني ظلمة الايمان الكذب وهو ضد الصدق وسكوت الذي من كذب
كذبا اي كلما ذم وهو ضد الصدق والكذب على ثلاثة اقسام المباح والمعصية
والكفر فاما المباح فكالكذب المظلوم عن الظالم ليدفع الضرر عن نفسه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاثة اشياء كذب الرجل على المرأة ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس واما المعصية كالكذب البيع
في الشرع ليأخذ الربح وغيره الشراء والبيع واما الكفر كالذي يقول بعث بعد
الموت كما قال الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ابن آدم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذا في البخاري وبيان الطهارة وان
الطهارة في اللغة النظافة وفي الشرع عبارة عن رفع الحدث او ازالة النجس وقيل
الطهارة على ضربين طهارة ظاهرة وطهارة باطنة فاما الطهارة الظاهر
فهو بالماء عند وجوده واما الطهارة الباطنة فهي الطهارة من الحرام والاجتناب بالاثام وعدم الحسد والخروج للقلب وغير ذلك

[illegible]

من الحنين والشوق الركبة الا المفروضات كما تقدم ذكره

وحكمه ان يكون بين الخوف والرجاء والحكمة في ذلك [illegible]

وما يعلمها الله الا الانبياء والاولياء لهذا قال المصنف رحمه

الله عليه رحمته اذ يكون بين الخوف والرجاء اي بين الامن واليأس

لان العاقبة الحالية مغيب فان غلب عليك الرجاء فلا تأمن لقوله

تعالى ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون والامن في الاصل

لأمن النفس وذلك معنى التهم [illegible]

لانا مستيقنون ولا يتحقق مكر الله كما في قوله تعالى لا ريب فيه

او كالاكثر [illegible] ان غلب عليك الخوف [illegible] الرجاء فوقعت

في طريق اليأس كما قال الله تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم

الكافرون فاجتهد في التقريب [illegible] فلا [illegible]

وحرمه [illegible] طلب [illegible] في [illegible]

الافضل [illegible] والشرع [illegible] على النبي صلى الله

عليه وسلم قال الله تعالى [illegible] الله تعالى [illegible] فتلك كبر

به لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله

لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

وتحريم الحرام اي تعتقد [illegible] وتجتنب عنه [illegible] ما احل الله

عليه للمسلم [illegible] كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المفردات

ترجيح المحققون ان وجب التعلم اي الايمان العلم ومعنى العلم انه يحكم

المعلوم على ما هو عليه [illegible]

على الشجرة لانها [illegible] الثمرة [illegible] للطب والشجر

فكذلك تقدم العلم على العبادة [illegible] كما قال [illegible] فان العلم

ورجانه فائدة العلم بمنزلة الشجرة والعبادة بمنزلة من ثمراتها

فالشرف للشجرة انها الاصل ولكن الانتفاع بثمرتها فلابد

للعبد ان يكون له من الأمرين حظ ونصيب ولهذا قال الحسن البصري

رحمه الله عليه واطلبوا هذا العلم طلبا لا يضر بالعبادة واطلبوا هذه

العبادة طلبا لا يضر بالعلم [illegible] لابد منهما جميعا فانه

العلم اولى بالتقديم لانه الاصل والدليل عليه كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم العلم امام العمل والعمل تابعه وانما كان العلم
اهلا متبوعا فلانه يتقدم على العبادة لامرين احدهما ليحصل
لك العبادة فتسلم من الآفات فانه يجب عليك ان تعرف المعبود
ثم تعبده كيف تعبد من لا تعرف باسمائه وصفاته وذاته وما يجب
له وما يجب عليه وما يستحيل في صفاته كالجوهر والعرض وغير ذلك
من المحالات وكيف تعبد وتتوجه وتنيب وتتذلل اذا الاركان يجوز
بغير العلم لان العبادة كل ما يخالف الحق فهي تكون هباء منثورا
وشجرته العالية اي الشجرة الايمان الطالع الى الله تعالى
ورسوله كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله تعالى واطيعوا
الرسول وورقها التقوى اي وورق الايمان التقوى اي المتقي عن المشرك
والكفر والمتقي عن المعاصي المفسدة قال الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته وقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الحديث ايثارهم
ونعيم اليهم لانه لا يخشى لانها قليلا من الليل ما يهجعون الاية وثمرة
الحياء اي ثمرة الايمان الحياء مستلا بالحجر ان لم تكن له ثمرة فلا

فلا يحج مردود فصل عن الاصل ويمرد البيت يكون كذلك الحياء مستلا با
الشجرة اذا لم تكن تنبح الثمرة فلا يكاد ان ينتفع في المقصود منه ذوقه فيها فهو
مذموم في الدنيا والاخرة فاحذر من الكذب والاثم وعروقها الاعمال اي عرق
الايمان دعاء وتارة تشبهه بالنخل لان الحج من شكله في الرأس والرأسي
بغير الحج كبطن القلب على ... الطعام فلا يطيق ان يتم بما علا الله
غالبا فكذلك العبادة لا تتم بغير الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء
مخ العبادة فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء قال الامام ابو عبد الله
التميمي الذي رحمه الله عليه اداب الدعاء وشرائطها تجنب الحرام مما
ماكلا كان او شربا او ملبسا وغير ذلك وكان يحيى ابن معاذ يـ
قول الهي كيف ادعوك وانا عاص وكيف لا ادعوك وانت كريم فاولا
وعلى المؤمن النجاة من النار والفوز بالجنة وعنقودها الاخلاص
لان الشجرة اذا كانت بغير العروق اذا ... الهدم منها فتقطع من
الاصل وكذلك الايمان اذا امن ... بغير مخلوص فلا يثاب عليه
يوم القيمة وانما يستوجب العمل الشرعي اذا كان خالصا على الله
تعالى لكونه تعالى اهل الامر ... لله الذي

اي من حديث لا يكفه ودمعه غيره قال ابن عباس رضي الله
عنهما ومما امر الله في التورية والانجيل بالاخلاص لعباده والتوابي من
موحدين ولما لها ما مكتوبا مشرق دينه قلب المؤمنين

كما في قوله تعالى ولكن حبب اليكم الايمان اذا لم يمكث الايمان
في القلب اذا لم يكن بسنة يصلى كذلك الايمان لا يطمئن قلب
الكافرين كان الكفر الكافرين دفعه المؤمنين الايمان وهما
نرقان بافنان بابقاء الكوثر وكتبها لا يجتمعان الا اخرج الايمان
شعله خروج الكفر فاذا دخل الكفر نسب الايمان اعاذنا الله
دايما من الكفر ددتغه الصلاة النافلة اي غاية الايمان
الصفة الصلاة النافلة واعترض عليه النافلة والسنة
كثيرة كقيام الليل والضحى وغير الجمعة وغيره الصوم
هذه الصلاة النافلة وهو ما يثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها والجيب
بانها الصلاة النافلة فرض من الصلاة المكتوبة وهي كثيرة ايضا ولكن
سواء الصلاة المكتوبة لا يسمى اعمال الدين كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم والصلاة الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها



ففد هدم الدين ومن عمل النوافل ولم يعمل الفرائض فهذا عجز ولهذا
الوجه علمنا انه يقدم الفرائض ولا يجزى اذا سئلت انت في الدين
تكون لهم دين ولا احد من المسلمين فلت انا مسلم
الايمان والاسلام واصلها الرفع والنصب لانها خبر فستعد التحقيق للعقل
الى باب الحلم فقام فتح بفتح التاء ثم كسرها التاء للمناسبة ما بعدها فافهم
اذا سئلت الايمان فرض ام سنة فقل على الكافرين فرض الجر والجرور
في محل الرفع بانه خبر مقدم وفرض مبتدأ مؤخر يعني في الدين رجل كافر
فرض عليهم مرة واحدة فان الكافرين اذا لم يقر بلسانهم كلمتي
الشهادة لم يقبل عملهم ابدا وعلى المسلمين سنة اي متابعة الاقرار
لا من جهة التصديق اذ لا يتم في الاولاد المسلمين لعدم اظهار اقرارهم
بكلمتي الشهادة وغيرها من شرائط الايمان ولكن يحكم بشرط ان يكون
فرضا ولا يعتقد ما حرم حلالا ولا ما هو حلال حراما وكان والداهم
مسلمين ايضا وان كان ابوهم مسلما وامهم كافرة فيحكم باسلامهم
تبعا لابيهم وان كان امهم مسلمة وابوهم كافر وهم صغير
لا يحكم باسلامهم وانما يحكم بكفرهم تبعا لابيهم حكما في الدنيا تبعا

لثبوت الاحكام للاطفال والموت والتزويج وغير ذلك فافهم الحقيقة
لكنهم يمتازون بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شفعت في
اطفال المؤمنين فتبعهم الي وشفعت الى اطفال المشركين فجعلهم
خدما لاهل الجنة والاصح ان اطفال المشركين في الاعراف وقيل موقوف
في المشيئة والله اعلم اذ سئلت الايمان فقل هو [illegible]
هداية من الله تعالى اي هو هداية وارشاد من الله تعالى لمن
يرشده ويهديه كما قال الله تعالى ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم
جميعا واقرار العبد بلسانه اي لوقاية نفسه عن عذاب [illegible] والتصديق
بجنانه اي بالجسم اي بقلبه [illegible] لوقاية نفسه [illegible] عن [illegible] في
النار وهو بفضل الله تعالى وارشاده [illegible] لمن شاء ان يكرم ويهدي
واما [illegible] لاجل [illegible] علينا ان نشكر الله تعالى في كل يوم كما في قوله تعالى
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب الى اخر الاية [illegible] الهداية منح الرب لانه الهدى [illegible]
الى القائل وهو [illegible] من [illegible] وهو صفة الرب فهو غير
مخلوق والاقرار والتصديق من فعل العبد وهو مخلوق لانه [illegible]

التلازم الى المعبود كما قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
اذا سئلت ما هو المؤمن اين يذهب ايمانه المؤمن من قدم علمه
[illegible] في الفعل دون المعاصي وايضا [illegible] استعمالها [illegible] وهو [illegible]
على الخير والقبح يذهب علم لانه يدخل فيه الحال [illegible] والمداومة
والحال والاستقبال فقال معناه اذا مات المؤمن اين ايمانه
واذا مات الكافر اين يذهب كفره [illegible] الروح والجسد
معهم جميعا اي مع الروح والجسد لان الايمان كلمة طيبة
وهي كشجرة المعروفة لقوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
[illegible] الثاني [illegible] شيء [illegible] طيبة الخ
وهي قول لا اله الا الله كشجرة طيبة وهي النخلة [illegible]
طيبة الثمرة اصلها ثابت في الارض وفرعها [illegible]
الى السماء كذلك اصل هذه الكلمة وشجرة القلب المؤمن
بالمعرفة والتصديق [illegible] عرجت [illegible] حتى ينتهي
الى الله تعالى قال الله تعالى واليه تصعد [illegible] ويرفع
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه [illegible] الايمان

بالشجرة وهي تكون شجرة الايمان ثابتة [illegible] واطراف فروع

فروعه كل [illegible] الايمان لا يتم الا بثلثة اشياء تصديق بالقلب وقول باللسان

وعمل بالاركان وهي بمثابة المعرفة والجذع [illegible] الشجرة المعرفة

والفروع والمراد بالفروع اعمال الايمان [illegible] العبد [illegible]

كالاغصان والتصديق الاعتقاد وما يجب اعتقاده من احكام الحقيقة

البعض كالفكرة المعرفة والمراد بالفروع ما فيه تركه للعبد

لا يكفر ولكن يحكي البعض كالصلوة المفروضة وغيرها من الواجبات فاذا دام

المؤمن حيا في الدنيا تعرف شجرة المعرفة في الجسد وعقايد يحيى

الاهل الايمان ما دام [illegible] وهو يحكم بالظاهر ويرجح المعرفة

والتصديق بالقلب فاذا مات المؤمن بقي عروقه في القلب [illegible]

مع المعرفة والتصديق [illegible] والسوال [illegible]

فاذا مات المؤمن حيا عروق شجرة المعرفة في [illegible] فاذا مات بقي عروقه

في القلب والجسد في القبر [illegible] الظاهر [illegible] في القبر

جواب [illegible] بلسانه [illegible] الشرع [illegible]

عليه الصلوة والسلام [illegible] اشهد ان لا اله الا الله وان محمد

رسول الله ويقولوا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني

دماءهم واموالهم بحق الاسلام وحسابهم على الله سبحانه [illegible]

بقي عروقه في القلب يعني في القلب [illegible] بقلبه ولم يقر بلسانه فهو مؤمن

عند الله [illegible] [illegible] كما في حكاية موسى عليه السلام في [illegible]

[illegible] بقي الروح الكلي مع الايمان الى يوم [illegible]

تحت العرش على [illegible] في الجنة وقال ابن عباس [illegible]

[illegible] تحت العرش [illegible] اذا سئلوا

ما الحقيقة الايمان وما الاستفهام [illegible] كتبه [illegible]

الايمان [illegible] نور [illegible] من نور [illegible] الايمان في

القلب المؤمن [illegible]

[illegible] والمراد كتب الله في قلوبهم الايمان

[illegible] [illegible] وجد [illegible]

احدهما الايمان [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] المطبوع [illegible] الملائكة

[illegible] الله تعالى [illegible] فانهم [illegible]

وجبال لهم ومساجد [illegible] وحدهم [illegible] ومستغفرين وكاتبين [illegible] تقي
وحاملين للعرش وحافين كما قال الله تعالى وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وغير ذلك مما أراد الله تعالى لا يعصون الله
طرفة عين لأن إيمانهم [illegible] كلي وجود بحال [illegible] الإنسان من
المؤمنين فإنه علمهم [illegible] حقيقة الإيمان بهم لأجل أن
[illegible] الإنسان كلي وشرع ونعم وغير ذلك من مطالبة البشرية فالحاصل
أن أفعال [illegible] بحالهم بأنهم مرتبون بالشهوات كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات



والثاني معصوم وهو إيمان الأنبياء أي أن تعتقد أن الأنبياء عليهم
[illegible] من تبليغ إيمانهم من كلف [illegible] بأنهم معصومون ومنزهون
عن الوقوع في الكبائر والصغائر إن المرء يكون مكلفا [illegible] عند كل منهما
لا يقع في ذنب الصغائر [illegible] ويقع في الصغائر [illegible] في الكبائر فقال [illegible]
ليس من أهل المعصية وتنزه عن ذلك نبي من الأنبياء وقد أمرنا
الله تعالى باتباع طرقهم وأعمالهم وأفعالهم والثالث إيمان المقبول
وهو إيمان المؤمنين فهو مقبول عند الله تعالى إيمانهم لأن إيمانهم

مع اقترانه بشرائطه كما تقدم ذكره في شرائط الإيمان والرابع الإيمان
الموقوف وهو إيمان المبتدعين أي الذين [illegible] في [illegible] إلا
[illegible] لأن البدعة التي لا تفسد بشرائط الإيمان [illegible]
بأن البدعة [illegible] أي تفسد بشرائط الإيمان [illegible] ذكره فقد
اختلف أهل السنة في الحكم بكفر أهل البدع فبعضهم يقولون جميع
المبتدعين كفار وبعضهم يقولون إذا [illegible] لم يكفرهم [illegible]
لم يظهر منهم كفر [illegible] بكفرهم بل يتوقفون أنهم مبتدعون لا كفار وهذا
القول هو المختار لأن البدعة لم يظهر [illegible] كفرهم وقال أبو شكور السالمي
رحمة الله عليه البدعة شر من الفاسق لأن الفاسق لم يفرح الفاسق
ويرى التوبة واجبة عليه وأما المبتدع فإنه يفرح ويعتقد البدعة
حقا ولا يرى التوبة عليه لأنه يظن أنه على الحق والخامس إيمان مردود
وهو إيمان المنافقين أي مردود عند الله تعالى لأن إيمانهم
على لسانهم فإيمانهم باللسان لا بالقلب وكفرهم بالقلب ولا باللسان
[illegible] سيقولهم [illegible] من النار كما قال الله تعالى إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار إذا ثبت هذا ما بقي للإسلام [illegible]

وبعضهم يقولون جميع
المبتدعين مسلمون

ومعنى الحديث اشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق في الوجود
الا [illegible] السموات والارض الا الله وان محمدا رسول الله اي رسول الله
من الله [illegible] الى الثقلين كما قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك والثاني [illegible] اقامة الصلاة والثالث ايتاء
الزكاة والرابع صوم رمضان والخامس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا
وبيانه مشهور في كتب الفقه والكلام اذا سئلت الايمان [illegible] وهو الذي
[illegible] ام لا [illegible]
[illegible] اذا سئل الامام [illegible] القفال رحمه الله عليه
[illegible] بالتقليد [illegible] مؤمنا ام لا فقال بالتقليد [illegible]
لا يكون مؤمنا [illegible] اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله [illegible] قلت فقال [illegible] ولكن لا ادري
ما قلت فهذه التقليد [illegible] لا يكون مؤمنا [illegible]
[illegible] علم [illegible] فاعلم انه لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله عبده ورسوله [illegible] التقليد صحيحا [illegible]
اشهد ان لا اله الا الله [illegible]

لما قلت كما اذا قلنا [illegible] هذه الكلمة فتأملت به
والكفر [illegible] انهم [illegible] الباطل [illegible] بهم [illegible] للتقليد
يكون [illegible] مؤمنا [illegible] الايمان التقليدي
معرفة الدليل [illegible] شرائط [illegible] الايمان عند [illegible] الفقهاء و
والملح اذا سئلت [illegible] ام لا قلت [illegible]
الاستدلال اي [illegible] امر الله تعالى كما في قوله تعالى فلما رأوا بأ
سنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا [illegible] اذا سئلت
الايمان اليأسي يكون مسموعا ام لا قلت لا يكون مسموعا لاحد من العبا
العباد [illegible] امنا [illegible] اي [illegible] علي [illegible] مؤمنا
[illegible] الايمان [illegible] في تلك الحالة
[illegible] ذلك ايمان [illegible] حكما بل يكون
ذلك ايمان يأسي [illegible] ذلك ايمان يأسي بل يكون
ذلك ايمان اختيار وهو [illegible] ذلك وهو صفة
باختيار او اكراه [illegible] باختيار فهو [illegible]

من لم يكن في قلبه الايمان بأبي بكر وفي قلبه

احيانا وكذلك

في قلبه الايمان [illegible]

الزهد عن ابن عباس رضي

عنهما انه قال الزهد ثلاثة احرف

زاء والهاء والدال

فان الزاء زاد المعاد

والهاء هدى للدين

والدال دوام

على

الطاعة

تمت

الله تعالى والهمام العالم [illegible]

محمد الذي [illegible] عليه السلام وعلى

آله واصحابه اجمعين

ببركة محمد سيدنا

المرسلين يا ارحم

الراحمين

تمت

لكن [illegible]

المشتري الكتاب

المفتاح [illegible]

السلام و[illegible]

وقد تم الكتاب [illegible]

ثلاثة الحروف الجيم والثاني الياء والثالث

الهمزة و[illegible]

اتوي لاموت اعولاتي ليلة القدر تتكال اث وويتاڽ تعڬلي وولن رمضان
اكو ديحجمحة اث ليلة القدر اكسماع لكلكور ه ان تتكال اث وويتاڽ تعڬيل
اكو ديتاهيت مك اث ليلة القدر اكو مالم سليكور ه انتتكال اث ووريتاڽ
تقكيل اك اغ ديتا احد مك اث ليلة القدر اكو مالم فيت ليكور ه انتتكال اث .
وويتاڽ تقكيل اك اغ ديتا الثنين مك اث ليلة القدر اكو مالم ساع ليكور ه
انتتكال اث وويتاڽ تقكيل اكو ديتا ثلث مك اث ليلة القدر اكو مالم
سلاون ه ان تتكال اث وويتان تقكيل اكو ديتا اربع مك اث ليلة القدر
اكو مالم فيت ليكور ه انتتكال اث وويتاڽ تقكيل اك اغ ديتا خميس
مك اث ليلة القدر اك اغ مالم تلو ليكور ه تمت والله اعلم بالصواب والخطاء
اتوي لاموت الاغ اعولاتي ليلة القدر مك اصلا تار ولس ركعة
تلوث ثم سلام مك ركعتي كمڠ ديبخ اكو اماج انا انزلناه سقلي بلاك اث ركعة
كڠ كمندو اك اماج اية قل هو الله احد ه فغ لمولس ايكيله شاني ه
أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ سُنَّةً مِنْ طَلَبِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِلّٰهِ تَعَالَى اللهُ أَكْبَرُ
مك سوديه تتوك اصلاة مك اماجها دوعا قتدة مك سهاقاتم اغ ليلة القدر
مك اماجها دوعا كلوث الوث ايكيله دوعاڽ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين آمين
برحمتك الخ ه مك شراطي اك اغكومي كڠ الصور كيف اسوچي
كڠ سقي حال احلاص انتي مارغ الله تعالى ايكيله دعاڽ ووجانڽ ماليه ه
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبحانك لا اله الا انت عفو غفور ه سبحانك لا اله الا هو التواب
الرحيم ه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني مك كارنه اماج
اية قل هو الله الخ ان اماج انا انزلناه اماج ايتي الم نشرح كلوث اعاشور اكن
اواكن مارغ الله تعالى ه فتتكال ملون ارڠ كيوك حلموڽ اكو ووجانڽ
يا حفيظ يا نصير يا وكيل يا الله ه فتتا دوعا علي اث ه
اللهم افتح لي من ابواب الحلم ولا تعسر لي من ابواب العلم وزدني
علما وفهما في الليل والنهار برحمتك الخ ه بسم الله الرحمن الرحيم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعتق في الدنيا والآخرة اهتدى بها
نبي صلى الله عليه وسلم سقا ووكني امرقاكن بت مليهاغ دام دنيا الاخرة
مك بجيك اتيغها اغ دالم وكين مك تول اوض هاڽ اصلاة حاجة فاتق ركعة
كاليه سلام اتوي اياتي ركعة كڠ ديبخ اك اماج قل هو الله احد الخ فغ سكول
لاية ركعة كڠ كمندو اك قل هو الله احد ه

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وتمم بالخير الحمد لله الذي نور قلوب المؤمنين بنور
الهداية وهدانا الى معرفة الحق والصلوة والسلام على
سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه المهاجرين والانصار
على المؤمنين والمؤمنات ... صلى الله عليه وسلم
محمد صلى الله عليه وسلم ... من اطلب المطلوب ...
... وشرح في بيان عقيدة ... والله المستعان
قال المؤلف **بسم الله** اسم خاص في الحقيقة

والمعنى وهو الموجود ذاته واجب الوجود فلا يكون لغيره من العلم **الرحمن**
اي هاهنا في احد الوجهين ... في اللفظ والمعنى فلا يقال للشيء الرحمن
بغير الاضافة ... من الجميع التالف
التالف لاحد الوجهين ... في الدنيا بالرزق **الرحيم** ايضا ...
الوجهين بمعنى الرحمن ... للمؤمنين في الاخرة ...

... **الحمد لله** والمراد بتحميد
الله تعالى انه الثناء عليه باللسان بطريق المخصوص والمناسبة بطريق
العموم من النعم والصفات ... الكمال والاحسان والشكر
الثناء بطريق العموم من اللسان والقلب والجوارح ... بطريق الخصوص
الخصوص من النعمة **رب العالمين** جمع العالم وهو اسم لكل ما ...
موجود سوى الوجود الله تعالى ... **والعاقبة** ...
... في الدنيا **للمتقين** ... الانبياء والا
الاولياء والشهداء والفقهاء من المؤمنين **والصلاة والسلام** الصلاة
... للانبياء والاولياء ... والفقهاء المؤمنين ...
بالتكريم والتكريم والسلام زيادة ... على رسوله المدري
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد ... **وآله**
... **والاصحاب** ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
المؤمنين ... محمد صلى الله عليه وسلم ...
... **واصحابه** والاصحاب ... النبي صلى الله عليه
وسلم ... ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من ... النبي صلى الله عليه وسلم

والمكتوب قال الشيخ يا البني الى العلم والزهد والعبادة و[illegible]
من النظر والاستدلال الامام [illegible] الاجل الزاهد [illegible]
ابو الليث بدا الشيخ او عطف بيان [illegible] الاسد و[illegible]
[illegible] استعارة [illegible] المعاني [illegible] ما هو [illegible]
[illegible] من الحيوانات [illegible]
[illegible] والمحمود [illegible] الى [illegible] محمد عطف بيان
[illegible] ابي نصر [illegible] ومحمد اسماعيل بعد
محمد [illegible] في المحمود في النبي او عطف البيان
[illegible] والمعطوف عليه بعد [illegible] صلى الله عليه محمد ابي
الليث مسئلة [illegible]
[illegible] بالمعنى [illegible] ما الايمان [illegible]
[illegible] الايمان الاستفهامية [illegible]
فالجواب مبتدا [illegible] جواب الشرط والمبتدا [illegible]
[illegible] بالجملة [illegible] امنت اي اعتقدت [illegible]
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره



وشرعه من الله تعالى والجملة متصلة بالمطلوب وبالجملة وهي التوحيد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible]
مسئلة [illegible] فان قيل لك كيف تؤمن بالله فالجواب ان الله
تعالى واحد اي لا ثاني له في صفاته ولا في افعاله والوحدانية في الحقيقة لما
لا يكون فيها التعدد والتبعض والتجزي والوحدانية في افعاله وهي
لا يكون معه ذات مؤثرة في الخلق والتدبير والخلق واحد اي
لا ثاني في ذاته من التركيب والتجزي والانقسام حي لا بروح بل حي
بحيوته [illegible] ملازمة للحيوة لا يتعلق بشيء من
[illegible] والمتعلقات [illegible] القدرة و[illegible]
والارادة والعلم والادراك وحقيقته حي من [illegible] المعنوية [illegible] له الحيوة
من المعاني عالم بالعلم [illegible] والحقيقة العالم من المعنوية
ما كان له علم من المعاني والعالم [illegible] للعلم ما يتعلق من
الواجبات والممتنعات والجائزات والمراد [illegible] طلب [illegible]
[illegible] العلم يطلب المعلوم والقدرة
يطلب المقدورة والارادة تطلب المرادة والسمع يطلب المسموعات و

والبصر طلب المبصرات والكلام يطلب المتكلم. قادر بلا آلة بل بقدرة أزلية
لا بحقيقة القادر من المعتزلة لأن له القدرة من المعاني ما يتعلق
بها من المقدورات والكائنات وبها تأثير من طرف العدم والوجود لا وأنهما
مريد بلا محنى لكنه بالإرادة لأن الحقيقة المريد من كان له الإرادة من المعاني
التي تتعلق بها من شيء طرفي العدم والوجود لا وأنهما وجودها. سميع
بصير هما بلا أذن وحدقة فإنهما سمع وبصر الذين هما من المعاني للتعلق
تلازم لهما المعنوية التي هي السميع والبصير والمعنوية منهما في الحقيقة
من كان له المعاني المتعلقة بجميع الممكنات الموجودات سواء كانت عيانا ومدركا
ويسمع كل الله تعالى ويبصر عينا وصوتا لا بحدقة سمعنا وبصرنا لأنهما يجريان
في العادة من الحواس الخمس فإن كل ما يدركه السمع لا يدركه البصر وكل ما يدركه
البصر لا يدركه السمع هذا فينا وأما الله تعالى كل ما يدركه السمع يدركه
البصر وكل ما يدركه السمع في ... ما يدركه السمع لا يتصور أنه لا يدركه البصر
البصر وكذا العكس. ومتكلم بلا فم ... لا حروف ولا صوت ولا أصوات ولا تغير
بل بكلامه فإن الحقيقة المتكلم من كان له الكلام منها الكلام مثل
المتعلق بما يتعلق به العلم بالإخبار والإعلام والإفهام ...

المعاني هي كل صفة قائمة بمحل موجبة له حكما كالأثر إذ المحل حي
فوجب فيه الحي وحقيقة المعنوية هي الحال الثابتة للذات ما دامت المعاني
القائمة معللة بعلة كالأثر أي كون المحل حيا وتعليلا حي باق
بعد الموت الخلائق وفنائها وهلاكها خلاق للعدم ما ذكرنا في الخلق
والخلق هي الشأن الخالق والخالق من شأنه خلق والخلق ...
الخلق والخلق أن يريد شأن من شأن الخالق فكل الخالق إذا أراد ...
بلا تأثير ... من الخالق المخلوق والملك ...
... الحديث والقديم لأن الخلق ... راجع إلى القدرة فهي ...
... الخالق فهي ... لحادث رزاق لفظ المبالغة الرزق ...
... ما ينتفع به سواء كان حلالا أو حراما ...
لقوله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ...
في الملك والرزاق ... البياض ...
ولا ند أي لا نظير له ولا شريك ... ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وبلا ... ليس كمثله شيء ... من الكائنات
...

والكلام

ذوا اجنحة

يا الملائكة في الحجاب ان الملائكة [illegible] منهم من احوالهم
هو وصفهم ولكن ان الملائكة ذوو اجنحة مثنى وثلاث ورباع
قوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ومنهم اي من بعض
الملائكة حملة العرش ثم يرجع من اسرافيل عليه السلام
يخرج [illegible] فالكل [illegible] ومقربون ومنهم اي من بعض
الملائكة حافون بكروبيين من حول العرش ومنهم اي من الملائكة
يرجعون من جبريل عليه السلام وهم كروبيون ومنهم اي من بعض الملا
الملائكة سفرة اي رسل [illegible] اي جبريل وهو ملك من اعظم الملائكة
الملائكة الموكل المقربين وهو ملك [illegible] الى رسل الله تعالى عليهم
السلام وميكائيل وهو ملك عظيم المقرب الى الله تعالى وهو ملك الماء اي
اجراء الامطار وخلق الماء [illegible] واسرافيل وهو ملك عظيم
مقرب وهو ملك الصور [illegible] وعزرائيل وهو ملك عظيم مقرب
وهو ملك الموت بان يقبض الارواح عليه السلام ومنهم اي من بعض
الملائكة حفظة اي الحفظة من الآدمي وغيرهم ومنهم [illegible] كاتب
اعمال العبد الخير والشر وغير ذلك الملائكة وكلهم معصومون اي عبد

موجودة وكان الآن من القدام الى المدينة عبد الله اي كل من الملائكة عبد
الملكة من عبيد الله تعالى لا يعصون [illegible] امرهم وما هم يعصون
[illegible] اي امرأة وليس لهم شهوة الى الجماع والمعصية
والشهوة ارادة وطلب النفس ولكثرة طلبها لكونه فيما لا ينبغي
من حرام ولكثرة [illegible] الدنيا ورجال [illegible] لذاتها ولا نفس ثلاثة
لعدم الملائكة نفس لانهم [illegible] البشر من طرق في الظاهر والمعنى
لان النفس ثلاثة مراتب امارة ولوامة ومطمئنة فان وجدت فيه ولو
ولكونه [illegible] المطمئنة لانها جعلت عليه التي لمكروه
والحرام والمطمئنة هي التي اطمأنت مع الله ذهبت في حالة طرفي الامارة
واللوامة فالملائكة لهم نفس مطبوعة في التوحيد والطاعة واعلم ان الملائكة
خلقوا من [illegible] ومن حيث التوحيد والطاعة والعمل بجسد
وحقيقة العمل من [illegible] لها عن حقيقة الايمان [illegible] الملائكة
والعمل شيء واحد بمعنى انا كان من الايمان في العمل ولا زوج الام
التي ولدتهم عن حقيقة [illegible] ولا ام اي لا زوج الاب فلا لهم من
الحقيقة [illegible] فلا يشربون الشرب من ماء بل يشربون طعمة الطيب

وحق لا اله الا الله وحده ولا يأكلون الطعام من ثمار وحبوب بل يأكلون
بطعم التسبيح هو بما لا قاله ولا يعصون الله منهم ما امرهم
في الماضي ويفعلون ما يؤمرون في المستقبل ومحلهم والجبرية الطلب وعليهم
القلب بشكر الجبوب الا يعلم شرط الايمان فلزم من العدو الجب علم
اللازم الايمان ولا يلزم من جحود وجحد الايمان ولا علم لذاته
ويفهم البعض وهو مذهب كثير من اهل الاسلام الشرعي

اذا قيل لك وكم نؤمن بالكتب فالجواب اعلم ان الله تعالى انزل كتابا

من الادلة الجامعة فيهما طرد زد الاضافات البداية الى النهاية وكلهما عبارة
عن كلام الله تعالى القائم بذاته الذي يجل جنسي من المذكر واما
الجلالة فحلول ومحدث من العدم الى الوجود لانهم عن منفرد عدالة
عليه لا يطلق بها حلول ومحدث وتدعو من التنصيص القائم والكلام حكم
ومانعكم ثم قال الشيخ بالقرآن محدث ومحدث مانما يدل عليه
قام مقام [illegible] الادلة الدالة على قيام صفة الكلام وحقيقة الدلالة
لما يتحقق عليه الحرف [illegible] المدلول على الكلام تعالى شرط على
انبياء ثم اشار ذكر ان في الكتب [illegible] بالنبي [illegible] ونحو



وهل

والملك والانثى ولا رتبة ومن لا يكون له وجه على بحقي
اي الكتاب اي الدلالة عليها من الماء والطين وفهمها
خطوة الاخوة والمبدا اليه والتهذيب منزلة بفتح غير خلف ايها العلم
الكتابة فام مقام غير محدود المتعرية قديمة والتلاية غير نافع
المذكور في الحدود والاحداث الثمانية في المنصف ومن تشكيكها
المذكورة في من علم انشوع من تبيين الراجح والمرجع من المايه اي
منه او لحمد منها فندكر اي تحقيق كثير من مطل الاسلام
اذا قيل المرجح وكم كتابا الوبا في المتيسرة من الدلالة كلامه تعالى انزل كتابا
على الانبياء المذكورين فالجواب مائة واربع كتب وبيانه جملة من
مقسوما وهي فرقنا اي من مائة واربع كتب عشر كتب على آدم ابي البشر عليه
السلام وانزل الله تعالى خمسين كتابا على ابنه شيث عليه السلام
وانزل الله تعالى ثلاثين كتابا على ادريس عليه السلام وانزل الله منها عشر
كتب على ابرهيم عليه السلام وجملة عددها متفرق مائة وبعدها
اربعة كتب في فضلها وانزل الله التوراة على موسى عليه السلام وحده
وانزل الله تعالى الانجيل على عيسى عليه السلام وانزل الله تعالى الزبور

ماذكرناه

الانزال الشيء

٢٧

على داود عليه السلام ثلث ما انزل الله تعالى القرآن على محمد المصطفى صلى الله

عليه والسلام الرابع اما [illegible] في الكتب بقوله تعالى [illegible] ولى [illegible] كتب الله فكلا الله

من اهله والكتب والكتب المنزلة كلام الله تعالى والكلام صفة قائمة بذاته [illegible]

الصفات لم يزل له ابتداء ولا انتهاء اي [illegible] المنبي [illegible] بالحكاية المحدثة [illegible]

الكتابة بالتعبير اي التكلم [illegible] محمود [illegible] الدلالة محدود

مخلوق في حكم خالب والخلق ولا [illegible] الحاجب والمتفرق [illegible] الكتاب [illegible]

في القرآن [illegible] فذلك [illegible] الكتاب [illegible]

اذا قيل لك كيف تقدمت الانبياء فالجواب اي ان نعتقد ان اول الانبياء

عليهم السلام آدم عليه السلام [illegible] واخرهم اي الانبياء

عليهم اجمعين فالنبي [illegible] وقد [illegible] عيسى عليه السلام [illegible]

[illegible] الرابع [illegible] المقرب [illegible] الدجال [illegible] عيسى انه نبي

[illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم

[illegible]

من الانبياء [illegible] محمد [illegible] في [illegible]

[illegible] الكذب [illegible] فيما [illegible]

[illegible]

والمادح فانهي عن السؤال والتعيين لا تجب عليهم كتعيين ماشي وبالتبليغ
معنى الامر والنهي والانبياء الكل في الشرع فيجب تصديقهم فيما اخبروا به
بالتبليغ الى الخلق معصومون من الزلل بعد النبوة اي يجب ان نعتقد ...
فيجوز قبلها سهوا لا عمدا والكبائر مطلقا اي لا يجوز لهم الكبائر ...
وبعدها عمدا او سهوا والعصمة ملكة نفسانية ... فلا تكون
بجبر النبي والملك ... ومنهم شرط الايمان ...
القدم ولا يلزم من وجوده الوجود ولا عدم ... وبعضهم ... وعد
وتكذيبهم وحسدهم من الاولين والاخرين كفر ... الاسلام
س ... ان قيل لكم كم ... الانبياء ...
المرايع فالشرع عن خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالطلب
والاباحة والوضع ... فالجواب ... الانبياء
من اصحاب الشريعة س ... احد ...
ابراهيم ... نبي ... محمد صلى الله عليه
وسلم فالشريعة هنا هي ما اوحي الى ... الشريعة ...
ونوع ما اوحي ... المرسل والفرق بين المرسل ...

... انبياء الله تعالى كل شريعة منسوخة
بشريعة محمد صلى الله عليه السلام ...
الحكم بشريعة ... على الامة ... من الكتب غير القرآن
القرآن واحكامها وانه ... الله
... من كفر حقا الله تعالى ... س ... قيل لكم
كم من الانبياء ... فالجواب ... الذين ... الاخر
مائة الف واربعة وعشرون الفا ... ذكرهم في الكتاب
والحديث ... س ... قيل لكم كم ...
الانبياء المرسلين من جملة ... مائة ... اربعة
وعشرون الذين فالجواب ان الانبياء المرسلين من جملة ...
الفقه ... ثلثمائة وثلاثة عشر مرسلا والفرق بين النبي
والرسول ان النبي انسان ... اوحي اليه الشرع ولم يؤمر بالتبليغ
وان امر به فرسول ...
... فهو رسول ... غير مأمور بالتبليغ ...
... بالتبليغ ... الرسول ...

... الانبياء ... التبليغ ... والتكميل ...

من ... الرسول ... ذكر ... اوحي اليه الشريعة ... والانبياء ...

اذ هي بشر [illegible] ان بعث بتلك الكتابة [illegible] الرسل
والملك الذي [illegible] عليهم السلام [illegible] اذا قيل
لك اسماؤهم [illegible] عددهم [illegible] كالابعاث
ام لا فالجواب ان [illegible] من قوله [illegible] اسمائهم وعددهم
ليس [illegible] فلا يلزم [illegible] العظيمة [illegible] الا
بالانبياء والرسل الا ان [illegible] باسمائهم [illegible] تعالى لا
[illegible] والبعض [illegible] من ذكر العدد
اذ لا [illegible] من ان يدخل فيهم من ليس منهم ويخرج منهم من هو فيهم
لقوله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] فلا [illegible] عليها وانما [illegible] العلم [illegible] باسمائهم وعدد
وعددهم [illegible] الرسل [illegible]
اذا قيل لك كيف تؤمن باليوم الآخر وهو يوم القيامة [illegible] الدنيا
والقيامة [illegible] المحشر [illegible]
[illegible] والثواب والعقاب [illegible] فالميت في عالم البرزخ بعد [illegible]
[illegible] الحشر بعد [illegible] الجنة والنار [illegible] الدنيا [illegible]

المغوب

ويقظة ويحصل بها [illegible] فان كانت [illegible]
[illegible] فالبرزخ [illegible] عن النوم
[illegible] معناها وهذا [illegible] النوم من [illegible]
[illegible] يجب [illegible] على قلبه [illegible] اليقظة
بالجنان [illegible] النوم [illegible]
[illegible] مشاركة [illegible]
[illegible] فعلم ان الموت [illegible]
[illegible] في التراب [illegible]
[illegible] في التراب [illegible]
القبر [illegible] في قدرة الله تعالى فالجواب ان الايمان
باليوم الآخر ان نعتقد بانه تعالى يحيي [illegible] من الدنيا [illegible]
الى [illegible] وغير ذلك ان الله تعالى [illegible] الخلائق [illegible] من جنس
[illegible] الملائكة والشياطين [illegible] الانس [illegible] في الجنة كالحور
[illegible] وغيرها
والنار [illegible] والعقارب [illegible] وغير ذلك ثم

يحييهم الله تعالى من قبورهم بأن يعيد أرواحهم وأن يبعثهم
على القبور وأن يأتي إليهم نار تحشرهم ويجتمعون في بقعة من المحشر إلى قوله
[illegible] ويحاسبهم ويجازيهم [illegible] ويحكم
بينهم بأن يقطع عبد من عبد [illegible] في الدنيا [illegible]
لم تكن [illegible] بالعدل [illegible]
أن يحييهم الله تعالى وأن يحكم بينهم [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] بطريق العدل [illegible]
[illegible] في المقام [illegible] على الله تعالى [illegible] الملائكة
وهم في إيمانهم [illegible] أي [illegible] من كان [illegible] المؤمنين
من الفاسقين [illegible] التوبة من التركيب [illegible]
بعد الحساب [illegible] المؤمنين الفاسقين بالتركيب [illegible]
والعقوبة [illegible] فإنهم [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] يغفر لهم وإن شاء الله يعذبهم [illegible] وبعد الحساب
[illegible] منهم وأما المؤمنون من طريق أهل [illegible]
[illegible] وبعد الحساب [illegible] في الجنة خالدون أي تأبيدا [illegible]

فلا يخرجون منها أبدا كما أن [illegible] في النار والكافرون من طرفي
الأعلى والمراد من المنافق والمطابق في النار خالدون أي تأبيدا لا يخرجون
منها أبدا والأولى الحمل على طرفي المؤمنين في الجنة والكافرين في النار [illegible]
[illegible] في الجنة أبدا لا [illegible]
يخرجون منها [illegible] كذلك [illegible]
النار هم فيها خالدون أي [illegible] أبدا لا [illegible] ولا يخرجون منها ولا يفنى
الجنة والنار ولا يفنى أهلهما لأنهما [illegible] في الآخرة [illegible] والمعاني
فإن الجنة [illegible] والنار [illegible]
فأما الجنة في السماء وأما النار [illegible] الأشهر من [illegible]
ثم ذلك [illegible] مخلوقتان موجودتان الآن ومن [illegible]
[illegible] بطلان الإسلام [illegible]
غير جازم في أنه يعتقد [illegible]
كيف تؤمن بالقدر والقدر تقدير الله تعالى في الأزل خيره وشره
ما يحسنه الشرع وشره والشر ما يقبحه الشرع [illegible] الحسن ما
ما يحسنه العقل لا الشرع والشر ما يقبحه العقل [illegible]

ولا يتوقف الشرع بالعقل

لا العقل ولا يتوقف بالشرع فان قصد الشرع في دفع الجور والظلم بما يستحسنه العقل

... ولا يتوقف الشرع على ... يقتضي التقليد ولا يخص وهي النوافل

بين احد من ... العقلاء وشمول في الجزاء والانعام والانقياد بحكم الله تعالى

والمنذر من الشر والجور والكفر والاثم والعصيان والكافر من افعال القباح

... واما الظلم فيما يجري في العالم حاصلا بتقدير الله تعالى وكيفاكيف الا ل

ومشيئته واما الرزق فقدرنا في تحصيله ... من الخارج ...

من وقت وجوده ... عندنا القدرة بل بتقديره فالجواب اي ... نعلل

الله تعالى ... الاجرام ... من العالم ... على النطق ...

... ان الله تعالى خلق ... مما ذكر والقدر من الحيوان الناطق

ثم واني ستدعم الى الهدى واعلمهم من الهدى الى البدع الفاسدة

والهدى طريق مستقيم الى ... على الشرع ... والحديث ... محمد

صلى الله عليه وسلم والا ... فعل ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

... بشر ... العلام والا ... ونهي الله ... في ...

المنوة ... الحق ... للعبد وعلى اللوح المحفوظ والقلم ...

... والله اعلم واسرهما عن نقل اللوح والقلم الآتيا

فيحكم القلم بنفسه مجازا باعتبار الكتب والشهادة باره ... تعالى ...

وبعض ... موجودة ... والاوامر ... الجنة

... والمنع ... تعالى بقضاء الله تعالى وتقدير ... وهو ...

على ... بتقديره ... دارادها وقدرتها ... الفقهاء ...

... والجر واسر ... ويطلقا ... فقل

... الشرع ... والعقاب ... تعالى بقضاء الله تعالى ...

في الاثر ... في التعبير ... قد ... والمنطق ... ال

الفقه ... بنفسه ... باسر ... ولكن ...

... في الفقه ... بالجزم ... الشرع وهم ...

... في الآخرة لانه ... العمل الصالح والا ... المرعان

... مما ذكرنا العمل ... لان العقاب جزاء

... الثواب بعد ... على الشرع ... الثواب على الطاعة

والعقاب على الشر ... تعالى في الجنة فيقال ... فلا جنة

ووعده تعالى بالنار ... لا ... عقاب ...

وقد وقع الفرع من ذكر عقيدة التي ... قال

المصنف في ... مسئلة اذا قيل لك ما الايمان

فقل هو في اللغة التصديق بالقلب مطلقا وفي الشرع عبارة عن التصديق بالقلب

والاقرار باللسان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل بالاركان يتبعها

اذ الركن الاصلي هو التصديق ... ويحكم عليهما ... والاعتبار وفيه

النفي ... والاثبات ... والتصديق ... هو الاركان

ما هي التي ... جاء به الرسول ... يحكم عليه بالاعتبار كقوله

الصلوة ... واجبة ... لا ... يجب بجزء في الصحاح

جزء ... الشيء ... ام ... بجزء ... الايمان

فالجزء ... المعتبر لانه هو الايمان ... في القلب ... مذهب

المؤمن والكفر ... الايمان فلا يجب ... من تركه

العمل بجزء الايمان والروح لان الروح والجسد ... فكما ان

... والجسد من بني ادم عليه السلام

لان الايمان ... ايمان ... وايمان المعصوم

من الانبياء صلوات الله عليهم اذا قيل لك ... الله

الله تعالى والهداية ارشاد العبد ... وطلبها من طريق ...

فمن انكر شيئا منها من الهداية فقد كفر ... باطل ...

وصح ... مسئلة اذا قيل لك ما المراد

بالاسماء التي المذكورة فالجواب ان الايمان عبارة عن التوحيد

... الايمان عند المتكلمين ... التوحيد ... ان يعتقد بان الله

... واحد ... التصديق ... بما جاء به الرسول

صلى الله عليه وسلم ... من النبي ... من قوله

من قولنا ... كلمة ... هي ... لا اله الا الله

... فيها ... مسئلة ... اذا قيل

لك ما الطهارة ... في اللغة ... وشرعا الفعل ... بالتكبير والنهاية

بالسلام بشرط المذكورة ... المسلم ...

من المكلف ... والزكوة ... وجب ...

... من ...

في الوقت ... واجب

الملائكة والكتب السماوية ... وجب الرسل

... القدرة ...

من الأمر المجرد التمييز بين ... اتباع النبي صلى الله عليه وسلم

أن يكون النبي المذكور في القلب هو معنى الإيمان الآمر هو ذا التصديق

القلبي ما شرطه الإقرار به أم لا أي شرط الإيمان فالجواد وكل ما يتبع

بالظاهر غير حقيقته ودليله ... الإيمان هو عن عبارة ... التوحيد

كما ذكر ... ما قال في بدايته ... قبل التصحيح من التأويل ... كافية ...

في المتن ... وما سواه ... من المتوجد المتوكد من شرائط

الإيمان قبل ... من العدم ... موجود وجعل الإيمان

والاعدام ... الإيمان

المذكورة بصفة ... كما ... من ... الأصول ... أم لا

فالجواد الإيمان بصفة الطهارة فتصح ... العبادة به والكفر بصفة

الحدوث ... فيبطل العبادة به لأن الكفر لا يستحق

للعبودية ... بالكفر جمع الأعضاء ...

... الإيمان ... الإيمان المذكور مخلوق

أي موجود ... من العدم إلى الوجود ... من الموجود إلى العدم أو غير مخلوق

... فالجواد ... الإيمان ... طريق

القديم والحديث وبيانه ... كيف يكون ... بالعبارة

متعلقة بالهداية ... بالنبي من ... الإقرار ثم

... بتقديم ... بتقديم ... بالهداية ...

بحدوثه ... بالتصديق والإقرار الإيمان ...

وفي ... التقسيم ... بقديم ولا بحدوثه والتصديق بالقلب

والإقرار باللسان والعمل بالأركان ... في التقسيم في ...

... بقديم ... ثم ... المقالة ... له في البيان ...

... الهداية ... وهو أي التوقيع ...

الهداية قديم ... في الهداية ... فلم ... أي في هذه

القضية ... الإبهام ... الإبهام

في حد ... والإقرار ... والتصديق والإقرار ...

... العبد وهو محدود من العدم إلى الموجود ...

من القضية ... التصديق بالقديم

وأما الثانية ... بالحدوث والمنكر من الإيمان ...

من ... فقال من أي شكور ...

الله عليه أنه جاء عليا رجل فقال الايمان لي غير مخلوق قال الاسماء
تشكلني فكذا الشك بين القائلين فقال هما ثم عليه جاء الرجل
الاخر فقال له الايمان مخلوق غير مخلوق فقال اي الشيء هو فيهما
تشكلني هم فقال لا اله الا الله فقال هو القديم وكل ما جاءت
من القديم بكونه قديما كصفات الباري سبحانه وتعالى وكل ما
جاءت من المحدث كصفات العبد من التصديق والافعال بكونه
محدثا فيستحيل قيام الصفة المحدثة بذات القديم والصفة القديمة
بذات المحدث ويستحيل ان يفعل العبد ربنا والله عبدا او يتحدهما
الى الاخر بالتشبيه لكن كما قال الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون ولقوله تعالى عليه السلام خلق الله افعال
ختم بالخير بحق الكرم بالنبي
ويختم الكتاب بصلاة النبي هم وبالكلمة الحق
والسلام اللهم اني اسالك سلامة في الدين
وعافية في الجسد وزيادة في العلم
وبركة في الاخرة

بحق الحكمة والاله اصحابنا اجمعين آمين يا رب
العالمين

كتاب تم بعون الله ... فتدعو ... والله ... الكريم ...

فنتا قل هو كيني قل هو لبني فنو نون نيس جلها

شيطان مار شيطان مات بيرغ مار برغ مارية لا اله الا الله محمد رسول الله 66

ولون فونية 6 سڠ ونون فونية المنون وتڠ لكه ووڠ وڠ ووڠ بڠ ڤوڠيث مرجيد

مرجون سرنانى بايو نولى اخينو مكن اڠ ووڠكلو منڠ لير 66 فنتا دوا كڠ ونجابكه

جلي كرة فوة اڤرڠ كرد كناوڠي دينڠ مونى يا الله يا الله حسبي الله نعم الوكيل توكلت عليه

يا حفيظ عيدني 66 فنتا دوعا ووڠكلو امار كه اڠ رسوا اتوا اڠ واڠ علم مكدونجا اڠ تعع وفني

ڤڠ سلاوي فنتا دعاني اللهم اني اسئلك باسمائك يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم

يا عليم يا موقيم دنيني نك يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين 66 فنتا فيسرڠ كڠ اللو عن

نربونه سڤا مرة يلا اثير الابية كونكو نن فقير دن ڤڠ فعوه نڤا حادن اياك نعبد واياك

نستعين 66 فنتا دعاني اكو سوا اڠ سونى يون تتم بول كولت تتم كولت اونت تتم

اونت داكو تتم ديكو بكلون تتم بالو سمسم تتم سمسم تتو لفكڠ لا اله الا الله محمد رسول الله

66 ايكي له دوعاني امكان اڠ سونى اتو جرانى 66 جلم منس ثمورة سانو لا اين تتا لمو لمو

لا اله الا الله محمد رسول الله 6 ايكي له دوعاني امكان اڠ سوانى اتو جرة ڤيس اعلمو الن اڠ سونى

انتا اكة دايكي سونى انشكة اڠ جاجهن سونى تتا لمو لمو لا اله الا الله محمد رسول الله سڠ وات

وتتم نس ڤرنيا اكو مارڠ سيرا اجي سيرا امدانى ينى امدان ساكڠ دنير ڤڠت ٢ ينى مدان ساكڠ فورس

ڤڠت ٢ ينى مدان ساكو جعتم ڤڠت ٢ ينى مدان ساكڠ كوڤڠ ڤڠت ٢ ينى مدان ساكو نيلل ڤڠت ٢

[illegible] ينى ساكڠ كولن كوميكة ساكڠ كلاو تتا كلا وڠ ٢ 6 تمت لبسم الله الرحمن الرحيم

لا كڠ دڠ ونت ٢ رڠ لتڠ وون توودعا تتم كيڠ جليڠ عاكو كول تڽ السلام عليكم برة

سكيني نتكو رونيڠ بون نسڠ يسكل ركورني دنت 66 سڠ يسكل ركو رنت سڠ بسكر

عابڠ ٢ نيسو يانورني فن سدنس اجاسو كلاوني مارڠ كون كارو نسد كلاوني دنوكمه

وتنڠ الله تعالى 66 لبسم الله الرحمن الرحيم ٭ مشمر بس دلوبيس اكو جو اسين كنا بسهن كهتر جب كو

متتا كو مام لكو انجا جالك فسلو علو تبلا وتس تتا عسي ٢ سجيڠ بهن لتو ودت اتوانوم تتاه

عرني ٢ مارڠ اكو 66 تمه

...م الرحمن الرحيم ... ساكڠ ربيع لرنبي حسب نبي رسول الله بركة ... نبي محمد يا رجل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد فهذا شرح على المقدمة
المعروفة بالعشماوية المنسوبة للشيخ الإمام العالم العلامة
أبو العباس أحمد الزروق تغمده الله برحمته [illegible]
[illegible] فقلت [illegible]
قال المصنف رحمه الله تعالى عليه بسم
الله الرحمن الرحيم ابتدأ بالبسملة [illegible] اقتداء بالكتاب العزيز
وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم فهو أقطع رواه [illegible]
[illegible] هذا بيان ما لا بد منه أي مما لا يستغنى عنه المعرفة من الفروض
جمع فرض والواجب مترادفان [illegible] فإن الفرض [illegible]
الركن وأما الواجب فهو [illegible] الفروض

فلما نظرت في كتب الفقه على اختلافها دون [illegible] المشكلة المقفلة
[illegible] ذلك بتعليم [illegible] ما الواجب على مذهب الإمام الشافعي
رحمه الله وهو الإمام المطلق المجتهد أبو عبد الله محمد ابن ادريس
و[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال النبي صلى
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة أي بالعلم
المتعلق بالله [illegible] العلم الذي هو [illegible] الواجب على المسلم
[illegible] المصنف كلام ابن عباس بعد الحديث [illegible]
وقال [illegible] كل عمل كان عليه بواجب وقال ابن
عباس رضي الله عنهما يكفيك من علم الدين أن تعرف ما
لا يسعك جهله ما لا بد لك من معرفته في قيام [illegible] الدين ويكفي
في ذلك [illegible] الظاهرة ولا يجب معرفة [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
بذلك [illegible] تقليد [illegible]
[illegible] الفجر [illegible] والدليل [illegible]
[illegible] الفطرة [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] الى [illegible] [illegible]

القدر [illegible] من التركيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال العلماء رحمهم الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام

[illegible] رواه الشيخان البخاري ومسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشهادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

والأرده

[illegible] سميع بصير عليم [illegible]

مريد [illegible]

[illegible]

[illegible] وسميع [illegible] البقاء [illegible] الاسلام [illegible]

ان كان محمد شهادة ان لا اله الا الله [illegible]

[illegible] اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع

اليه سبيلا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم يجب ستر ظاهرة فالح غير منفعم وقا يحرم غنيمة لا لا وعقب

الحشو فهو الغرض بادخراج بالجامد الحالع غير ما له محترم كما والماره

بالطاهر المجوف المنجي بالقالع غير الحقيف الا ستم حين الطعم كالاء

المطعوم كالخبز وبعدله والمحترم اى المحترام الجماد وبوله والمبل قاليحرام

الاستنجاء بواحد منها ذكر ويعصى به المعظم والمحترم وشروط اجزا الحجر

وما في معناه من الجامد المذكور ان لا يجف النجس ولا ينتقل عن المواضع الذي

استقر فيه عند الخروج ولا يطرا عليه اجنبي ويندب عند ارادة

دخول الخلاء بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث للاتباع

والخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بذلك

ذكور الشياطين واناثهم وعند الخروج قال غفرانك الحمد لله

الذي اذهب عني الاذى وعافاني للاتباع ويسئل تكرره عند تحوله

وبعناه عند الخروج ومن موجبات الغسل انزل المني لقوله صلى الله

عليه وسلم انما الماء من الماء والجماع الحقيقي النبي فلا يجب من

العلم والنظر بها ويجب غسل جميعها او جزء من الوجه

لنقيض ان يغسل الوجه الذي من يكبيها وانما يجب رفع الحدث

لا يباح ختم القرآن لو ستر بها يمكنه الا الوضوء او الوضوء القصد

عن الوجه والوجنة وتكون دون النبي في الشعر الغسل الوجه دون اليد

كفت ولا يجب الا داء المغسول فواجب ترتيبها بما ذكر المتعقب به ذكره

وذلك الا المشتبه والمساقط من بعض النجم والنزاع غسل الوجه قال الله تعالى

فاغسلوا وجوهكم من منابت شعر الرأس المعتاد الى المنتهى الذقن بالقتل

والحيين بجنيه اللحيين وبين العظمان اللذان عليهما الاسنانه

السفلى طولا وهو اذا نبت المعتاد وهو امتع الشعر وهو منابت عليه

الشعر الا الغم من الجبهة داخل في حد والاغم واقع القلع وهو من التحمي

الشعر من مقدم الرأس ليس من الوجه وهو ذلك ما اذا الى وتدالو

الاذن عرفا والمرادبه فاهم مما ذكره انه لا يجب غسل ذاتها الفى فانه يجب

والمراد بكون اللذة التامة ما ابي القلع ويجب غسل جزء منه

رأس وجب حنك وذقن وسائر ما يحيط بتجهم الحد غسل جلده

ويجب غسل كل هدب وحاجب وشارب وعنفقة وخدار وللحية خفيفة

وبطنه اي ظاهرا وباطنا ويجب غسل ظاهر من شعر لحية

كثيفة لرجل وان دراج عن حد الوجه ولا يجب غسل باطن الشعر الكثيف

الماء البادي والخفيف ... منهما من محل التخاطب والكثيفة ما ...
رؤية ... ذلك ... في المشعر النابت على الذقن خاصة ... اللحية بما
ذكر ... وجميع ... عن ... الحاجب ... والثالث غسل اليدين
مع المرفقين والمرفق اسم لمجمع العظمين قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
إلى المرافق والرابع مسح القليل من بشرة الرأس ... شعر لا يخرج عن حد
الرأس ... قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم ...
... الآية ... من ... الرأس ... المسح ...
... غسل الرجلين مع الكعبين ... الكعبان هما العظمان الناتئان
... عند مفصل الساق والقدم ... قال الله تعالى وأرجلكم إلى
الكعبين والسادس الترتيب كما ذكرنا من البدء ... بغسل الوجه
ثم غسل اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين ...
... وشروط الوضوء الإسلام والتمييز والماء الطهور
وعدم ما يمنع ... البشرة وعدم ...
... الوضوء ... الصلاة ...
المذكورة ... الوضوء ...

ولم يوقت ... الله ... ثلاثة الإسلام و...
واستغفار ... في ... جميع ...
الأذنين ظاهرهما وباطنهما ...
... والتثليث ... الغسل والمسح والتقديم ...
... وإطالة ...
وهي غسل ما فوق الواجب من اليدين والرجلين ...
... بين الأعضاء ... ونواقضه ... الأول
الخارج من السبيلين من قبل أو دبر ... من أحدهما سواء ...
الخارج ... قال الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط
... المني فإنه لا يبطل الوضوء والثاني النوم غير ممكن مقعدته ...
من ... وغيرهما ... صلى الله عليه وسلم ...
والثالث ...
...
والرابع ...
... فإنه لا يبطل الوضوء

لا لمسه القبلة على السقف بلا ذكر او جنون او اغماء لان تعلقه بتعلق
... بالفقد ... بالنوم ... المرء ... من تعلق
عليه ... ذكر بقدرها الحشفة من مقطوعها ... الرجل في النساء
والوقت ... تشتهى ... المنزل ... النساء ... قوة
الآخر ... بالنفرة فأهرة الجلدة وخرج ... المنقوب ...
... الدفعة ... بالمرأة ... الرجل ...
... مع ذكر ... وخرج بالكبيرة الصغيرة
... فان ... الدفعة وكذا ... المرأة ...
فانه ... بقدرة بغير المحرم ... الدفعة ...
... يسبب ... بالاكل ... محرم ...
... بشهوة ... محرم عليه
على ... بشهوة ... الجارية الا
... وبشهوة ... الشهوة ... المنزل ... الوطء ولا هذا
والوطء ... بشهوة ... يحرم ...
... الخامس مس الذكر او الفرج او حلقة

الاربع ... باطن الكف وباطن الاصابع من تقبيل ... الموضع
الذكر والفرج وحلقة الدبر من نفسه او غيره بقدرة على الذاكرة
... ذكر ... فرج ... فليتوضأ واذا ثبت النقض في الفرج
بنفسه بالنقض ... غيره بطريق الاولى ... الكبيرة
والصغيرة ... الميت الذكر والاصبع واليد الشلاء ... الكف
وباطن الاصابع ... انطباق الراحتين ... مما بين الاصبع
وخرج بذلك طرف الكف ... الاصابع ... فانهما لا يبطل الدفعة
اما مس الذكر او الفرج او حلقة الدبر من البهيمة فلا يبطل الدفعة وفرد ...
... الغسل الواجب اي يجب ... جنابة ... نفاس ...
في فرج الميت لا يجب ... الجنابة ... الحائض ...
... النفاس ... العلو ...
... فرضه الغسل يجب ... الميت ... البداية ... الاعمال الا في
جميع بدنه ... غسل ... الحجر ...
وفي ... بعضهما ... الجنابة ...
وفي ... المرأة ... الخفاء ...

وإزالة النجاسة [illegible] على بدنه إن كانت أي النجاسة عليه ظاهرة [illegible]

[illegible] ما قبله لأنه [illegible] ولم يكن كذلك بل [illegible] إذا لم [illegible]

النجاسة بالغسلة الواحدة [illegible] فالأكمل [illegible]

وتخلل [illegible] النجاسة [illegible] الغسل [illegible]

إلى [illegible] في بيان ما لا بد منه [illegible] الغسل [illegible] الموجب فيما

ذكر [illegible] للنفس من شيء [illegible] وغسل كثيرة

[illegible] وهكذا الإتمام الوضوء [illegible] ذكره [illegible] بدنه [illegible]

[illegible] ويحرم بالحدث [illegible]

أشياء [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة

أحدكم إذا أحدث [illegible] والثالث [illegible] ثانيها

الطواف [illegible] فإنه بمنزلة الصلاة [illegible] خطبة الجمعة

[illegible] مس المصحف لقوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون [illegible]

[illegible] حمله أي المصحف [illegible] إلا أن يكون تابعا كأن يحمل

[illegible] فيها مصحف [illegible] ما كتب للدراسة كاللوح [illegible]

[illegible] ويحرم

بالجنابة ثمانية [illegible] ويحرم [illegible] المقدم [illegible]

وسادسها قراءة القرآن [illegible] ولو بعض آية لقوله صلى الله عليه

وسلم لا يقرأ الجنب [illegible] شيئا من القرآن [illegible]

القرآن [illegible] عند ابتداء الأكل [illegible] الحمد لله رب العالمين

عند تمام الأكل [illegible] إنا لله وإنا إليه راجعون [illegible] وعند الركوب

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين [illegible] التبرك فقط

[illegible] فإنه يحرم

وسابعها [illegible] المكث في المسجد والتردد فيه [illegible] المسجد [illegible]

فإنه [illegible] لقوله تعالى [illegible] إلا عابري سبيل [illegible] في المسجد [illegible]



[illegible] المكث فيهما [illegible] في المسجد والتردد فيما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٣

خمسة عشر يوما فالبدء بستة وسبعين وإن أتلف قبل الطهر حتى تحقق
عشرين يوما أي أتلف التقاسيم الستة والكبرى ستون يوما فالبدء بتسعين
يوما ويبيح التيمم برجوع المعذر في عشرة مواضع بحيث كان يخاف من استعمال
الماء على منفعة عضو [illegible] حدوث مرض [illegible] أو شين
فاحش في عضو ظاهر لما [illegible] وإن كان يخاف من شدة البرد
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] وقت الصلاة أو وجد الماء [illegible]
[illegible] أو وجده واحتاج إليه [illegible] حيوان
محترم [illegible] في الحال [illegible] التيمم [illegible]
[illegible] شيئا [illegible] وإن احتاج [illegible] يجد الماء
[illegible] وكذا [illegible] العضو [illegible]
[illegible] يجب [illegible] والتيمم
[illegible]
[illegible] جميع [illegible] وشروطه [illegible] لفعل الصلاة
[illegible] التيمم [illegible]
[illegible] وطلب الماء بعد دخول الوقت [illegible]

إلى الطلب فيجب طلبه مما [illegible] إلا إذا لم يحتج إلى الطلب بأن
تيقن عدم الماء [illegible] فيتيمم بلا طلب والثالث
الطهر جميع [illegible] أن يكون له غبار [illegible] والبدن
كما يؤخذ مما [illegible] قال الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا [illegible] طاهرا
وحرام [illegible] التراب [illegible]
والمستعمل [illegible] التيمم [illegible]
[illegible] وكذلك المستعمل [illegible] بعد [illegible]
[illegible] فلا يصح التيمم [illegible]
[illegible] وفروضه
أي التيمم [illegible] أربعة أولها النية استباحة الصلاة ونحوها
مما يفتقر استباحته إلى طهارة كطواف وحمل مصحف وسجدة تلاوة [illegible]
ويجب قرن النية بالنقل [illegible] إلى مسح شيء من الوجه [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] والنفل [illegible]
[illegible] الصلاة أو النفل [illegible] الفرض [illegible]
[illegible] التيمم المفروض [illegible]
[illegible] وثانيها وثالثها مسح الوجه واليدين مع المرفقين [illegible]

الذي لا استيعاب بعد من فوات الصلاة في التيمم بوجهتهم وايديكم وان يفقها
الترتيب بان يمسح وجهه اولا ثم يديه وسبق في الوضوء التيمم بنقل التراب
الى العضو الممسوح وضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين وسننه
اي التيمم التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى واولها مسح الكف وتخفيف التراب
من الكفين ان كان كثيرا بان ينفضهما او ينفخ منهما بحيث لا يبقى الا قدر الحاجة
والموالاة وهي التتابع وغير ذلك كتفريق الاصابع اول كل ضربة وتفريق
الاصابع في الضربة الاولى وفي الضربة الثانية ونزع خاتمه وسنته
الى اخره ... ويبطله اي التيمم ما يبطل الوضوء وهو
خمسة ... ومما يبطل التيمم ايضا ... المتيمم
لفقد الماء وجود الماء خارج الصلاة او قدرته على الماء في اثناء الصلاة ولا
لا تسقط ... بالتيمم ... وجدت الماء في ... الصلاة
ويتيمم للفريضة ... فلا يجمع بتيمم واحد بين فرضين
... او طواف ... وخطبة الجمعة وصلاتها ... التيمم
التيمم ... التيمم ... الصلاة ... ولا الفعل
لا يجب ... والصلاة الجنازة ... فيجمع بتيمم واحد بين
... الجنازة ... الصلاة ... الصلاة فيما ذكر المصنف

في بعض نسخ ... قبل الصلاة الى اخره قبل وبعد واما القضاء فيرد
... اربعة اولها الاسلام فلا تجب على الكافر الاصلي وجوب
مطالبة بها في الدنيا لانها لا تصح منه لكن يعاقب عليها في الاخرة واما
المرتد فلا تسقط الصلاة عنه بالردة فيجب عليه اذا عاد الى الاسلام
قضاء ما فاته في زمان الردة نعم لا تقضي المرتدة زمان حيضها ونفاسها
وثانيها البلوغ والبلوغ بالاحتلام او ببلوغ خمسة عشر سنة ...
فلا تجب على غير البالغ لكن تجب على وليه ان يأمر الصبي بالصلاة ... سبع سنين
بشرط التمييز ويضربه على تركها بعد عشر سنين وثالثها العقل فلا تجب
على المجنون ... او اغماء ... لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون
حتى يفيق نعم من زال عقله بسبب تعدى به كان شرب مسكرا ...
... عالما محرما يجب عليه قضاء ما فاته ... الزمان
لكن لا تقضي المرأة في زمان حيضها او نفاسها في ذلك الزمان
ورابعها النقاء من الحيض والنفاس فلا تجب على الحائض والنفساء
لحديث ... منهما ... القضاء ... بعض

٤٤

وشروط صحتها اي الصلاة ثمانية اولها التمييز وهو الذي
يفهم الخطاب ويرد الجواب فلا تصح صلاة غير المميز وثانيها معرفة
فرضيتها اي الصلاة المفروضة فلا تصح صلاة من جهل ذلك وثالثها
تمييز فرائضها اي الصلاة من سننها فلو لم يميز ذلك لم تصح صلاته
الا ان يعتقد ان جميع افعالها فرض او يعتقد العامي ان بعضها فرض و
بعضها سنة بشرط ان لا يعتقد النفل بفرض [illegible] ورابعها معرفة دخول الوقت
يقينا او ظنا اي العلم بدخوله او ظنه [illegible] فلو صلى بدون ذلك لم تصح صلاته
وان دخل في الوقت وخامسها ستر العورة بما يمنع ادراك لون
البشرة [illegible] فلا يكفي [illegible] العورة عليه لم تصح صلاته وعورة
الرجل يعني الذكر والامة ما بين السرة والركبة لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا ينظر الى عورته
والعورة ما بين السرة والركبة [illegible] الامة للرجل في نفسه [illegible]
المعنى [illegible] السرة والركبة ليستا من العورة [illegible] وعورة
الحرة جميع بدنها الا الوجه والكفين ظاهرهما وباطنهما الى الكوعين لقوله
تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال ابن عباس وابن عمر وعائشة

رضي الله عنهم هما الوجه والكفان وسادسها استقبال القبلة اي الكعبة
بالصدر فلو ترك [illegible] القادر عليه لم تصح صلاته الا في شدة الخوف فلا يشترط
الاستقبال [illegible] فيها وفي النفل في السفر المباح الى مقصد معلوم فلا
يشترط الاستقبال في غير الاحرام [illegible] والاتي [illegible]
الصلاة [illegible] الاستقبال [illegible]
واستثناء هذين [illegible] من [illegible] وسابعها طهارة
البدن عن الحدثين الاصغر والاكبر عند القدرة فلو لم يكن متطهرا عند احرامه
لا تنعقد صلاته فان احدث في اثناء صلاته بطلت اما عند العجز بان لم يجد
ماء ولا ترابا فيجب عليه ان يصلي الفرض وحده ويعيده [illegible] تسقط صلاته
فان حدث في اثناء صلاته اما عند العجز بان يجد ماء ولا ترابا فيجب ان يصلي
الفرض وحده ويعيد [illegible] وثامنها طهارة البدن والثوب والمكان
الطهارة عن النجس الذي لا يعفى عنه [illegible] النجس المذكور [illegible]
منها [illegible] المتنجس [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible]
[illegible]

عليه ثم يدل ... ذكر ... بعد ... بالتكبيرة و ...
ق قرن في الصلاة ... كانه الثاني تكبيرة الاحرام ... لقوله صلى الله عليه
وسلم ... بالتكبير ... في النية ... اشياء ...
الصلاة وتعينها ... والنية الفرضية والثاني تكبيرة الاحرام ... الله
اكبر ... زيادة لا تمنع اسم ... الكبير ... النية ... تكبيرة
الاحرام ... والثالث القيام للقادر في الفرض لقوله صلى الله
عليه وسلم لعمران بن حصين ... صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع فمستلقيا ... لا يكلف الله نفسا
الا وسعها ... بالقدر ... القاعد ... فان عجز ...
... الصلاة ... ما دام عقله ثابتا ...
... مستلقيا ... بالقيام ... الركبة ...
... القدرة ... والرابع قراءة الفاتحة في القيام
... كل ركعة ... الركوع
... بحيث ينال ... راحتاه ركبتيه ... والطمأنينة
فيه ... في الركوع ... السابع والثامن الاعتدال

وطمانينة فيه ... الصلاة ... والتاسع السجود واقله ان يباشر بعض
جبهته مصلاه بان لا يكون ... جبهته ... او ... مرض
عليه ... السجود عليها والعاشر الطمانينة اي في السجود
ويجب ... بحيث ...
... ذلك ويجب ...
... والحادي عشر والثاني
عشر الجلوس بين السجدتين والطمانينة فيه اي ... في صلاة نافلة
والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر الجلوس للتشهد الاخير والتشهد والصلاة على
النبي ... في التشهد الاخير ... الصلاة ... صلى الله عليه وسلم
فيه اي الجلوس والسادس عشر الترتيب اي اركانه الصلاة كما ذكرنا في عدها
... الترتيب ... ركنا فعليا ... كان يسجد قبل ركوعه ...
صلاته ... والثامن ... الركنية بالنية
... والتابع ... والمراد بها
... كما ذكرنا ... للامام ... الركوع ... الاعتدال
والجلوس بين السجدتين ...

بطلت صلاته كما صرح به ابن الصلاح في ترك المقول وتطويل تشهده بما لا يتم انتهى
فان صلاته تبطل للتقييد لانه غير موافق لحقيقته وعند بعضهم تركها
بها اذا شك في ... ركنا بعد ... من الشك في النية فان صلاته
تبطل لانه بذلك تبطل الصلاة والثامن من الشرائط التسليم الاول واقلها
السلام عليكم وانما هي ... قلت من اركانها على الاصح والفاظ
التشهد اي المراد بالتشهد ما يشتمل عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم خمس كلمات الاول التحيات لله وثانيها سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته وثالثها سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورابعها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
وخامسها اللهم صل على محمد ... ما ذكر من الالفاظ
اشهد فيها الواجب ومما يجزئ ايضا وان محمدا رسول الله وان محمدا
عبده ورسوله باسقاط اشهد فيهما ومما يجزئ ايضا والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم او ونحوه صلى الله عليه وسلم على محمد وصلى الله على
رسوله وصلى الله على النبي ... التشهد السلام معرفا ومنكرا
وليس بواجب وانما هو افضل ... وبعده ...

واكملها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الا الفاظ التشهد يجزئ ان ما عدا الالفاظ الخمس من السنن وهي التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت ... وبارك
وترحم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ... الصلاة
على ثلاثة اقسام منها ما هو قلبي ومنها ما هو لساني ومنها ما هو فعلي
فالاول اي القلبي النية محلها القلب والنطق بها انما هو سنة والثاني
اللساني تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والتشهد في الجلوس الاخير والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والتسليمة الاولى والثالث اي البدني البقية
الركوع ... وقت الله ... من الطلعة ... الى اخرها ... يسقط
من بعض الشيء وسننها ... ابعاض وهيئات ... فالابعاض
ستة اولها التشهد الاول ... الركعة ...
... وثانيها القيام له ... المذكورة
وثالثها ... التشهد الاول ... في التشهد الاخير ...
المسمى ... الصلاة على النبي صلى الله عليه



المبحث الاول

ثم وأربعها الجلوس له أي للتشهد الأول وخامسها الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فيه أي في التشهد الأول وسادسها الصلاة على آل
النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير كما على هذه السنن
وسابعها وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت المقدمة
وتسمى هذه السنن بعض الأبعاض منها الأولى بالجبر بسجود السهو
الأبعاض حقيقة أركانها والقنوت اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني
شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من
عاديت تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت أستغفرك وأتوب إليك
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
ويسن رفع يديه في القنوت والإمام يأتي به
بلفظ الجمع ويسن للمأموم أن يؤمن للدعاء
ويشاركه في الثناء
فالأبعاض سبعة
الثانية المقدمة إن ترك واحدا منها سجد للسهو

ندبا للسهو لأنه صلى الله عليه وسلم قام من ركعتين من الظهر ولم يجلس
ثم سجد في آخر الصلاة قبل السلام سجدتين وقيس على هذا باقي
الأبعاض وهذا الحكم جار في الإمام والمنفرد أما المأموم فيسجد
لترك إمامه ... بسجود الإمام ...
السهو سجد ... السلام فإن تركها
سجد للسهو فلا شيء عليه ومن ... على القنوت ... سجود
السهو بالسلام ... والهيئات لا يجبر
بالسجود أي إذا تركها ... سجود السهو بها وهي أي
الهيئات كثيرة منها رفع اليدين عند ابتداء تكبيرة الإحرام
حذو منكبيه ... أي مقابل منكبيه ...
... أطراف أصابعه ...
... ومنها وضع اليمين على اليسرى
... تحت صدره
وفوق سرته ومنها دعاء الافتتاح بعد التكبير ... الله
أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ...

[illegible] وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا
مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين وهذا كله
المصنف [illegible] بالله إلى آخره [illegible]
المنهج [illegible] في ترك [illegible] بعد [illegible] وجهت وجهي إلى آخره
فقد وردت أحاديث صحيحة [illegible] كل واحد منها وإن كانت
ما ذكرناه أفضل منها الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا [illegible]
ونحوها غير ذلك من سنن المذكورة [illegible] قبل القراءة
وقوله آمين عقب الفاتحة [illegible] الإمام والمنفرد [illegible] المأموم الذي
[illegible] سورة بعد الفاتحة إلا في ركعة الثالثة و
الرابعة [illegible] الإمام بالأولى [illegible] بالقراءة في الصبح
والجمعة والعيدين وخسوف القمر والأوليين من المغرب والعشاء و
والإسرار في غير ذلك [illegible] في الأولى من الفجر [illegible] وهو
وهو [illegible] في الثانية [illegible] ويبطل الصلاة عشرة
أشياء أولها الحدث عمدا أو سهوا سواء كان أكبر أو صغر [illegible]

ودفع النجاسة غير معفو عنها رطبة أو يابسة [illegible] بدنه أو ثوبه [illegible]
أي نحوه من غير أن يلقيها في الحال إن أزالت في الحال بأن [illegible]
الرطب من بدنه في الحال [illegible] الذي وقعت عليه الرطبة
في الحال [illegible] الذي وقعت عليه اليابسة في الحال فإن صلاته لا تبطل
[illegible] النجاسة فإن صلاته تبطل وثالثها كشف العورة [illegible]
أو نحوه [illegible] في الحال فإن سترها في الحال فإن صلاته لا تبطل [illegible]
كشف [illegible] بطلت صلاته [illegible] سترها في الحال ورابعها الكلام العمد
من غير قراءة والذكر والدعاء [illegible] ولو بحرفين [illegible]
[illegible] في كلام [illegible]
على [illegible] بسبق لسانه إلى الكلام [illegible]
وفي [illegible] القلة [illegible]
[illegible] قريب عهده بالإسلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] يبطل صلاته [illegible] وخامسها [illegible]
و[illegible] بطلت صلاته ولا تبطل

الصلاة بالذكر والدعاء الا ما يخاطب به غير الله ورسوله كقوله

للعاطس يرحمك الله وثالثها الفعل الكثير عرفا كثلاث خطوات او ضربات

متواليات وحرام بها ذكر الفعل القليل كخطوة او ضربة فلا تبطل الصلاة

وحرام بمتواليات المتفرقات بان تعد الثانية منقطعة عن الاول عادة

ثم عطف على الكثير قوله او الفعل الفاحش لحاقا لها بالكثير وسيأتي

فيما ذكر الحمد والشهود بتحريك شفته للطرف ... الفعل الكثيرة

فيه لا يبطل مكانه اذ لا حاجة وخامسها الاكل والشرب ولو قليلا

عامدا وحرام به فما لاكل والشرب ناسيا او جاهلا لقصاه وما في معناه مما لو

كان جاهلا بتحريم ذلك فلا تبطل لكل منهما الا بكثيرها القليل من ذلك

بخلاف الكثير وسادسها التحول عن القبلة حيث يشترط استقبالها فيه

هذا اذا استدبارها عامدا وكذا ناسيا اذا في الصلاة ان طال زمن استدبارها

وسابعها تغير النية كان نوى الخروج من الصلاة او تردد في انه يخرج

منها او يستمر او علق الخروج منها من الصلاة بشيء ... يجب

... التي هي فيها ... اخرى ... التي هي فيها

... اخرى ... التي هي فيها ... تافلة بلا سبب

فانها تبطل بخلاف ما لو قلبها نافلة بلا سبب

فان لم يقلب نافلة بلا سبب ... ثم قلبت جماعة فان

جماعة وثامنها القهقهة اي الضحك والبكاء والانين والنفخ

النفخ فيبطل الصلاة بواحد من هذه الخمسة ولو كان قليلا

بظهور حرفين فان كان مغلوبا لذلك ... فلا تبطل النفخ في الصلاة

...الا في الفاتحة والتشهد ... كما ... الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم بعده اذا امتنع عن ترك ... اي الفاتحة والتشهد الاخير

بسبب بلغم ونحوه فتقدر ... ترك ... الفاتحة والتشهد

الاخير وذكر واجب كالتسليمة الاولى او بدل الفاتحة عند العجز

عنها بخلاف ما ليس بواجب كالسورة بعد الفاتحة وتاسعها قطع

الركن ... كان الصلاة قبل تمامه ... قبل تمام

الركوع او سجود قبل تمام الاعتدال او جلس للتشهد عامدا قبل

تمام السجدة الثانية وحرام بالتعمد بالعمد ساهيا فلا تبطل ناسيا

فانه ... ناسيا ... في الكلام على ...

وعاشرها زيادة ركن فعلي عمدا اي في الصلاة كزيادة الركوع او

السجود عمدا من غير متابعة امامه وحرام بقوله عمدا ما لو زاد ذلك

نابسبابه فهل سفلها فلا تبطل صلاته لان النبي صلم قطا لحبه الفهرجسا ولا
يعيد صلاته بل يسجد للسهو وخرج بما ذكر المتنقل بالمنتك في عدا وعا
صلاته فانه يبني على الطاعة ويلزمه الاتمام فانه ما زيد به لا يتم عليه
لانه زيادة بل يحتمل كما الا في الفاتحة ويسجد للسهو فان الزيادة فيها
لا تبطل الصلاة نذر كركنة قولية غير تكبير الاحرام كما يتم في التشهد
الاخر تبطل صلاته والمرءة كالرجل في جميع ما ذكر غير انها لا يجهر
عليها الاذان والاقامة لانه يخص ليس في حقها مشروع كالرجل بل انما
يسن في حقها الاقامة لنفسها فقط او بجماعة النساء فان اذنت
لنفسها وجماعة النساء واقامت كذلك جاز لكن لا ترفع صوتها بحيث
لا يسمعها الا نفسها بدلا فرق بين المرءة والرجل في ترفع
يديها عند الاحرام وفي السجود لها لا ترفع الرجل المرءة
يسجد المرءة بان يجافي ابطها عن جنبيها كما تقدم تقديره
ذلك وعلامة لتكره كما بين الرجل والمرءة والتي علي القدر
من جهة والرجل والمرءة كرجل في ذلك ويرفع يديها حذو
منكبيها باذ تحاذي اطراف اصابعها علي اذنيها وراحتها



منكبيها وتضم بعضها الي بعضها ولا يجوز الفريضة لغير الشيخ رحمه الله
ويضم بعضها الى بعض وتحفظ بدنها وتضم يديها في الركوع
والسجود لانها استر لها بخلاف الرجل فانه يجافي وفي الكتب ويرفع بطنه عن
فخذيه ويرفع بطنه عن فخذيه في ركوعه والسجود ولا تجهر المرءة بالقراءة
بحضرة الرجال الاجانب فان جهرت بها ولم تبطل بحضرة نساء
محارم جاز فان شك اذنت الي المرءة بان قليلا شيء منها الاشيء
واذا نابها شيء في صلاتها صفقت بضرب بطن كفها الايمن علي ظهر كفها الايسر فلو
ضربت بطن علي بطن كفها وقصد اللعب عالما بالتحريم بطلت صلاتها
بخلاف الرجل فانه يسبح اذا نابه شيء في صلاته بان يقول سبحان الله وتقعد
المرءة في التشهد متوركة كالرجل في التشهد الاخير
مفترشة الارض وتنصب يمناها وتجعل اطراف اصابعها للقبلة كما هيئتها
فيها اي الجلوس بين السجدتين وفي جلوس التشهد الاول وكذا
في الجلوس في مواضع القيام في النافلة بعذر كالمريض والجلوس
التشهد الاخير ففيه يجلس متوركا والتورك ان تلصق
الا في مواضع لكن يخرج رجلها من جهة يمينها وتجلس على وركها الايسر

فإن تخلف [illegible] جاز [illegible] والخنثى [illegible] الرجل ونقل
الشيخ رحمه الله [illegible] الجنازة [illegible] ويرد [illegible]
[illegible] فقد قال في شرح المهذب
[illegible] الشافعي [illegible] مجمل الفقه [illegible] لكن المصنف
استثنى في تهذيب [illegible] فقال [illegible] والأولى المرأة
[illegible] المرأة [illegible] الرجل إلى [illegible]

فصل في الصلاة على الجنازة أركانها أحد عشر الأول القيام للقادر
كغيرها من الفرائض وخرج بالقادر العاجز كما تقدم في الكلام على
أركان الصلاة المكتوبة والثاني النية كسائر الصلاة والثالث [illegible]
للتعريف ولا يجب التعرض لكونها فرض كفاية [illegible] أصلي على هذه الجنازة
أو على هذا الميت [illegible] فرضا [illegible] والرابع [illegible]
[illegible] على [illegible] الإمام [illegible]
في الصلاة [illegible]
[illegible] والخامس والسادس
والسابع أربع تكبيرات منها تكبيرة الإحرام [illegible]
والثامن

كغيرها من الصلاة عقب تكبيرة الأولى التاسع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عقب تكبيرة الثانية والعاشر الدعاء [illegible] بالدعاء للميت
بخصوصه عقب التكبيرة الثالثة اللهم اغفر له وارحمه [illegible]
[illegible] السلام [illegible] كيفية [illegible]
عقب التكبيرة الرابعة ويشترط لصحة الصلاة على الجنازة [illegible]
أو كان [illegible] ويقوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] الدعاء [illegible] عقب التكبيرة الثالثة
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا
[illegible] اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الإيمان [illegible] اللهم هذا عبدك
وابن عبدك خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه وأحبائه فيها إلى ظلمة القبر
وما هو لاقيه كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت
أعلم به اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزول به وأصبح فقيرا إلى رحمتك وأنت غني

عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك شفعاء له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فتجاوز عنه ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه
وافسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه برحمتك الامن من عذابك حتى
تبعثه الى جنتك يا ارحم الراحمين فان كان الميت امرأة قال اللهم ان هذه
امتك وابنت عبديك ويؤنث الضمائر ولو ذكرها على ارادة الشخص
لم يضر وان كان الميت طفلا قال بدل ما ذكر في الثالثة اللهم اجعله فرطا
لابويه وسلفا وذخرا وعظة واعتبارا وشفيعا وثقل به موازينهما
وافرغ الصبر على قلوبهما ويسن ان يقول بعد تكبيرة الرابعة
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله

والزكوة واجبة فيما نذكره وهو من الحيوان الابل والبقر والغنم
ومن الثمر الرطب والعنب ومن الحب الحنطة والشعير والعدس والارز
وسائر المقتات اختيارا ومن سائر الجواهر الذهب والفضة ومن
العروض التجارة وشروط وجوب الزكوة خمسة اشياء الاسلام والحرية
والملك التام والنصاب والحول الا في المعدن والركاز والمستفاد في الابل
فالبقر والغنم بنصابها الى الزكوة المعروف في كتاب الغنم لئلا يسال

عشرة اشهر واوله في الابل خمسة وفيها شاة وهي جذعة ضأن
لها سنة ومعز لها سنتان وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث وفي عشرين
اربع وفي خمس وعشرين بنت مخاض وفي ست وثلاثين بنت لبون وفي ست
واربعين حقة وفي احدى وستين جذعة وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي احدى
وتسعين حقتان وفي مائة واحدى وعشرين ثلاث بنات لبون ثم في كل
اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وبنت مخاض لها سنة وبنت لبون
سنتان وحقة ثلاث وللجذعة اربع واوله في البقر ثلاثون وفيها تبيع
له سنة وفي كل اربعين مسنة لها سنتان ثم في كل ثلاثين تبيع
وفي كل اربعين مسنة واقل نصاب في الغنم اربعون وفيها شاة وفي
مائة واحدى وعشرين شاتان وفي مائتين وواحدة ثلاث وفي
اربعمائة اربع ثم في كل مائة شاة واقله في التمر والحب المقتات
خمسة اوسق وهي الف وستمائة رطل بغدادي والرطل البغدادي
مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم
بالاوزان المعروفة وزكاته العشر ان سقي بلا مؤنة ونصف العشر
ان سقي بمؤنة ولا نصاب في الذهب اقل من عشرين مثقالا

ثم إن [illegible] أو [illegible] أو [illegible] الشركة أو وهب

لكل [illegible] ويجب في [illegible] من [illegible]

في [illegible] وذلك من الذهب عشرون مثقالا ومن الفضة مائتان

درهم [illegible] ويجب فيهما ربع العشر ويجب في الجواهر والكرمة

ونحوهما [illegible] المحرم على الرجل والمرأة [illegible] من الذهب والفضة

ومن المحرم على [illegible] ويحرم على الرجل حلي الذهب

[illegible] والفضة [illegible]

[illegible] وحجة [illegible] ويحرم على المرأة

[illegible]

ومما يجب فيه ربع العشر المعدن وهو [illegible] المستخرجة

من [illegible] ويجب في الركاز

الخمس وهو النقد الموجود من دفين الجاهلية في ملك [illegible]

[illegible] الجاهلية [illegible] ويجب في عروض التجارة

[illegible]

فقط ويجب [illegible] بإدراك آخر جزء من رمضان وأول جزء

[illegible] الشرع على من [illegible] مما يفضل عن [illegible] ونفقة من تلزمه نفقته [illegible]

[illegible] ومن [illegible] في [illegible] وعن [illegible]

[illegible] وهو [illegible] غالب قوت البلد

من [illegible] فإن [illegible] عما ذكر [illegible] لزمه [illegible]

فطرته [illegible] تلزمه نفقته [illegible]

ولا يلزم المسلم فطرة الكافر [illegible] إلا [illegible]

زوجة أبيه [illegible]

المسلم لزمته نفقته [illegible] ومن [illegible]

من [illegible] وإلا فالفطرة [illegible]

ومن وجد بعض الصاع [illegible] ومن في نفقته جماعة ولم يجد [illegible]

بدأ بنفسه [illegible] بفطرة نفسه ثم زوجته ثم ولده الصغير ثم

الأب ثم الأم ثم ولده الكبير وصوم رمضان واجب وشروط وجوبه

ثلاثة الإسلام والعقل والبلوغ [illegible]

[illegible] ويفترض [illegible]

[illegible]

وشرط صحتها الاسلام والعقل والنقاء عن الحيض والنفاس والولادة

جميع النهار والوقت القابل للصوم [illegible] الاغماء في جزء من النهار و

فصل يجب صوم رمضان بكمال شعبان ثلاثين او رؤية الهلال وثبوت

رؤيته [illegible] بعدل [illegible] استكمال شعبان ثلاثين يوما فيجب صومه لم يوجد منهما

لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم

فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما [illegible] المعتبر فيما يجب به صوم رمضان [illegible]

[illegible] اما [illegible] فقد يجب [illegible] بالاجتهاد [illegible] سفر [illegible]

اركانه اي صوم رمضان اربعة احدها النية بالقلب لقوله صلى الله عليه وسلم

انما الاعمال بالنيات ليلا اي في كل ليلة [illegible] كل ليلة بان ينوي بعد الغروب

وقبل الفجر لقوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له

النية [illegible] رمضان [illegible] فرضا لله تعالى [illegible] كل ليلة [illegible]

لو [illegible] في بعض الليل [illegible] الليل [illegible]

و[illegible] شهر [illegible] اللية الاولى [illegible]

والامساك عن المفطرات [illegible] جميع النهار ثم بين المفطرات بقوله من ا

طعام وشراب فيبطل الصوم [illegible] ومن جماع فيبطل الصوم بانزال

باد حاول الكشف في الفرج قبلا او دبرا وانزال المني من مباشرة فيبطل الصوم بانزال

[illegible] مباشرة [illegible] ومعانقة بلا حائل [illegible] حرام بغير [illegible]

الا ان [illegible] بغير المباشرة بالفكر والنظر [illegible] انزال المني عن استمناء

وهو استخراج المني [illegible] جماع محرم كان [illegible] او غير محرم كاخراجه بيده

[illegible] وجاريته فيبطل الصوم بالانزال عن الاستمناء [illegible] من غير انزال

[illegible] الصوم فالانزال بنوع شهوة [illegible] بتقدير انزال المني

بما ذكر من الفرج [illegible] المني بنحو احتلام فانه لا يفطر [illegible]

[illegible] ومن عين داخلة في جوف [illegible]

[illegible] من منفذ [illegible] مفتوح فيبطل الصوم با

[illegible] الي باطن الاذن واحترز [illegible] عن

[illegible] بالشم [illegible] حرارة الماء وبرودة [illegible] فان ذلك لا

يفطر واحترز بالجوف [illegible] اللسان [illegible]

[illegible] فان ذلك لا يفطر واحترز

بقوله من منفذ مفتوح [illegible] الي الحلق [illegible]

و[illegible] الي [illegible] فانه لا يفطر ومن

[illegible] فيبطل الصوم بها [illegible]

اي جوفه اما الفعل المفطر فكان [illegible] المتقدم جميع ما ذكر من المفطرات

بقوله عالما بالتحريم ذكرا للصوم مختارا الا الاكل ونحوه والجماع

فالانزال عن مباشرة او استمناء او لمس غير الحائل فلا من مفطر من

منفتح او استقاء وهو جاهل بالتحريم لذلك او ناسيا للصوم او مكرها

على ذلك لم يفطر [illegible] الحلق [illegible] قريبة [illegible]

[illegible] اجتهاد ذلك [illegible] الفم [illegible] وغيره [illegible] المتقدم [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ذلك الجوف [illegible] ويجب [illegible]

[illegible] ويكره [illegible] المبالغة والمضمضة والاستنشاق للصائم [illegible]

[illegible] والاستنشاق [illegible] او كان ذلك من ماء المرأة

الرابع وهو ذكر كلامه ويجب الكفارة على الرجل بافساد صوم رمضان

بجماع اثم به لاجل الصوم فلا كفارة على المرأة ولا على الناسي ولا المفسد غير

رمضان او بغير الجماع كالاكل والشرب والمني من مباشرة او كاستقاء ولا

وكذا على من ظن الليل فبان نهارا او غلط غروب الشمس فبان انه قد

ولا على مسافر بالزنا [illegible] ويجب الكفارة ايضا على الرجل اذا كان

[illegible] فاسد عالما بالتحريم والكفارة عتق رقبة مسلمة

أنه

من عجز بفقر بالاطعام والكسوة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين

فان لم يستطع او اشتدت حاجته الى الجماع فاطعام ستين

مسكينا ومن سنته تعجيل الفطر [illegible] قبل الفجر [illegible]

اللسان عما لا يعني وتعجيل الفطر بحيث يتحقق غروب الشمس

وان يكون على تمر او الماء والسحور على شيء ولو جرعة

ماء وتأخيره ما لم يقع في الشك وكف عن نفس الشهوة

والحج واجب [illegible] على من استطاع اليه سبيلا

واعلم ان الحج [illegible] النفس [illegible]

[illegible] عليهما [illegible] الحاضرة ٥٥



كتاب شرح الست

والكلام

بالفقه

على الشافعي

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله المتعالي على من شرك بفضله العميم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين كما ينبغي
ويجب بجلاله والقدرة والسلام على محمد وآله وقال المحقق رحمه
الله جنان رضي الله عنه اعلم ان كلمتي الشهادة مما
يجب على كل مكلف اي الملحق به بعد النطق بالشهادتين وفي عدد
يقليه تمام بيرو معناها اذ لا يكفي لسانها اي التلفظ بالشهادتين
بل معناها اذ هي ثمن الجنة والمنقذة اي هي النجاة من المهالك
الدنيا والاخرى وقد نص بعض الائمة على انه لا بد من معرفة
معناها اي معنا الشهادة والا لم ينتفع بها ما جها في الانقياد
من الخلود في النار فهذا ينبغي لنا حتى نستبين على سبيل الاختصار في بيان
معناها لفضله عموم اذا الجاهل معنى الشهادتين فانه كاشهد ومحمد رسول الله عليها
ولم يها بمثل ان يعلم لشيء لان الملحق المقدر لاالاه لا وجه له لا في

الا في الذهن فانه يتصور بالشيء اي فهو فهو رسها في العقل ثم فهم الانسان لها في بدائه
في العقل كان اذا سمع نفس يشخص بصورتها الشكل فيانه يدل على الشيء كذلك الله
كلي مشترك لانه مفهوم الذهنية اضافة الى الانسان في الظهور والتبع الى وجوه
الموجب في الوجهة والحقيقة والمستقل ثم فهم الانسان انها تابعة لله الانسان
منهم من فهم رسها وهيئتها فان المفهوم من الظهور انما هو شاهد مثله
وحقيقتها الانسان وكلامه وقدرته وعلمه وسمعه وبصره بل لها حقائق
يتميز بتبعيتها الانسان واما معنى لا اله الا الله فلا شك انها
محتوية على نفي اي لا للنفي الجنسي واله اسم نكرة اي الذي لا يعلم به
تحقيقه فاذا وقع النفي نفى تحقيقها الى الجنس شيء ولكن نكرة اذا وقعت
في سياق النفي تقتضي للعموم والاثبات اي الذي هو الا الله ومعنى
وجوب الوجود وهو حقيقة اله فالمنفي كل اله غير مولانا جل وعز اي حقيقة
فالمنفي كل اله فرضي موجود كله في الذهن لا وجد في الخارج بل نفيها
حقيقة الوجود الا وجه الحق واعلم ان لا اله الا الله لفظ كلي لا تمنع تشخصه
ووقوع الشركة في الذهن لكثرة الا الله بل في الخارج وايضا لا لامر التقدير
في المركب يجوز ان يكون مماثلا للناظر في الذهن لان مراد المنظور لعدد الناظر

المعنى

كل مفتقر عكس ذلك على صفة المعكوس فأوجب لها أثر لها في الذات
في الخارج بل لا في النفي الشمني لأن نفي الشمس مع الشمس [illegible] فلا يأتي
بعد [illegible] لا استقلال فيكون في معقوله [illegible] لا تعري عند كل
ما سواه ولا مفتقر إليه كل ما سواه في الوجود استقلالا إلا الله تعالى
سواه إلا الله [illegible] ولا مريد ولا عالم ولا حي ولا سميع ولا بصير
ولا متكلم استقلالا إلا [illegible] ذلك [illegible] الله بالحادث ولذا
بالله فقط بدليل و [illegible] لا ناصر [illegible] ولا قدرة إلا الكلمة
قبل [illegible] العبد [illegible] بالله لا [illegible] استقلال [illegible] بقوله
لا قدرة مستقلة [illegible] في [illegible] بعد [illegible]
ولذلك قال [illegible] لله [illegible] إلا الله فهو
فرد وحده [illegible] من حيث العقائد [illegible]
من حيث الصفات [illegible] الاسم [illegible] المذكورة [illegible]
الله الذي هو المعبود بحق [illegible]
وبحق ذلك [illegible] المعبود [illegible]
العالم فهو [illegible] الذي هو خالق

العالم لقوله تعالى [illegible] وينفع عند [illegible] والمراد بالإله
معبود [illegible] لما يلزم عليه الكذب [illegible] المفيد [illegible] الباطلة كالأصنام و
والأشجار والشمس والنار [illegible] وعلى هذا معنى أشهد أن لا إله
إلا الله أي لا معبود بحق في الوجود إلا [illegible] الله [illegible]
هو خالق العالم [illegible] معنى قوله أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه
فلا شك أنها محتوية على ما يجب عليهم الصلاة والسلام الصدق والأمانة
والتبليغ وعلى ما يستحيل عليهم من الكذب والخيانة والكتمان وعلى ما يجوز عليهم من الأ
الأعراض البشرية عليهم [illegible] ونحوه مما لا يقدح في رسالتهم فإن تصديق
محمد صلى الله عليه وسلم في رسالته [illegible] يستلزم التصديق بجميع ما جاء
به عليه الصلاة والسلام من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
والقدر خيره وشره من الله تعالى [illegible]
[illegible] الزكاة و[illegible] رمضان والحج وغير ذلك [illegible]
العلماء [illegible] تمت [illegible]

[illegible] والله
بالصواب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وآله وأصحابه أجمعين اعلم أن العلم إما تصور وإما تصديق فالتصور إدراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات والتصديق أن تدرك الماهية مع الحكم عليها بنفي أو إثبات والحكم بذلك إما شرعي وإما عقلي وإما عادي فالتصور الشرعي كتصورنا معنى الصلاة هي ذات إحرام وركوع وسجود وسلام فقط والتصديق فيها الصلاة خمس واجبة والوتر ليس بواجب والتصور العقلي كتصورنا معنى العالم هو كل موجود سوى الله والتصديق في العقليات العالم حادث والعلم [illegible] والتصور [illegible] الله وبأن كتصورنا معنى الطعام والشراب وجودة الأكل وكون الشراب [illegible] أسود وحمراء وأبيض والتصديق بالعادي أن الطعام [illegible] والشراب [illegible] وكل واحد منها ينقسم إلى قسمين ضروري ونظري فالضروري ما يدركه العقل بلا تأمل والنظري ما يدركه العقل بعد تأمل فالضروري في الشرعيات [illegible] والنظري في الشرعيات [illegible]

فالضروري في العقليات الواحد نصف الاثنين والنظري في العقليات حدوث العالم والضروري في العادة [illegible] والنظري [illegible] الشراب [illegible] مسكنا للعطش ثم الحكم [illegible] على قسمين فعلي وتركي فالفعلي [illegible] العقلي [illegible] فالحكم إثبات أمر أو نفيه وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام شرعي وعقلي وعادي فالشرعي خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين بالطلب أو الإباحة أو الوضع لهما فالخطاب جنس يشمل خطاب الله تعالى لعبده والملائكة [illegible] وقيد الخطاب إلى الله فصل يخرج [illegible] خطاب [illegible] المتعلق [illegible] لأنه يشمل ما يتعلق بذاته نحو الله لا إله إلا هو وما يتعلق بصفاته أن الله تعالى سميع بصير وما يتعلق بأفعاله تعالى والله خالق كل شيء [illegible] وما يتعلق بالجمادات [illegible] وما يتعلق بذوات [illegible] قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم وما يتعلق بأفعال [illegible] لا على سبيل [illegible] وما يتعلق بأفعال على سبيل [illegible] والله خلقكم وما تعملون وما يتعلق بأفعالنا على سبيل الإباحة [illegible] بأفعال المكلفين [illegible] الفعل يشمل الاعتقاد [illegible] والنية [illegible] المتعلقات [illegible] أفعال [illegible]

ومعنى الفرض ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه [illegible]

على سبيل الجزم [illegible] الطلب [illegible] بالفعل [illegible] الجزم وفي

من يتعلق بالفعل [illegible] الطلب والإباحة وبذلك كان في الطلب أربعة الإيجاب والندب و

والتحريم والكراهة فالإيجاب طلب الفعل طلبا جازما كالإيمان بالله وبرسله وقواعد

الإسلام الخمس والندب طلب الفعل طلبا غير جازم كصلاة الفجر ونحوها والتحريم طلب الكف عن

الفعل طلبا جازما كالزنا [illegible] والكراهة طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم

كقراءة القرآن في الركوع والسجود والإباحة [illegible] التخيير في الفعل والترك من غير

ترجيح [illegible] الوضع [illegible] عبارة عن نصب الشرع [illegible] على الحكم [illegible] الأحكام

الخمسة وهي السبب والشرط والمانع [illegible] سببا أو شرطا أو مانعا [illegible] الظهر

بالزوال فالسبب [illegible] والشرط [illegible] والمانع له الحيض والإغماء [illegible] سببا أو

شرطا أو مانعا [illegible] سببا أو شرطا [illegible]

العقل ومانعا [illegible] المانع له الحيض والإغماء [illegible] سببا أو شرطا أو مانعا [illegible]

[illegible] السبب [illegible] بغير ذلك [illegible]

عدم [illegible] والمانع وجد [illegible] سببا أو شرطا أو مانعا [illegible]

فالسبب [illegible] الشرط [illegible] والمانع [illegible] شرطا

ومانعا [illegible] فالسبب [illegible] الشرط [illegible]

ويمتنع الجلد في العذرة مثلا فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم

لذاته كزوال الشمس لوجوب الظهر فيلزم من وجود الزوال وجوب الظهر

بالنظر إلى ذاته أي الزوال وأما بالنظر إلى غيره فقد يوجد الزوال ولا يجب الظهر

[illegible] لانتفاء الشرط وهو العقل أو وجود المانع كالحيض ومن عدمه

العدم كعدم وجوب الظهر بالنظر إلى ذاته أي الزوال وأما بالنظر إلى غيره فقد

لا ينعدم السبب فلا يوجد المسبب [illegible] لفقد الطهارة فلا [illegible]

العقل [illegible] لوجود سبب آخر [illegible] فالقيد [illegible] بالذات

[illegible] بطريق [illegible] في الوجود [illegible]

ويدخل [illegible] في العدم والشرط ما يلزم من عدمه العدم من غير تقييد

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته [illegible] فيلزم من عدم [illegible]

عدم وجوب الزكاة ولا يلزم من وجوده [illegible] وجوب الزكاة [illegible] بالنظر

إلى ذاته [illegible] فقد يوجد الحول ولا تجب الزكاة لوجود

مانع وهو الدين أو انتفاء سبب وهو ملك النصاب فعدم وجوب الزكاة لعدم وجود

[illegible] وجوب الزكاة [illegible] بل لوجود السبب [illegible] وهو ملك النصاب [illegible] لانتفاء

مانع [illegible] والتقييد [illegible] بالذات [illegible] الجملة [illegible] فهو [illegible] شرط في العدم

فيلزم مع عدم الزوال عدم وجوب الظهر [illegible]

في العدم ولا يؤثر بطرف الوجود في العدم لا في الوجه والمانع ما يلزم من وجوده ال

العدم من غير تقييد ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم بالنظر الى ذاته كالحيض

للعدم وجوب الصلاة فيلزم من وجود الحيض عدم وجوب الصلاة ولا يلزم من

عدم الحيض وجوب الصلاة ولا عدم وجوبها بالنظر الى ذات الحيض فاسم الشرط

فقد يقترن الحيض بانتفاء الصلاة لانتفاء شرطها وهو العقل وانتفاء سبب وهو دخول

الوقت فيلزم وجوب الصلاة ايضا لا للعدم الحيض بل لانتفاء شرطه وهو العقل وانتفاء

سبب وهو دخول الوقت نحو تجب الصلاة ايضا لا لعدم الحيض بل لتعلقه بشرط وا

جب نهوا العقل وانتفاء السبب وهو دخول الوقت في التبديع ... يرجع الى بعد

الآخر وهو يؤثر بطرف الوجه في العدم ولا يؤثر بطرف العدم في الوجه ولا في الوجود

والثاني العدم واما حكم العادي فهو اثبات الربط بين امر وامر وجودا او عدما بواسطة

التكرار في القرآن مع صحة التخلف وعدم تأثير احدهما في الآخر البتة فاثبات الربط

بين امر وامر وجودا كالاثبات وعدم وجوبه بعدم ووجوبه بوجوبه ولا تنسيئا الفعل

كربط وجود الشبع بوجود الاكل ... بشيء ... ذكرنا بواسطة

التكرار فعلم ... بواسطة التكرار ... العادي

... ولا تأثير لاحدهما في الآخر البتة ... هكذا ...

ان الجمل ... الصفات ... بالموصوف ... لنا مع ... التخلف

اي يصح التخلف فيوجد الاحراق ولا توجد النار وتوجد النار ولا يوجد الاحراق ويوجد المس

ولا يوجد القطع ويوجد القطع ولا يوجد السكين ويوجد الشبع ولا يوجد الاكل ويوجد

ولا يوجد الشبع وقوله وعدم تأثير احدهما في الآخر البتة ... هو الله ... اشرف

في البارد ولا البارد في الحار عند اجتماعهما وانما يخلق

الله تعالى ... ذلك كله ... الحار في البارد والبارد في الحار



والنسبة ... ربط وجود بوجود كربط وجود الشبع بوجود الاكل وربط

عدم بعدم كربط عدم الشبع بعدم الاكل وربط عدم بوجود كربط عدم الجوع بو

جود الاكل وربط وجود بعدم كربط وجود الجوع بعدم الاكل والرابط

وهذه انك تثبت الشبع بوجود الاكل وتنفيه وتثبت الجوع وتنفيه و...

وتنظر الى ما يرتبط بها فيه فتربط ثبوت الشبع بثبوت الاكل وتنفيه بنفي الاكل

... وعدم الاكل بثبوت الجوع وعدمه بوجود الاكل ... العادي

سبب ... مثال ... الشبع الاكل فيلزم من وجود الاكل وجود الشبع

الشبع ومن عدم الاكل عدم الشبع بالنظر الى ذات الاكل واما بالنظر الى غيره

فقد يوجد الاكل ولا يوجد الشبع لحصول التخمة ...

مثلا فيلزم من عدم الشمس عدم تكوّن الولد ولا يلزم من وجود الشمس تكوّن
الولد ولا عدم تكوّنه ومثال المانع النفس والحلب فيلزم من وجود النفس
الحلب ويوجد النفع ولا عدم تجرده واما الحكم العقلي فهو اثبات امر او نفيه
من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع فاثباته امرا ونفيه حتى يقتضي الفرض كقولك
الفلق يحسي والنيم والوتر ليس بزوج يبعد شبهة العدد والعوند الطعام ... واثراه
ليس بمعنانه ويشبه الفعل كقولك العالم حادث والعالم ليس بقديم وقولنا تفرغن بالتكرر
فعلى اذا حكم بالعادة كقولك ولا وضع وضع فما حكم به الشرعي ويقوى العقلي فانسامه
ثلاثة الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل
ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه وكل واحد منها
ينقسم الى قسمين ضروري ونظري فالواجب الضروري الجرم اما متحرك او اما ساكن
والنظري كذلك للعالم والمستحيل الضروري الجرم لا متحرك ولا ساكن والساكن يحتاج ان يجوز
اذ يتحرك والنظري كقدم ... المعاني فكل واحد منها ينقسم الى الشيء
ذاتي ... والمستحيل الذي تقدم
والنظري كذلك ... والجائز ... كل حادث ... ويجب
على كل مكلف شرعا لا عقلا خلافا للمعتزلة وانما الشرعية ... والسنة والاجماع ... العاقل البالغ

في الكتاب كقوله تعالى قل انظروا ماذا في السموات والارض وقوله أولم يتفكروا في خلق
السموات والارض وعلى انما انزل ... فاعلم انه لا اله الا الله
تعز لك من الايات والسنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ... وتقدير
الكثير في حق النبي ... وهو يقبل سنته ويرضى به والاجماع فاجتمعت الائمة على ان
معرفة الله عز وجل اول واجب وفي الواجب المعرفة والقرآن القصد الى ...
الى النظر وهما معا اقوال وحقيقة النظر ترتيب امور معلومة على وجه يؤدي الى استعلام
ما ليس بمعلوم ... فلك وقع ... معلوم او ترتيب معلوم ... فهو عندها على وجه
يوصل الى المطلوب وهذا احسن التعريف والمعرفة الجزم المطابق للحق عن دليل
ويقابلها التقليد وهو الجزم المطابق للحق من غير دليل واختلفوا في ايمان المقلد على
ثلاثة اقوال ... من غير عاص ومن عاص ... ما يجب في حق مولانا
جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق
الرسل عليهم الصلاة والسلام اي ما يجب في حقهم وما يستحيل وما يجوز
فمما يجب لمولانا جل وعز نفس التقسيم اي ... مما يجب ... فكذلك لا نهاية
لها ... عشرون
صفة وهي اربعة اقسام نفسية وسلبية ومعاني ومعنوية فالنفسية

وأحداه وهي المرجعة والسلبي خمسة وهي القدم والبقاء والمخالفة للحوادث
والقيام بنفسه أي لا يفتقر إلى محل ولا مخصص والوحدانية أي لا ثاني له
في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات الأولى منها نفسية وهي
الوجود وخمسة بعدها سلبية ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني
والمعاني سبعة وهي القدرة والإرادة والعلم والحياة والسمع والبصر
والكلام والمعنوية سبعة وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
وبصيرا ومتكلما [illegible] الكبرى [illegible] الأفعال
[illegible] الوجودية [illegible] والسلبية [illegible]
[illegible] إلى ثلاثة أقسام منها ما يقال فيه هي [illegible]
الوجود ومنها ما يقال فيه هي غيره وهي السلب ومنها ما يقال فيه لا هي ولا
غيره وهي صفات المعاني والمعنوية [illegible] على ثلاثة أقسام [illegible]
في الذهن والخارج وهي [illegible] في الذهن [illegible]
وهي [illegible] في الذهن ولا في الخارج وهي السلبية [illegible]
النفسية هي الحال الواجبة للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة [illegible]
الحال الواجبة [illegible] النفسية والمعنوية [illegible] غير معللة [illegible]

فقل أرجح به المعنوية وحقيقة السلبية عبارة عن النفي [illegible]
والقدم عبارة عن نفي العدم السابق للوجود والبقاء عبارة عن نفي العدم اللاحق
للوجود والمخالفة للحوادث عبارة عن نفي المماثلة في الذات والصفات والأفعال
والقيام بالنفس عبارة عن نفي افتقاره إلى المحل والمخصص والوحدانية عبارة عن نفي
التعدد في الذات والصفات والأفعال [illegible] الوحدانية [illegible]
[illegible] في المذاهب [illegible] وهي [illegible]
لا ينقسم [illegible] وحقيقة المعاني هي كل صفة [illegible] أوجبت له حكما
والقدرة [illegible] ممكن [illegible] على وفق الإرادة [illegible]
[illegible] القدرة والإرادة والعلم [illegible] والسمع والبصر والكلام
[illegible] أرجح به العلم والحياة [illegible] والبصر والكلام [illegible] الإرادة
[illegible] فقل أرجح به الإرادة [illegible]
[illegible] الممكن [illegible] الذات [illegible] والإرادة [illegible]
[illegible] الممكن [illegible] جميع صفات المعاني
[illegible] أرجح [illegible] الصفات [illegible] التذكرة [illegible]
[illegible] الممكن فقل أرجح [illegible] القدرة [illegible] الإرادة [illegible] عليه

٦٦

ومجموع ما يجب له تعالى ست تقابلها ست وهي الصفة الجامعة بدلا عن العدم المجرد
والمقدار المخصوص بدلا عن سائر [illegible] المخصوص بدلا عن سائر الصفات والزمان
المخصوص بدلا عن سائر الازمنة والمكان المخصوص بدلا عن سائر الامكنة والجهة
المخصوصة عن سائر الجهات وقولنا [illegible] يتعلق بالممكن الذي علم الله انه
لا يوجد والعلم صفة ينكشف بها المعلوم على ما هو عليه فخرج بقولنا صفة جميع [illegible]
العلم كالقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام وقولنا ينكشف فخرج
به القدرة والارادة والحياة وبقي السمع والبصر والادراك على القول به وقولنا
المعلوم على ما هو عليه فخرج به السمع والبصر والادراك فانها ينكشف بها الموجود
والحياة صفة تصحح لمن قامت به الادراك وقولنا صفة جنس يشمل جميع الصفات وقولنا
تصحح لمن قامت به الادراك فخرج به جميع الصفات والسمع صفة ينكشف بها الموجود
على ما هو عليه انكشافا يباين سواه ضرورة وقولنا صفة جنس يشمل جميع
الصفات وقولنا ينكشف فخرج به القدرة والارادة والحياة وبقي العلم والبصر
والسمع والادراك وقولنا الموجود فخرج به العلم [illegible] السمع و
والادراك [illegible] والكلام صفة [illegible] الله ازلا وابدا على كل معلوم وقولنا صفة جنس
يشمل جميع الصفات وقولنا الدال ازلا وابدا على كل معلوم فخرج به

سائر الصفات وبقي الكلام وسبعة المعنوية وهي كونه تعالى [illegible] ثابتة للذات ما دامت معللة بعلة
فقولنا الحال جنس يشمل النفسية والمعاني والمعنوية وقولنا الثابتة للذات ما دامت
الذات معللة بعلة فخرج به النفسية والمعاني وبقيت المعنوية [illegible]
الثابتة وهي الجمع بالحقيقة والجمع بالعلة والجمع بالشرط والدليل فالجمع بالحقيقة
على القول بنفي الاحوال [illegible] موجودة في نفس [illegible] كالعالم مثلا فان القدرة
موجودة في ذات المولى [illegible] ثبت له القدرة وكذلك سائر الصفات والجمع بالعلة مع القول
بثبوت الاحوال والجمع بالحقيقة [illegible] حقيقة القادر في الشاهد [illegible] من قامت به
القدرة والمريد من قامت به الارادة والعالم من له العلم والحي من له الحياة والسميع
من له السمع والبصير من له البصر والمتكلم من له الكلام والمدرك على القول به من له الادراك
والجمع بالعلة [illegible] الحي قادر [illegible] قيام القدرة وكونه مريدا علته
قيام الارادة به وكونه عالما علته قيام العلم به وكونه حيا علته قيام الحياة به وكونه سميعا
وبصيرا [illegible] قيام السمع والبصر والكلام والادراك على القول به والجمع
بالشرط [illegible] كون الحي قادرا [illegible] والجمع بالدليل
بالدليل [illegible] دليل القدرة والتخصيص دليل الارادة [illegible] الاتقان
دليل العلم والاتقان [illegible] دليل الحياة [illegible]

الذات والصفة وقيام الصفة بمحل وانتفاء المحل بحكم تلك الـ

ودليل السمع ... ودليل الكلام الخبر والامر والنهي اعلم ان الحقائق
خمسة الذات والصفات وقيام الصفة بمحل واختلاف ... يحكم تلك الصفة به
تعلق الصفة بما يتعلق به اي التعلق هو طلب الصفة امرا زائدا على قيامها
بمحلها والقدرة والارادة تتعلقان بجميع الممكنات والمتعلق اسم فاعل
القدرة والارادة بالممكن المقدور على قولين فقد الممكنات اربعة اقسام
ممكن معدوم ثم يوجد وممكن موجود بعد عدمه وممكن سيوجد وممكن
علم الله انه لا يوجد واما الممكن الذي لا يوجد ولا نفقه فلا خلاف في تعلق
القدرة والارادة به واما الممكن الموجود فلا خلاف في تعلق القدرة والارادة به
واما الممكن الذي سيوجد فلا خلاف في تعلقهما واما الممكن الذي علم الله انه
لا يوجد ففي الاول الخلاف ... لا يتعلقان به اتفاقا وهو ... يتعلق
به الارادة والعلم ولا يتعلق به القدرة والعلم والكلام متعلقهما واحد في
الواجب والجائز والمستحيل والبصر متعلقهما واحد وهو الموجود الواجب
والجائز فبين متعلق القدرة والارادة والمتعلق السمع والبصر عموم
وخصوص من وجه يجتمعان في الممكن الموجود وتنفرد القدرة والا
رادة بالممكن المعدوم وتنفرد السمع والبصر بالواجب وبين

والقدرة والارادة

متعلق القدرة والارادة والعلم والكلام عموم وخصوص مطلق فيشاركهما العلم
والكلام في الممكن ويزيدان عليهما بالواجب والمستحيل وبين متعلق السمع والبصر
والعلم والكلام عموم وخصوص مطلق فيشاركهما العلم والكلام في الواجب والجا
ئز الموجود ويزيدان عليهما بالمستحيل والممكن المعدوم وبين متعلق القدرة
والارادة والسمع والبصر والعلم والكلام عموم وخصوص مطلق فالعلم
والكلام يشاركان القدرة والارادة في الممكن ويشاركان السمع والبصر في الموجود
الواجب والجائز ويزيدان على القدرة والارادة بالواجب والمستحيل ويزيدان
على السمع والبصر بالمستحيل والممكن المعدوم ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة
وهي اضداد العشرين الاولى والمراد بالضد هنا ما يشمل النقيض وانواع المتنافيين
على ما تقرر في المنطق اربعة الضدان والنقيضان والمتضايفان والعدم والملكة
ويزيد ايضا المثلان والخلافان فالضدان هما المعنيان الوجوديان اللذان بينهما
غاية الخلاف ولا يجتمعان على محل واحد ... كالبياض والسواد
والنقيضان عبارة عن ثبوت امر ونفيه كوجود زيد وعدمه في زمان واحد
مثلا والمتضايفان هما الامران الثبوتيان اللذان بينهما غاية ... ويتوقف
تعقل احدهما على تعقل الآخر كالابوة والبنوة والعدم والملكة عبارة عن

متغيرين بأمرين ويتغير عما يتوه متقابلين أن يجتمع كالعدم والعمى فالبصر وجهة وهي
الملكة والعمى ويتغير بما شأنه أن يتصف والمتضائفان هما الأمران اللذان في كل
ما يجب ويمتنع وما يستحيل والمتخالفان هما الشيئان المتغايران [illegible] يمكن اجتماعهما
كالعين [illegible] لا يجتمعان ولكن يرتفعان [illegible] وقد يرتفعان
كالبياض والسواد لا يجتمعان ولكن يرتفعان بجواز أن يكون الجرم لا أسود ولا أبيض
بل أحمر وقد لا يجتمعان ولا يرتفعان وقد يرتفعان بارتفاع المحل كالحركة والسكون
للجرم فلا يجوز أن يكون الجرم لا ساكنا ولا متحركا وقد يرتفع الحركة والسكون بارتفاع
الجرم ولكن السكون [illegible] كالبياض [illegible] فقد يرتفعان بارتفاع المحل و
والمتماثلان لا يجتمعان [illegible] بارتفاع المحل والخلافان قد يجتمعان وقد يرتفعان
كالبياض والحلاوة [illegible] يرتفعان بارتفاع المحل والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان
بل [illegible] كالوجود والعدم [illegible] فهذه العدم والقدم [illegible]
والبقاء فهذه [illegible] العدم والحلة [illegible] فهذه هي [illegible] عشرة وقوله
بأن يكون [illegible] أي تأخذه [illegible] من المفرد [illegible]
[illegible] بالجرم أو يكون [illegible]
[illegible] أو [illegible] الكبر والصغر

أو [illegible] بالأغراض [illegible] الأجسام وكذا يستحيل [illegible]
بأن يكون [illegible] وكذا يستحيل عليه [illegible]
وكذا بأن يكون [illegible] في ذاته [illegible]
ويكون [illegible] في [illegible] من الأفعال وكذا يستحيل أيضا عليه تعالى
العجز [illegible] الإيجاد [illegible] الطبع وكذا [illegible]
أو بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه [illegible] والموت والصمم والعمى
والبكم وأضداد [illegible] فالأولى بالنفس فهذه [illegible]
والجسم والوحدانية فهذه [illegible] في [illegible] والتعدد [illegible]
[illegible] والإرادة والإكراه [illegible] والعلم
فضدها الجهل وما في معناه [illegible]
والحياة فضدها الموت والسمع [illegible] والبصر فضده العمى أو
[illegible] بالحدقة والكلام فضده البكم [illegible]
[illegible] عاجلا [illegible]
[illegible]
أو [illegible] والنسيان [illegible]

سمعنا كونه متكلماً او سمعنا بحاسة وقد كونه بصيراً كونه عالماً او مريداً يعد قدرة وقد
كونه متكلماً لكونه سميعاً او منها كالحروف والصوت ثم اعلم ان برهان وجوده تعالى
فقف لما حققه او نركه بالجملة فيما يرجع الى النقل فهو ما ذكر ونعتقد فيه المعين له
فاذا يجب على المكلف تبارك وتعالى من كتاب الكلام والاطلاع الشرعي والعقلي
احكام الكفر والمعاصي والمرقة ثم ان هذه المسألة برهان وجوده تعالى حدوث العالم
والبرهان هو الدليل ويقال كله الدليل والنفي ووجه الدليل والوجه الذي يدل
فيه الدليل على المدلول العلم وتقتضي للدليل حدوثه ووجه الدليل افتقار الى موجد
موجد او وجوده وفيه الذي يدل في الدليل استحالة وجوده عن غير موجد
والعالم مركب من جوهر فرد وعرض ودليل حدوثه ثلاثة طرق فالاول الموجود
لا يحلو اما ان يكون متحيزاً ولا فالتحيز فهو الجوهر والا فلا يحلو اما ان يكون قائماً
بمتحيز فهو عرض والا فهو الاله مع وجوب الثانية المكن لا يحلو اما ان يكون
في المحل ولا فان لم يكن في المحل فهو الجرم او يسكن في المحل فهو العرض ثم الجرم
لا يحلو اما ان يكون يقبل القسمة او لا فان قبل القسمة فهو الجسم والا فهو الجوهر الفرد
لا يحلو اما ان يكون مستقراً في المحل اولا فان كان مستقراً في المحل فهو الحركة
والانتقال فهو الاكوان اما الاكوان الاربعة فهي الاجتماع

والافتراق
والاكوان الحركة والسكون والثالث الممكن اما ان يكون متحيزاً او قائماً بمتحيز فان كان متحيزاً
فيسمى الجوهر وان كان قائماً بمتحيز فهو العرض المعارض والنفوس البشرية وحدوث العالم
متوقف على اربعة ان يثبت الاول اثبات زائد على الاجرام الثاني حدوثه الثالث بطلان
الرابع استحالة انعدام القديم كما ذكروا بيانه فتوقف على ذلك اسنادنا الى ما ذكرنا قاعدة
الاجرام بحدوث الاعراض فيلزم وجود الاعراض فيحتاج الى اثباتها فاذا ثبت
فيحتاج الى اثبات حدوثها ويتوقف على ابطال المذاهب على الاخر ثم يحتاج الى استحالة حوادث
لا اول لها لانه لا يتم لنا اثبات الا بعد حدوثه هذه الثلاثة متوقف على ابطال افرادها
الاول استحالة قيام بنفسه الثاني استحالة انتقاله الثالث استحالة كمونه
وظهوره والرابع استحالة عدم القديم وبيانه فتوقف على ذلك انا اذا ذكرنا ان نستدل
على حدوثها وهو انه يوجد بعد عدم او ينعدم بعد وجوده بعد عدم
متوقف على ثلاثة امور وهي استحالة قيامه بنفسه واستحالة انتقاله واستحالة كمونه
وظهوره لانه اما ان يعرى الجرم عنه او يتصف به فان طرأ لا من محل لزم قيامه بنفسه قبل طريانه
او غيره فان كان ذلك المحل لزم كمونه في ظهوره فان كان غيره لزم انتقاله
وجوده بعد عدم هو نفي حدوثه او عدمه بعد وجوده متوقف على ابطال ثلاثة
امور وهي استحالة قيامه بنفسه واستحالة انتقاله واستحالة كمونه وظهوره

أي تنبيه بعد تقديره

وأما استحالة عدم القدم له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر إلى محدث ويلزم الدور أو التسلسل وأما استحالة ...

بنفسه ... بعد عدمه ... لا يختص بمحل ... فإن كان ذلك المحل

بنفسه ... وهو ... بنفسه ... وإن كان غيره لزم افتقاره ... من علمه

حدوث العالم ... الأشياء ... استحالة ... بنفسه

الثالث استحالة ... الرابع استحالة ... الخامس استحالة عدم القدم

القائم بنفسه ... السابع استحالة ... الوجود ...

... الفرد ... فهو ...

قبل ... بنفسه ... بدون ... ودليل استحالة

الانتقال ... لزم أن ينتقل إلى ... الانتقال

الانتقال ... ولزوم الدور والتسلسل ... الانتقال ... فلما انتقل بالانتقال

لزم قيام معنى بالمعنى وذلك ... ودليل استحالة كونه ... فلأنه لو كان ...

... الحركة ... السكون لزم اجتماع الضدين ... ذلك ... حقيقة

السكون ... في الحيز ... الحركة انتقاله ... الحركة

... السكون لزم اجتماع الضدين ... وذلك ... ودليل

استحالة العدم ... فلأنه لو ... العدم لا ... القدم فيكون حادثا

والفرق أنه ... فلأنه ... ساكنة ...

ودليل استحالة حادثة ... فلأنه لا يخلو ... الوجود ...

أن يكون ... يلزم عليه ... النقيضين ... بالحال ...

لما يلزم عليه ... النقيضين ... فقد ...

وأما ... العالم مركب من جوهر وعرض ... الأعراض

... دليل الحدوث ... الأجرام ... لازم الأعراض

... حادثة ... العالم حادثة وإن كان حادثا فلا يخلو إما أن

يكون له محدث أو لا فإن كان له محدث ... فإن لم يكن له

لا محدث ... بنفسه لزم أن يكون أحد الأمرين المتساويين مساويا لصاحبه

راجحا عليه بلا سبب وهو محال وأحد الأمرين المتساويين هو الوجود بدلا عن

العدم والمقدار المخصوص بدلا عن سائر المقادير والزمان المخصوص بدلا عن سائر

الأزمنة والمكان المخصوص بدلا عن سائر الأمكنة والصفة المخصوصة

بدلا عن سائر الصفات والجهة المخصوصة بدلا عن سائر الجهات ...

القدم ... متساويان ... فلو ... الحكم ...

... الراجح ... فهو ...

اسماء وهي كونه تعالى قادرا ومريدا ... وهي القدرة

والارادة والعلم والحيوة ... واما برهان وجوب القدم له تعالى

فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث فيلزم الدور والتسلسل وبيان الملازمة

ان ... الموجودة في القديم والحادث فان كان قديما فهو المطلوب وان كان حادثا

افتقر الى محدث ثم ينتقل الكلام الى محدثه ... الدور

... التسلسل والدور والتسلسل محالان ...

تقديم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وجوده ... واما برهان وجوب البقاء

له فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ

جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق

ذلك بقائه وبيان ... [illegible]

... القدم ... [illegible]

جاز



حادثا لو كان حادثا لافتقر الى محدث ولزم الدور والتسلسل وحقيقة الدور

توقف الشيء على ما يتوقف عليه اما بمرتبة او بمراتب والتسلسل وهو ترتب

امور غير متناهية واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو

ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وهو محال لما عرفت من وجوب قدمه وبقائه

فعليها ... وبيان الملازمة ان المثلين هما الامران المتساويان في جميع صفات النفسية

يجب ... فلو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وان كان

حادثا افتقر الى محدث ويلزم الدور والتسلسل ... [illegible]

فلو ماثل شيئا منها بان يكون جرما ... العلية ... [illegible]

لكان حادثا مثلها وان كان حادثا افتقر الى محدث ويلزم الدور والتسلسل

[illegible]

حادثا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... حادثا ... ويلزم الدور والتسلسل واما برهان وجوب

قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني

[illegible] وعزائه

والمعنوية [illegible] ولكن [illegible] في ضمن [illegible] الى محدث لكان حادثا

[illegible] لكان حادثا لافتقر الى محدث وقد قام البرهان على وجوب قدمه وبقائه

واذا كان حادثا افتقر الى محدث ويلزم الدور او التسلسل واما البرهان على وجوب الوحدانية

له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ وعلم

ان اقسام الوحدانية اربعة واحد لا يتجزى ولا ينقسم ولا يفتقر

الى محل ولا الى مخصص وهو ذات مولانا جل وعز واحد يتجزى ولا ينقسم

ولا يفتقر الى محل ويفتقر الى مخصص وهو الجوهر الفرد واحد يتجزى وينقسم

ولا يفتقر الى محل ويفتقر الى مخصص وهو الجسم وواحد يتجزى ولا ينقسم

ويفتقر الى محل والى مخصص وهو العرض ووحدانية ثلاثة وحدانية الذات

ووحدانية الصفات ووحدانية الافعال فوحدانية الذات تنفي الكم

المتصل والكم المنفصل فمعنى الكم المتصل انا لو فرضنا ان الذات تركب من جزئين

فصاعدا فلا يخلو اما ان يقوم [illegible] الا بمجموعها او بكل جزء او [illegible]

[illegible] باطل ان تقوم بكل جزء لما يلزم عليه من تعدد [illegible]

[illegible] باطل [illegible] في نفي الكم المتصل وباطل ان تقوم بالبعض [illegible]

عليه من [illegible] وباطل ان تقوم بالمجموع لما يلزم عليه من انقسام ما لا ينقسم

وبيانه الكم المتصل انا لو فرضنا [illegible] والمادة وفرضنا الجوهر

لا يحل اما ان [illegible] لزم [illegible] انفصالا

[illegible] فلا يحل اما ان يوجد احدهما دون الآخر [illegible]

او غيره وباطل ان يوجد ما لا يوجده الآخر لما يلزم عليه من تحصيل الحاصل وباطل

ان يوجد غيره لما يلزم عليه من انقسام ما لا ينقسم [illegible]

احدهما ايجاده فهو الآخر عدمه فلا يخلو اما ان تنفذ ارادتهما

او تنفذ ارادة احدهما دون الآخر وباطل ان تنفذ ارادتهما لما يلزم عليه من اجتماع

النقيضين وباطل ان لا تنفذ ارادتهما لما يلزم عليه من ارتفاع النقيضين وباطل

ان تنفذ ارادة احدهما دون الآخر لما يلزم عليه من عجز [illegible]

[illegible] وان لزم عجز احدهما [illegible] الآخر [illegible]

[illegible] محال [illegible]

و وحدانية الصفات نفي التعدد في الصفة [illegible] واحدة

[illegible] الارادة واحدة [illegible] واحدة [illegible]

واحدة [illegible] واحدة [illegible]

بقدرة [illegible] اجتماع المثلين في المحل وتحصيل الحاصل [illegible]

٧٠

اراده كانت وما لا فلا وهي هنا صورة ثابتة للمرئي الشيء المتخيل
في الخيال ولا يخفى كثافة في الفعل ومثاله الجبرية تستغنى بشيء وهنا شيئا
ويجوز كونه شيئا ولا يكون لا شيئا للزوم ما تقدم وحده نسبة الافعال الى
انه خالق لها لانه اذا لم يكن كذلك لما نسبة الافعال منه في اوجه الا ان من
دليل التمانع وبيان ذلك ان في هذا المجموع الاخر والمذكور في الاقوال ثلاثة
مذهب الجبرية ومذهب القدرية ومذهب اهل السنة فمذهب الجبرية وجوه
الافعال بقدرة الله تعالى فقط من غير ان يكون للعبد قدرة حادثة ومذهب
و مذهب القدرية وجوه الافعال بقدرة الاختيار بالقدرة الحادثة فقط من غير
تأثير لقدرة الله تعالى ومذهب اهل السنة وجوه الافعال كلها
بقدرة الله تعالى فقط مع مقارنتها القدرة الحادثة لا تأثير لها الا بالتبعية
وهي ما كان دخيلا في المحل وما تولد وهو ما كان خارجا عن المحل وقيل حقيقة
التولد وجود حادث عن مقدور بالقدرة الحادثة والمقدور الحركة والسكون
والمتولد النفس المتكرر في المكتسب عبارة عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور
في محلها من غير تأثير وأما الاول برهان وجوب انه تعالى بالقدرة والارادة والعلم
والحيوة وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد

شيء من الحوادث وبيان الملازمة ان وجود العالم متوقف على كونه قادرا
وكونه قادرا دال على القدرة واختصاصه بما هو عليه دال على كونه مريدا
وكونه مريدا دال على الارادة واتقانه واحكامه دال على كونه عالما وكونه عالما دال
على العلم وكونه قادرا بقدرة ومريدا بارادة وعالما بعلم دال على كونه حيا وكونه حيا
دال على الحيوة لانها شرط وهذه الصفات دالة على ذاته بجميع شروطها وجملة ذاته
دالة على وجوده سابقا ووجوده متعاليا دال على ثبوته اولا وثبوته اولا
دال على وجوده فانه لا يتعلق المعدوم بغيره وأما الاول برهان وجوب
السمع له تعالى والبصر والكلام وكونه سميعا بصيرا ومتكلما في الكتاب والسنة
والاجماع وأما الكتاب فنحو قوله تعالى ان الله تعالى سميع بصير وكلم الله موسى تكليما
وأما السنة فنحو قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصما ولا غائبا ولكن سميعا بصيرا منهما وهو معكم وأما الاجماع
فاجتمعت الائمة ان الله تعالى سميع بصير متكلم وايضا لو لم يتصف بها لزم ان
يتصف باضدادها وبيان الملازمة ان المحل القابل بالشيء لا يخلو عنه وعن
ضده واضدادها نقص وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال وأما كان
الدليل العقلي هنا ضعيفا لانه لا يكون الا بما كانت لا يخلو الا ...

في الغائب لانتفاء الفرق كالارادة فانها في حقنا كمال وهي في حق الله تعالى نقص
واما ابن جماعة فنقل عن الحكماء ... في حقه تعالى فالله الواجب عليه من
شيء اذ يستحيل عقلا لا بحسب الحكمة ولا بغيرها وجميع ذلك كلام الحق وبيان ذلك
ان حقيقة الواجب ما لا يتصور في العقل عدمه وحقيقة الجائز ما يصح في العقل
ثبوته وعدمه ولا شيء من الجائز كالطعام والنكاح والشرب والعقاب
وجبا في حق الله من الجائز كالكفر والمعاصي والرؤية مستحيلا لا انقلاب الحقيقة
وانقلاب الحقائق مستحيل فهو من الجائز وجبا وتمستحيلا محال واما الرسل
عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة والتبليغ لما امروا بابلاغه
للخلق ويستحيل في حقهم الكذب والخيانة والكتمان ويجوز في حقهم عليهم
الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى
نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه فاعلم انها هنا ست مطالب الاول ما
يجتمع فيه الصدق والامانة والتبليغ الثاني ما يجتمع فيه نفي الصدق وا
لامانة والتبليغ والثالث ما يجتمع فيه نفي الصدق والامانة والرابع
ما يجتمع فيه نفي الصدق والتبليغ والخامس ما يجتمع فيه نفي الامانة
والتبليغ والسادس ما ينفي كل واحد من الواجبات الثلاثة وهذا اختلفها



بفعل شيء مما نهي
الله عنه نهي
تحريم او كراهة
ولا كتمان الشيء
مما امروا بتبليغه
للخلق

بشيء

فاعلم اولا ان الكلام هو ما افاد بنفسه مقصودا وهو ينقسم الى خبر وانشاء
فالخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته فقولنا الخبر هو الذي يحتمل
الصدق والكذب لذاته يخرج به الانشاء كالامر والنهي
والاستفهام والتمني والترجي والتحضيض والنداء ويدخل فيه ثلاثة اقسام
الاول ما يحتمل الصدق والكذب مطلقا سواء نظر الى صورة نسبته او الى
مادته كقولنا المعصوم من الكفار فلان من اهل الجنة او فلان من اهل النار الثاني
ما يحتمل الصدق والكذب بالنظر الى صورة نسبته فقط واما بالنظر لمادته فلا يحتمل
الا الصدق كقوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر وكقول القائل الاثنان اكثر من
الواحد ونحوه من الضروريات كذا كل ما ينتهي الى الضروريات ككون العالم حادث
والكلام وجوده تعالى قديم الثالث ما يحتمل الصدق والكذب بالنظر الى صورة نسبته
فقط واما بالنظر لمادته فلا يحتمل الا الكذب كقول المعتزلة الارادة لا تتعلق بالخلق
والطعام والتالف والقدرة الحادثة مؤثرة كقول القائل الاربعة اقل
من الثلاثة ونحوه من الضروريات ويدخل في قولنا لذاته الخبر الذي
لا يحتمل الا الصدق وهو ما يحتمل الصدق والكذب مطلقا كخبر الامير شخصي
باكل الطعام فبالنظر الى ذاته لا يحتمل الصدق والكذب فهو انشائي فيما

تم فصل

وبالنظر فيما بينها ما يحتمل الامرين فقد يحتمل الصدق اذا فهم منه مطابقته
ويحتمل الكذب اذا فهم منه الربط او عدم مطابقته والانشاء ما لا يحتمل الصدق
والكذب بذاته وهو ما يشمل الامر والنهي والتمني والعقد والترجي والقسم والنداء
والاستفهام والتمني والتعجب والقسم الى غير ذلك من اقسام الجملة
الثلاثة وفي الكذب كلام يحرم من العشماوي الامرين فان عدم احتمالهما
الصدق والكذب لا الدال نهاية الامر فقد يحتمل صدقه اذا فهم منه صدقه
المقدرة ويحتمل كذبه اذا فهم منه عدم مطابقته وعدم مطابقته والصدق مطابقة
الخبر في نفس الامر سواء طابق الاعتقاد ام لا كاقرار الرسالة من صدقت
من المؤمن فهو صدق وافق الاعتقاد وان صدقت من المنافق فهو صدق وخالف
الاعتقاد ام لا كعلوم الدال انه من التلبيس فهو كذب وقد وافق الاعتقاد
والكذب عدم المطابقة للخبر لما في نفس الامر
وان صدق من الشيء ونحوه فهو كذب وخالف الاعتقاد والامانة
سواء وافق الاعتقاد ام لا
والتبليغ حفظ الجوارح الظاهرة والباطنة من التلبس بما نهي عنه نهي تحريم
او كراهة والخيانة والكتمان عدم حفظهما من ذلك واما المطلب الاول
فهو ما يجتمع فيه الصدق والامانة والتبليغ كتبليغ الرسل ما امروا بتبليغه للخلق
المطلب الثاني فهو ما يجتمع على نفيه الصدق والامانة والتبليغ والتبليغ

او هو مما يجتمع الثلثة في نفي الكذب بشيء مما امروا بتبليغه الى الخلق
ونقص مدناه محمدا فنفي الصدق لانه كذب ونفي الامانة لانه معصية ونفي
التبليغ لانه كتمان والمطلب الثالث هو ما يجتمع في الصدق والامانة فيهما محمد على نفيه
وهو من وجه يجتمعان في النبي الكذب محمد بزيادة ما امروا بتبليغه ونقص مدناه محمد
فنفي الصدق لانه كذب ونفي الامانة لانه معصية ولا نفي التبليغ لانه حصل التبليغ البلاغ
لكون الامر بتبليغهم خلافه فتمارة وعليه المطلب الرابع وهو ما يجتمع فيه على نفيه
الصدق والتبليغ فيهما محمد وهو من وجه يجتمعان في النبي تبديل بعض
ما امروا بتبليغه بتبليغهم نشانا فنفي الصدق لانه كذب ونفي التبليغ
لانه كتمان ولا نفي الامانة لانه تبديل على سبيل النسيان في نحو والامة الان
والامانة نهاية على مطلب الكون المحرم والمكروه والمطلب الخامس ما يجتمع على نفيه
بين الامانة والتبليغ فيهما محمد وهو من وجه يجتمعان
في نفي نزول شيء مما امروا بتبليغه فنفي الامانة لانه معصية ونفي
التبليغ لانه كتمان ولا نفي الصدق لانه الصدق متعلقه الكذب ولم يحكي
شيء من تبليغهم لمن يكذب فلا نفي الصدق والمطلب السادس وهو ما انفرد
واحد من الصيادة المتفاوتة على حاجة فالصدق ينفرد على الامانة فيجتمع

الكذب بشهود او بزيد التبليغ بمعنى الزيادة امروا بتبليغه عمدا او سهوا
ونسيانا وبرهن الامانة على الصدق بمعنى دوقوع المطابقة غير الكذب والمحد
المشار لها اجبت بقوله الصدق وتريد الامانة على التبليغ بمعنى
وقوع المعصية لان ليست من متعلق التبليغ كالشرب فلا وبزيد التبليغ على
الصدق بمعنى ترك شيء مما امروا بتبليغه عمدا او نسيانا وبزيد التبليغ
على الامانة بمعنى ترك شيء مما امروا بتبليغه نسيانا واما برهان وجوب
صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى
لتصديقه لهم وبيان ذلك لان الله تعالى صدقهم بالمعجزة والمعجزة
نازلة منزلة قوله جل وعز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فوجب
تصور الكذب في حقهم ... الكذب في خبره تعالى محال فهو الكذب في حقهم
محال واما برهان وجوب الامانة والتبليغ لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم
لو خانوا بفعل محرم او مكروه او بكتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق لانقلب
المحرم او المكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى قد امرنا بالاقتداء بهم
في اقوالهم وافعالهم ولا يامر الله تعالى بمحرم ولا مكروه وهذا بعينه هو
برهان وجوب الثالث واما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم

ذكرها عند الله تعالى

الصلاة والسلام فمشاهدة وقوعها بهم اما لتعظيم اجورهم او للتشريع
او للتسلي عن الدنيا او للتنبيه لخسة قدرها عند الله وعدم رضاه بها دار جزاء لانبيائه باعتبار
احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام ويجمع معاني هذه العقائد
كلها قول لا اله الا الله محمد رسول الله ... في حق الله
تعالى وما يستحيل وما يجوز يدخل في قولنا لا اله الا الله وما يجب وما يستحيل
وما يجوز في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام يدخل في قولنا محمد رسول
الله اذ معنى الالوهية استغناء الاله عن كل ما سواه وافتقار
كل ما عداه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه
ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله ...
عن الاستغناء ... الاستغناء ...
ولا يشكون مع الحادث ... الوجود اذ المعدوم لا يكون مستغنيا
والقدم ... اذ لو ... القدم لما وجب
له القدم لا يكون مستغنيا والمخالفة للحوادث اذ لو ماثل شيئا منها لكان
حادثا مثلها ولا يكون مستغنيا والقيام بالنفس اذ لو قام ...
بكان ... مستغنيا والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك وجوب السمع

تعالى والبصر والكلام وكونه سميعا بصيرا متكلما اذ لو لم يجب له تعالى هذه
الصفات لكان محتاجا الى المحدث [illegible] والقدم والبقاء والمخالفة
للحوادث والوحدانية [illegible] بالقيام بالنفس والحياة في الجزء الثاني [illegible]
[illegible] عن النقائص [illegible]
والكلام وكونه سميعا وبصيرا ومتكلما ويؤخذ منه تنزهه من الاغراض في
الافعال والاحكام ويدخل فيه استحالة [illegible] ولا يجب عليه تعالى
فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها
لكان مفتقرا [illegible]
[illegible] فلا يكون مستغنيا ويدخل في الافتقار [illegible]
[illegible] كيف وهو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فيجب له تعالى
ايضا الوحدانية اذ لو كان معه ثان في الالوهية [illegible]
[illegible] الذي يفتقر اليه كل ما سواه [illegible]



الاستغناء عن كل منهما فلا يفتقر اليه [illegible]
حدوث العالم باسره اذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء
مستغنيا عنه تعالى فلا يفتقر اليه [illegible] من الكائنات في اثر
[illegible] فلا يفتقر اليه كيف وهو الذي يفتقر اليه
كل ما سواه عموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر
بطبعه واما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما يزعمه كثير من الجهلة
فذلك محال ايضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض
الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه
جل وعز عن كل ما سواه ومن قال من الكائنات بانها مؤثرة بطبعها [illegible]
[illegible] ومن قال بانها مؤثرة بقوة [illegible] الله تعالى فيها [illegible]
[illegible] فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله للاقسام
الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب
في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله فيدخل
فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام
والكتب السماوية واليوم الاخر لانه عليه السلام جاء بتصديق جميع ذلك

المنزلة كالقرآن وما قبله

أي يصدقون [illegible] في الكتب [illegible] ويؤخذ منه

وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم

الصلاة والسلام وإلا لم يكونوا رسلا أمناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز

لأن الله تعالى الجبار أظهر على أيديهم [illegible] للرسالة [illegible] المرسلين

وإن علمه تعالى بذلك محيط [illegible] ومعناه [illegible] الله تعالى

[illegible] تعالى [illegible] من التقدير والأمانة فلا يجوز أن [illegible]

الأمر [illegible] الله تعالى [illegible] واستحالة فعل المنهيات كلها لأنهم

عليهم الصلاة والسلام أرسلوا ليعلموا الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم

فيلزم أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على

جميع خلقه وأمنهم على سر وحيه وقد أمر الله تعالى باقتدائهم

في أقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم أن يكون في جميعها [illegible] مولانا

جل وعز وهو المطلوب ويؤخذ منه جواز الأعراض البشرية عليهم

الصلاة والسلام إذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى

بل ذلك مما يزيد فيها [illegible]

من [illegible]

تعالى وأن تلك الخوارق التي ظهرت على أيديهم بمنزلة قوله تعالى

[illegible] إذ لو كانوا قادرين على [illegible] ما هو [illegible]

الناس [illegible] والبر [illegible] ذلك مما هي من الأعراض البشرية [illegible]

[illegible] رسالتهم [illegible] على النقائص [illegible]

[illegible] عليهما السلام [illegible] على الأعراض التي [illegible]

الطعام [illegible] فقال تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن

مريم [illegible] الرسل [illegible] كانا يأكلان

الطعام [illegible] الله [illegible] على ذلك [illegible]

فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها لجميع ما يجب على المكلف

معرفته من عقائد الإيمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام

[illegible] ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه

جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب من الإسلام ولم يقبل من أحد الإيمان إلا بها

عليه السلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الإيمان [illegible]

[illegible] الشهادة [illegible] الشرع ذكر هذه

الكلمة حقيقة المشرفة جامعة للعقائد كلها فهي وان كانت واحدة في اللفظ وان كان
كثيرة في حقيقة لا يعرف المؤمن من كلمة الكافر الا [illegible] بمعانيه
الايمان تصديق بالله تعالى وبرسوله عليهم الصلاة والسلام قال النبي صلى
الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة [illegible] فينبغي
التلفظ بها [illegible] لا اله الا الله محمد [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] في [illegible] الملكين الكرمين [illegible]
فهذه الكلمة المشرفة لما كانت جامعة العقائد كلها [illegible] علينا
والمؤمنين والمؤمنات واعظم نعمة عليهم فيجب علينا ان نكثر [illegible] سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها [illegible]
لما اشتملت عليه من عقائد الايمان [illegible] معناها [illegible]
[illegible] فانه من الاسرار ومن العجائب ان شاء الله تعالى
مما لا يحصى [illegible] فاعلم
ينبغي على العاقل ان يكثر من ذكر الكلمة المشرفة التي [illegible]
الناس [illegible] بعد [illegible] معناها حتى ينتفع بها [illegible]
واخر [illegible] ان يجعلنا [illegible] عند الموت ناطقين

كلمتي الشهادة عند الموت عالمين بها وصلى الله عليه وسلم
على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين تمت الكتاب
الحمد [illegible] والسلام علم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله يقول عبيد الله [illegible] ابن عمر ابن ابراهيم التلمساني

لطف الله به وكان الله له بمنه الحمد لله المنفرد بوجوب الوحدانية في الذات

والصفات والأفعال الذي تنزه عن الشريك والشبيه والنظير والمثال

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله

وأصحابه الكرام نجباء وأفضل الصلاة والسلام ما [illegible] أيام [illegible]

[illegible] وبعد فقد سألني بعض المحبين [illegible] الله قلبه وقلبي

بنور اليقين وجعلني وإياه من العلماء العاملين المخلصين أن أضع له

شرحا مختصرا مفيدا يستعين به هو وغيره من المبتدئين على فهم العقيدة

[illegible] الشيخ الإمام [illegible] العالم [illegible] شيخ الإسلام الزاهد العابد

السالك الناسك العالم الصالح الورع الناصح القطب العارف المحقق

المدقق إمام المحققين الجامع بين الشريعة والحقيقة [illegible] أبي عبد

الله محمد ابن يوسف السنوسي الحسني رحمه الله ورضي الله عنه

وينفعنا به بجاهه [illegible] فأجبته إلى ذلك قاصدا به نفع [illegible] وطلب ثواب

الله من [illegible] جعله الله خالصا لوجهه الكريم ونفع به [illegible]

[illegible] الله [illegible] سيدنا

ومولانا محمد [illegible] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم قال رحمه الله ورضي الله عنه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

يعني الحمد [illegible] الله [illegible] وذلك الكمال [illegible]

[illegible] والحادثة [illegible] لله [illegible] يستحق الحمد

[illegible] الحقيق [illegible]

ينقسم الحمد إلى أربعة أقسام قسمان قديمان وقسمان حادثان فالقسم الأول

حمد [illegible] لقوله تعالى الحمد لله رب العالمين ولقوله نعم المولى

[illegible] القسم الثاني حمده تعالى [illegible]

لقوله تعالى [illegible] والقسم الثالث [illegible] الله تعالى

والقسم الرابع [illegible] الحادث للحادث [illegible] الحمد [illegible] باللسان والقلب

يكون باللسان والقلب وغيرهما والحكم [illegible] الحمد الوجوب مرة في العمر

[illegible] الشهادتين [illegible] قال رحمه الله [illegible]

٧٩

جامع لما انه تعالى او صفاته او افعاله ولهذا اسمى سلطان الاسماء

وقيل انه مرخوذ من الفوالكواب العقول تستقله ونحرف جلاله وعظمته

قال فيه الله في اللغة العربية هو النجي فيكون من اسماء التنزيهية عن كل ا

الخاطئة يا جل قدره وقيل معناه العلم مأخوذ من قول العرب ناهت السمتي

اذا ارتفعت وعلت فيكون من اسماء التنزيه ايضا لان الاعلوة تعالى عن الخالفة يحلتني

لا عقد الحلوان وقيل معناه الذي لا يتغير ولا يتبدل وقيل ماخوذ من قول العرب

الله قلادة على جاله معناه اقام عليه فيكون من اسماء التنزيه ... عن التبدل

والتغير واما البسملة فمعناها الرحمة وهي النعمة والسلام وهو الامانة ولي

المطلب من الله حصول الرحمة والافضل امكان لانهما حاصلان لنا دونه

فالتبقية من لام الذي قطع عبث المرحم وانما المطلب ان يادونهما فاذا افلت

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد فعناه اللهم زده نعمة واماناتكم

ان الصلاة عليه وسلم مقبولة من كل مؤمن بكل حال مار وعن ابن عبطر

جبرائيل عليه السلام قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم

ان في الاعمال مقبولة ومردودة الا الصلاة عليك فانها مقبولة وقد روي

ان الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصلى على الذي ...

وتختم بالصلاة على رسله صلى الله عليه وسلم لانه لا نحصوا شرعا من سيرة

انا بلغ الله وهو نعم راض فليكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكشف الكرب

وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة على النبي ... من الماء البارد على

النار والصلاة عليه افضل من عتق الرقاب وبالله التوفيق فنقول

ثم اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز

فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده

والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه

فحقيقة الحكم العقلي دهو اثبات امر نفيه فهذه حكم العقلي بشهره

دلم يحع في العقل نفيه فهو الواجب وكل ما اثبته العقلي نفيه دم يصح في

العقل ثبوته فهو المستحيل وكل ما صح في العقل وجوده وعدمه فهو الجائز

وبكان فيه الممكن ومثال الواجب اتصاف الجرم بالحركة والسكون لان الجرم

واجب ان يتصف باحدهما لا بعينه ومثال المستحيل خلو الجرم عن

الحركة والسكون معا اذ لا يتصف الجرم لا بحركة ولا بسكون ومثال الجائز

اتصاف الجرم بواحد معين وهو الحركة والسكون فلانه يصح في العقل

ان يكون جرما متحركا اذ اما من غير سكون واما ان يكون ساكنا واما غير

متحرك فهذه انحصارات اقسام الحكم العقلي في ثلثة لا رابع لها وهذه قال

الشيخ تنحصر [illegible] ينقسم لان الانحصار يفهم من انقسام محصور

في ثلاثة [illegible] المنقسم ذاته لا يفهم منه انحصار الاقسام في ثلاثة

ثم ان كل واحد من هذه الثلاثة ينقسم الى قسمين بديهي ونظري فالواجب

البديهي ما لا يحتاج الى التأمل بل يدرك على البديهة مثاله كون الواحد

نصف الاثنين والواجب النظري كل ما لا يعرف الا بالنظر والتأمل ككون

الواحد النصف سدس الاثني عشر فان هذا لا يدرك على البديهة

وانما يدرك بعد التأمل والنظر ومثال المستحيل البديهي كون الواحد نصف

الاربعة ومثال النظري كون الواحد نصف سدس ال

الاثني عشر ومثال الجائز البديهي كون الجسم [illegible] ومثال النظري

تعذيب الانسان المطيع فان هذا لا يدرك الا بالتأمل وهذا في حق اهل ال

الثانية القاعدة [illegible] المعاني التي هي [illegible] من المعرفة [illegible]

[illegible] الفكر والوهم [illegible] البديهية [illegible]

[illegible] العاقل [illegible] فاذا [illegible] عرفوا هذا [illegible]

من المعرفة [illegible] ان يبحث العاقل المعرفة بنفسه لما يجب ولما

يستحيل بل [illegible] وبعض [illegible] من المعاني ما هو اشد [illegible] واستغناء

درجة [illegible] عليها الا [illegible] اهل العاقبة من اهل [illegible]

والرجاء [illegible] عندهم [illegible] على البديهة لا يحتاج الى التأمل ثم المعرفة

[illegible] في حق الله تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام هي ال

الايمان الذي [illegible] الله به هكذا قال الشيخ الاشعري [illegible] اهل السنة

[illegible] وقيل ان الايمان الذي [illegible] به [illegible] التابع

المعرفة [illegible] وهذا [illegible] هو المختار ومعرفة هذه الثلاثة هي

[illegible] وقال الامام الحرمين رضي الله عنه [illegible] بمعرفتها [illegible]

[illegible] في [illegible] شرعا [illegible]

[illegible]

في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام يعني ان الشارع اوجب على المكلف وهو

البالغ العاقل ان [illegible] ما ذكر وحقيقة المعرفة هي الجزم [illegible] المطابق

لما عند الله [illegible] الجزم [illegible] دليل او برهان [illegible] الجزم

[illegible] عن [illegible] ولا برهان [illegible] المعرفة [illegible] موافقا لما عند الله

أي لوطا يوافق

[illegible] وأما من هنا يعرف أن التقليد في علم التوحيد [illegible] كثير
من العلماء وحقيقة التقليد هو الجزم بقول الغير من غير دليل فالمقلد [illegible]
لا معرفة عنده [illegible] عقله الجزم بقول الغير [illegible]
صحيح إيمان المقلد [illegible] وعليه [illegible] الأقوال والمختار عند المحققين
وجوب المعرفة [illegible] دليل [illegible]
الأمر فإن من [illegible] بالقلب وهو القطع بالشيء بدليل [illegible] والمقلد
لا علم عنده [illegible] وقال [illegible] المؤمنين [illegible]
المرسلين [illegible] التقليد والعصيان [illegible]
المعرفة وبالله التوفيق فقوله فمما [illegible] يجب لمولانا جل وعز
عشرون صفة اعلم أن [illegible] الذي يجب لله تعالى من الكمالات [illegible]
[illegible] بمعرفتها [illegible]
الله تعالى [illegible] نفسا [illegible]
[illegible] بحسب العادة [illegible] يجب لله تعالى [illegible]
[illegible] مما يجب لمولانا تعالى [illegible] الذي يجب [illegible]
وهو [illegible] أنه تعالى متصف بصفات الجلال والجمال والكمال

للأمر لا نهاية لها [illegible] وهي الوجود لا شك أن الموجود [illegible]
[illegible] الذات العلية فقولنا ذات الله موجودة والوجود هو عين
الموجود وإن [illegible] فإذا قلت وجود فلان [illegible]
ذاته [illegible] الذات [illegible] المعنى [illegible] بمعنى واحد [illegible] الموجود [illegible]
صفة [illegible] على الذات [illegible] بل هو صفة من حيث أن الذات تتصف به وهو
هذا مذهب الشيخ الأشعري رحمه الله وقال الإمام الرازي أن الوجود صفة
زائدة على الذات [illegible] عليها إن شاء الله تعالى وقوله
والقدم والبقاء حقيقة [illegible] تعالى هو نفي العدم السابق
على الوجود [illegible] صفة موجودة [illegible] تعالى سبقه
[illegible] فالله تعالى ولا شيء معه [illegible]
[illegible] تعالى لم يسبقها عدم وكذلك [illegible]
[illegible] وهذا هو معنى البقاء وهو نفي العدم اللاحق للوجود
وليس هو صفة موجودة [illegible] والمخالفة تعالى للحوادث معناه نفي المثل
المثل له تعالى في الذات والصفات والأفعال [illegible]
وهذا [illegible] فيما [illegible] ولا [illegible]

والمراد بالمحل الذات والمراد بالمخصص الفاعل فمعنى القيام بنفسه
نفي احتياجه تعالى الى ذات يقوم بها كما يقوم العرض بالجرم ونفي احتياجه
تعالى الى الفاعل فلو افتقر كذلك تعالى الى ذات كما يقوم بها العرض بالجرم
لزم ان يكون صفة ... وهو محال ولو افتقر تعالى الى فاعل لزم ان يكون حادثا
وهو محال لما سبق من بيانه ان شاء الله تعالى فواجب ان يكون كذلك تعالى
ذاتا موصوفة بصفات الكمال غنيا عن الاحتياج الى شيء وغيره من الخلق
مفتقر اليه قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد وقال الله تعالى الله الصمد لم يلد ولم يولد والصمد هو الذي يحتاج
اليه غيره ولا يحتاج هو ولا شك انه كل حادث مفتقر اليه تعالى ابتداء
ودواما فلا غنى لاحد عنه من كل الاشياء ... فائدة ... الكاملة
من تحقق ... قوله تعالى والله الغني ... انتم الفقراء ... والانتفاء
واعتمد في جميع اموره عليه ... ولا يستعين الا عليه لانه
من توكل عليه ... قال الله حسبه قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو
حسبه وقال ... لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ... بالله ...

والوحدانية اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ... معنى
الوحدانية نفي التركيب في ذاته تعالى ونفي المثل له في ذاته والصفات
والافعال فليس ذاته تعالى ... لا يقبل قسمة لانه لا يقسم الا الجسم والجرم
والله تعالى ليس بجرم ولا بجسم ولا جوهر ولا عرض فليس هو متجزئ ...
ما ينقسم بل هو تعالى ذات واحدة موصوفة بصفات الجلال ... في حقيقة
التوحيد اثبات ذات الله تعالى غير مشبهة للذوات ولا معطلة عن
الصفات ليس كذات الله تعالى سبحانه ولا كاسم ... مولانا جل وعز
اسم ولا كصفاته تعالى صفة ... من ... وبالله التوفيق
الذي ... فهذه ست صفات ... الوجود ... ما بعدها
سلبية ... الصفات الاولى وهي الوجود وهي صفة نفسية ...
الوجود ... الذات ... كما تقدم ... الشيء حقيقة
... الوجود ... الى ... الوجود وهذا
مذهب الشيخ الاشعري وخلافا لمذهب ... ويمكن الجمع بين القولين
القول بان ... مذهب الاشعري ... في خارج ...
الوجود في الخارج ... الا ... الموجود ... وما ...

يحمل على ما في الذهن دون ما في الخارج لان العقل يتصور المعدوم ولا
يخلق البرهان والله تعالى اعلم واما الصفات الخمسة التي بعد الوجود
فهي صفة سلبية اي كل واحدة تسلب امرا لا يليق به جل وعز فالقدم نفي
العدم السابق والبقاء نفي العدم اللاحق والمخالفة للحوادث نفي المماثلة لها
والقيام بالنفس نفي الاحتياج الى المحل والفاعل والوحدانية نفي
التركيب ونفي الشريك متصلا كان او منفصلا وبالله التوفيق فصل
ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني اعلم ان كل صفة موجودة
في نفسها فانها قائمة بذاته تعالى فانها تسمى صفة معنى وهي القدرة و
والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات القدرة هي صفة موجودة قديمة
يقدر الله تعالى بها على ايجاد الممكن وعدمه
على وفق الارادة والارادة القديمة هي صفة موجودة قائمة
بذاته تعالى يخصص بها الممكن ببعض ما يجوز عليه من التقديم و
والتأخير والطول والقصر ونحو ذلك من الجائزات وتعلق القدرة
والارادة بالممكن اي بكل جائز فلا يتعلقان بالواجب ولا بالمستحيل
بالايجاد والعدم وذا التعلق بالممكن الذي هو جائز والارادة صفتها



تخصيص الممكن بالتقديم والتأخير وجميع ذلك مما يجوز على الممكن وذلك
التخصيص للممكن بعض ما يجوز عليه لا يجب تعلقهما بالجائز دون غيره فهو
في الحكم المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات علمه تعالى وهو صفة
موجودة قائمة بذاته تعالى ينكشف بها ما يتضح له كل معلوم ممكنا
كان او واجبا او مستحيلا فهو تعالى عالم بجميع اقسام الحكم العقلي بعلم قديم
لا يعزب عنه مثقال ذرة ويعلم ما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف يكون
والحي عليما متكلما فلا تقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به
نفسه ويعتقد ان ابا الحسن على الرزق وهو اي نحن اقرب اليه من
الوريد حبل وريد في نحر الحلق دليل ذلك علمه وقدرته فلا يغفل
كامنة في النية يوم الحشر لانهم ان كانوا ينتهون فالله تعالى يكلمهم
ما يجدونه بانفسهم حاضرة لا يقدر منهم من القرب والفعل فيجب بها
العاقل مولاه فيتنزه عن هواه ويدع شهواته لا تكون من منه
تعالى سبعة دليل الحكم الذي التعلق المؤثر وهي صفة لا تؤثر فهذه
واجب تعلقه بكل واجب وجائز ومستحيل ثم الحياة وهي لا تتعلق بشيء
يعني ان الحياة لا تتعلق بامر زائد على القيام بمحلها بل شرط في جميع الصفات

ومتعلق سائر الصفات المعاني فإنها [illegible] ما تتعلق به القدرة والإرادة تطلب
أمراً زائداً على الذات وهو تعلقهما بالممكن [illegible] عقلا [illegible] الحادث
فانها اعم [illegible] بالله التوفيق قوله والسمع
والبصر المتعلقان بجميع الموجودات يعني ان السمع تعالى وبصره تعالى
ينكشف بهما كل موجود سواء كان ذلك الموجود قديما او حادثا
او حيا او ميتا [illegible] فيدخل [illegible] الذوات والالوان
والاكوان [illegible] والحرارة والبرودة
والاكوان والحركات والسكون وسائر [illegible] من الموجودات فان
قيل كيف يتعلق السمع بغير الاصوات من سائر الموجودات
قلنا الدليل عليه [illegible] بطلان الدليل على وجوب تعلق السمع [illegible]
موجودة النقل والعقل [illegible] فالدليل
[illegible] موسى عليه السلام كلامه القديم تعالى [illegible] بحروف
ولا صوت فلو كان السمع مختصا بالاصوات للزم ان [illegible] موسى عليه السلام
كلامه تعالى فبطل اختصاص تعلق السمع بالاصوات [illegible]
بكل موجود وهو المطلوب [illegible] فليس بالسمع القديم

واما العقل فلانه لو اختص السمع بالاصوات [illegible] بغيرها
من الموجودات للزم الافتقار الى مخصص والمفتقر الى المخصص لا يكون الا
حادثا وهو محال فوجب تعلقه بكل موجود كالبصر وهو المطلوب والحي
السمع تعالى وبصره [illegible] المحدث لاستحالة مماثلته تعالى
للحوادث وبالله التوفيق قوله والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق
بما يتعلق به العلم من المتعلقات يعني ان كلامه تعالى القديم [illegible]
ان يكون بالحروف ولا صوت [illegible] التقديم والتأخير والسكتة
واللحن والاعراب [illegible] فهذه كلها من صفات [illegible] الحوادث
تعالى [illegible] موجودة [illegible] الكلية و[illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] كلامه تعالى [illegible] بالحروف [illegible]
الحروف [illegible] كلامه تعالى القديم لم يحل كلامه تعالى [illegible]
من الكتاب [illegible] الله تعالى [illegible] ولا [illegible] بغيره كما
حروف القرآن [illegible] كلامه [illegible]
تعالى [illegible] عائشة رضي الله تعالى عنها [illegible] المحدث

كلام الله [illegible] وبهذا اجمع اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم على ان كلام
الله تعالى مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور [illegible] لكن لا اختلاف [illegible]
فيما دل كلام الله تعالى [illegible] كلام الله تعالى قبل الاختلاف [illegible] ولا تغير بل هو واحد
لا يتعدد [illegible] شيء [illegible] بالجمع [illegible]
لذلك [illegible] المستمع [illegible] تعالى [illegible] المثل [illegible]
[illegible] رجل فيذكر الرجل بلسانه فيكون ذكر الرجل [illegible] على لسانه
والرجل بنفسه غير حال في لسانه فهذا [illegible] مذكور باللسان ومحفوظ في القلب
[illegible] الرجل اذا [illegible] في شيء محفوظ في قلبه والرجل الذي
[illegible] غير حال في [illegible] محفوظ في الصدور [illegible] فيكتب [illegible]
الرجل وكتابه فيكتب اسم الرجل بنفسه غير حال في الكتاب فهذا [illegible] محفوظ [illegible] و
مكتوب في [illegible] ولا يجب [illegible] التلاوة والقراءة [illegible] كلام الله تعالى القديم ف
فليس كذلك [illegible] على كلام الله تعالى [illegible] تعالى [illegible] ف
التلاوة والقراءة كلام الله تعالى القديم [illegible] كلام الله تعالى على اللسان [illegible]
[illegible] التلاوة والقراءة [illegible] كلام الله تعالى [illegible] كلام الله
الله تعالى منزه [illegible] بانه لا يتغير [illegible] اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم

على ان كلام الله تعالى لا يكون فيهما بشيء ولا يتكلم [illegible] منهما [illegible] بكلام الله واحد
[illegible] التلاوة والقراءة [illegible] كلام الله تعالى [illegible] المنزل [illegible]
[illegible] التلاوة والقراءة [illegible] كلام الله تعالى القديم [illegible]
[illegible] هذه [illegible] ان [illegible]
كلام الله تعالى من [illegible] او [illegible] سمعه من الله تعالى [illegible]
[illegible] في حق [illegible] الى التلاوة والقراءة
فهو [illegible] منزه عن التلاوة والقراءة بالحروف والاصوات والالفاظ
قال الله تعالى [illegible] ولا ينطق [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الترتيب والتهذيب [illegible] لغة [illegible]
وانما [illegible] عربية وسمي كلام [illegible]
[illegible] التلاوة [illegible] حادثة [illegible]
[illegible] من الآيات والذكر الحكيم [illegible] عليه السلام
[illegible] كما قال الله تعالى [illegible]
[illegible] الارض [illegible] سبحانه تعالى ذلك الى [illegible]
الله عز وجل [illegible] فقد خرج من مذهب المسلمين لان [illegible] التلاوة والقراءة عند

عند اهل السنة رضي الله عنهم صفة الفاعل ولكنه تعالى الله عن ذلك

علوا كبيرا ومن صفاته [illegible] قوله عز وجل نزل به روح القدس من ربك

بالحق وروح القدس عبارة عن جبريل عليه السلام [illegible]

من ربك [illegible] جبريل عليه السلام قبل ان يوحي ذلك ان جبريل كان

في جهة الشرق فسمع كلام الكلام من الله او يوحي وتلقاه من اللوح

المحفوظ والله جل وعز ليس في جهة فنزل جبريل عليه السلام محمد صلى

الله عليه وسلم بلسان عربي [illegible] فهم من كلام الله عز وجل اذ حفظها من اللوح

المحفوظ واداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالعبارة عربية والمعبر عنه

وهو كلام الله عز وجل فهذا معنى التنزيل فتحقق كلام الله تعالى بكل

واجب وجائز ومستحيل كالعلم فهو تعلقه [illegible]

على المجيب قوله عز وجل من قائل قل هو الله احد الله الصمد لا [illegible]

لان الوحدانية واجبة والصمدية واجبة [illegible] الذي [illegible]

[illegible] قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله ولا شريك [illegible]

[illegible] دليل على المستحيل قوله تعالى [illegible]

[illegible] ومثال [illegible] الجائز قوله تعالى وربك

يخلق ما يشاء ويختار كان خلق من الجائز [illegible] تعلق الكلام وبالله

التوفيق فالكلام سماع موسى عليه السلام كلام ربه ليس المراد منه انه كان يسمع كلاما

ونظاما وكان منقطعا كما [illegible] بعد السماع وانما المراد انه تعالى ازال المانع

عنه [illegible] حتى يسمع كلامه [illegible] المانع لم يسمع قوله ثم

سبع صفات تسمى صفات معنوية [illegible]

[illegible] هذه صفات [illegible] من صفات المعاني

المعاني وهذه تسمى صفات معنوية [illegible] الى المعاني والفرق بينهما ان

صفات المعاني هي صفات [illegible] بذاته العلية كما تقدم واما

الصفات المعنوية فهي صفات [illegible] ولكن [illegible] بل موجودة

صفات المعاني فقط وهذه المعنوية فكونه تعالى قادرا عبارة عن قيام القدرة

بذاته تعالى وكونه تعالى مريدا عبارة عن قيام الارادة بذاته جل وعز وكونه تعالى

عالما عبارة عن قيام العلم بذاته تعالى وكونه تعالى حيا عبارة عن قيام الحياة

بذاته تعالى جل وكونه سميعا عبارة عن قيام السمع بذاته تعالى وكونه تعالى

بصيرا عبارة عن قيام البصر بذاته تعالى وكونه تعالى متكلما عبارة عن قيام

الكلام بذاته تعالى العلية [illegible] الصفات المعنوية [illegible] الى الصفات

المعاني ثم تمم بكلام سوى المعاني وبالتوفيق قوله ومما يستحيل في حقه تعالى

عشرون وهي أضداد العشرين الأولى وهي العدم والحدوث وطرو العدم

لما فرغ رضي الله تعالى عنه من عقائد العشرين الواجبة شرع في عقائد

العشرين المستحيلة ورتبها على ترتيب أضدادها الواجبة فالعدم ضده

الوجود والحدوث ضد القدم وطرو العدم ضده البقاء قوله والمماثلة

للحوادث بأن يكون جرما أي تأخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ هذا

تفسير المماثلة المستحيلة التي هي ضد المخالفة فذكر أن المماثلة على أنواع

منها أن يكون جرما وحقيقته هو ما يقوم بنفسه ويشغل فراغا كالإنسان مثلا

وغيره من ذوات المخلوقات كل ذلك يسمى جرما ويجمع على أجرام أي

مقادير يشغل فراغا مقادير قوله أو يكون عرضا يقوم بالجرم هذا النوع من

أنواع المماثلة المستحيلة وهي كونه تعالى عرضا وحقيقة العرض وهو المعنى

القائم بالجرم ولا يقدر أن يقوم بنفسه وذلك كالألوان والطعوم

والروائح والأصوات والحركات والسكون فهذه كلها أعراض

فيستحيل عليه تعالى أن يكون عرضا إنما ينتقل إلى جرم يقوم به وبعد أنها مخلوقة

مخترعة الأجرام والأعراض وأن الموجودة بالتنبيه إلى المحل والمحقق

بل إن يعم فسائر ... هي الذات والقائم وهي أن من الطاعل ... وقسم

مفتقر إلى الذات والقائم وهي الأعراض أي الصفات القائمة بالأجرام

المستحيل استغنائها عنها وقسم مفتقر إلى الفاعل لا يحتاج إلى الذات

يقوم بها وهي الأجرام وقسم موجود في الذات ولا يحتاج إلى الفاعل وهي صفاته

جل وعز قوله أو يكون في الجهة للجرم هذا النوع من أنواع المماثلة المستحيلة

وهي كونه تعالى في جهة للجرم فلا يقال إنه فوق العرش ولا تحته ولا عن يمينه ولا

عن شماله ولا أمامه ولا خلفه وذلك كله من صفة الأجرام وهو تعالى منزه

عن ذلك فسبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير أن يحاذيه أو يشابه

في جهة قال الله في الكبرى قوله أو له هو جهة هذا النوع من أنواع المماثلة

المستحيلة عليه تعالى وهي إثبات الجهة له أي لا جهة من الجهات للجرم الذي

يكون من الطرائق والفوق والتحت واليمين والشمال ونحوها فذلك من صفة الجرم والله

تعالى ليس بجرم فليس له جهة وعود من الفتنة الجهة في حقه تعالى فيقبل

أن يكون في الجهة الكفر بل هو فاسق مبتدع بالمحال التوفيق قوله أو يتقيد بمكان أو زمان

بل إنه يستحيل استقراره تعالى على المكان ... فلا كان الله ولا مكان

مماثلة ... عليها لا مفتقر إلى الجهة ... لا يتحيز ولا يحاذي

ولا يقابله ولا يمسه ولا يحاذيه ولو كان شيئا في محل لكان محتاجا إلى محل وإلى
اختصاص ببعض الجهات [illegible] عن تخصيص الجهات وغيره فمحل كلامنا في صفات [illegible] على
الحادث لا يخلو من تلك الأوجه [illegible] الفرق بين المحل والجهة ولا يقابل [illegible]
في المحلول لأن الكبر يستلزم الحلول أو الكون في جهة فمن كانت هذه الصفة جائزة
عليه الحلول والتحيز بالجهات وكان وجوده على التقييد لا وجوده على الإطلاق
فيلزم أن يكون جسما أو بعد أن يكون عرضا استحالة تقييد وجوده بالزمان
لأن وجوده تعالى مطلق [illegible] والزمان حادث لأنه عبارة عن حركات
الفلك أو عن اقتران حادث بحادث وكان الله تعالى ولا شيء معه
وهو الآن على ما كان عليه فسبحان المنزه عن الجهات والزمان قوله
أو يتصف ذاته العلية بالحوادث أو يتصف بالصغر والكبر ويتصف
بالأغراض في الأفعال والأحكام يعني أنه يستحيل قيام الحوادث بذاته
تعالى واتصافه بالصغر والكبر [illegible] من الأجرام [illegible]
لأن ذلك كله من خواص الأجرام [illegible] وكذا اتصافه تعالى
بالغرض في فعله أو حكمه مستحيل فلا غرض له في فعل شيء ولا في تحليل
شيء أو تحريمه لأنه لو كان له تعالى غرض في شيء لزم أن يحتاج إلى تكميل [illegible]

ثمرة [illegible] ينفي [illegible] عليه تعالى محال وإنما الله تعالى الغني وأنتم الفقراء
لا يتصف بما يتصف وهو [illegible] قوله وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون تعالى قائما
بنفسه بأن يكون صفة تقوم بمحل أو يحتاج إلى مخصص فقد عرفت [illegible] أن معنى قيامه
تعالى بنفسه استغناؤه عن الذات والفاعل وقد ذكر افتقاره إليهما وهو
محال كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى قوله وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون
واحدا بأن يكون مركبا في ذاته أو يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه
في الوجود مؤثر في فعل من الأفعال يعني قد تقدم أن معنى الوحدانية هو نفي
التركيب في ذاته العلية إلا ~~لا يكون واحدا بأن يكون مركبا في ذاته تعالى~~ ونفي مماثل في ذاته
أو في صفاته أو في أفعاله فضد ذلك العدم وهو عدم الواحد في الثلاثة محال لأنه ضد
هو المطلوب قوله وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما وإيجاد شيء من ا
لعالم مع كراهته لوجوده أي عدم إرادته له تعالى أو مع الذهول
أو الغفلة أو بالتعليل أو بالطبع هذه أضداد الإرادة [illegible] فيستحيل أن يحدث تعالى شيئا من غير
إرادته لأنه تعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد [illegible] نفي الإرادة لأنها
هي التي تخصص [illegible] وجه [illegible] تعالى عن [illegible]
شيء مع [illegible] فهذه الكراهة [illegible] كما تقدم أن الله تعالى [illegible]

أو العطف والانفعال

أو بالتعليل

وهذا ضد القدرة [illegible] لكل [illegible] لزم احتياج [illegible] إلى مخصص [illegible] فيكون حادثا [illegible] كل [illegible]

القالر
سا س

مع كراهيته لهم عن ذلك [illegible] وكذا يستحيل ان يوجد الله تعالى شيئا مع

ذهول عنه وغفلة وكذا يستحيل ان يكون ذلك العلة على الحادث شيء او ايجاده

للشيء بالطبع فلا يقال ان الله تعالى اوجد الاشياء بطبعه واذ انه هو العلة في

الايجاد وذلك محال فحركات الله تعالى يخلق الاشياء بالعلة او بالطبيعة

لان الحدوث [illegible] لا يكون الامر معلوما منها من [illegible] مثل ذلك

تحريك الاصبع [illegible] فحركة الخاتم وهذا الكلام [illegible] لا تتحرك الا

فيهما حركة الاصبع [illegible] في زمان واحد من غير تأخر فكذلك

لو كانت الذات علة في خلق الاشياء معلولة لزم ان يكون العالم قديما

لقدمه علته وهي الذات [illegible] وكذا الايجاد بطريق الطبع يلزم منه

قدم [illegible] العالم [illegible] الايجاد بطريق والطبع

ونفي الايجاد بطريق الاختيار وبالله التوفيق قوله وكذا يستحيل

عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم ما اما [illegible] العلم فيستحيل عليه

تعالى الجهل وما هو في معناه كالشك والظن والوهم والنوم والغفلة

والنسيان [illegible] والتفكر في الاشياء [illegible] مستحيل [illegible]

[illegible]

بتقديم العلة وهي الذات وكذا ايجاده بطريق الطبع يلزم منه قدم العالم

برهانا [illegible] الصمم والعمى و

البكم هذا [illegible] والصم ضد [illegible] و

السمع [illegible] البكم [illegible] بالحروف

والصوت [illegible]

المؤلف رحمه الله [illegible]

الى [illegible]

[illegible] رضي الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] منها

فقد كان قادرا [illegible] عاجزا [illegible]

عالما [illegible] جاهلا [illegible] وبالله التوفيق

قوله واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه لما فرغ المؤلف

رضي الله عنه من العقائد [illegible] شرع فيما يجب [illegible] في الجائزات

فقد ذكرنا ان الله تعالى فعل لا لحكمة ويترك مصلحة العباد وان الثواب
والعقاب وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام ورؤية المؤمنين الكريم
في الجنة ونحو ذلك من الممكن فلا يجب عليه تعالى فعلها لانها ممكنة ولا تركه
وانما فعل ذلك من تعالى على عبده لا لحق لاحد عليه في استحقاق متفضلا
ثواب على الطاعة لانه لا ينفع ولا ينتفع بطاعة احد واتفاقا للطاعة
خلقها الله تعالى في العبد فهي الاكتساب والاختيار فهما وكل ما ترتب على
الترك من الثواب والعقاب فانما هو جار في العقل على وجوده او
عدمه قبل ورود الشرع اما بعد ورود الشرع فهو واجب بالشرع
بالعقل وبالجملة الشرعية فاما برهان وجوده تعالى بحدوث العالم برهان
هو الدليل القاطع على الرشد والمطلوب والحدوث موجود بعد العدم
والعدم وكل ما سوى الله تعالى حادث والعالم بفتح اللام ما وجد عن
المحدث فانه وهو الدليل على البارئ تعالى قبله فلما ثبت ان يكون محدثا بل
حدث لنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين مساويا لصاحبه
راجحا عليه بلا سبب وهو محال لما عرفت ان حدوث العالم وهو ما سوى
الله تعالى دليل على وجود البارئ عز وجل وللعالم هذه الدليل الثاني

الا ابطال حدوث العالم بنفسه فذكر المؤلف رضي الله عنه بما الى وجود العالم
بعد عدمه فلو حدث بنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين الى الوجود
مساويا لصاحبه وراجحا عليه ذلك ان الوجود والعدم هما احد السواء بمعنى ان العالم
يصح وجوده وعدمه على احد السواء من غير ترجيح فلو صح ان يحدث
العالم بنفسه لزم ان يكون شيء مساويا راجحا بلا سبب وهو محال فوجب حينئذ ان
يكون المحدث للعالم غيره ذلك الغير هو تعالى فظهر لك استحالة وجود
العالم لنفسه بل هو مفتقر الى غيره في تخصيصه بالوجود دون العدم المساوي له وفي
تخصيصه بالمكان المخصوص دون سائر الامكنة وفي تخصيصه بالزمان المخصوص دون
الازمنة وفي تخصيصه بالمقدار المخصوص دون سائر المقادير وفي
تخصيصه بالصفة المخصوصة دون سائر صفاته فهذه الاشياء كلها متساوية
لان الوجود مثلا يعد منها او مقدارها المخصوص متساويا لسائر المقادير
فاختصاصها وترجيحها يدل على المرجح غيرها وهو الله جل وعز مثال ذلك
كفتا الميزان المعتدلتان لا يميل احدهما بالاخرى ثقل يزيد في المائلة وان
او ينقص من الاخرى دون المائلة فالرجحان فيهما متساويان [illegible]
شيء لنفاد وجود الشيء وعدمه فلو كانت هذه الكفتين الى احدهما



نازلة في الارض ثم علمنا انهما قد تبدل حالهما فارتفعت النازلة ونزلت
المرتفعة تزهل زيد في الهوا نزلة نقلا والتنقي لكان الاحر فاحق ذلك
عن الاجل الجيد لكن العلم قطعا ان ذلك ما حدث الا بسبب تنقل زيد في الهوا
نزلة او نقطى من الهوا نفعت ولو عرضنا على عقولنا ذلك لان السبب
لم نجد نا عقولنا تتكرر في ذلك اشد انكار فرجحة العلم وعدم الكفتين
فاذا علمنا ان العالم كان معدوما وعلمنا ان وجوده لا يترجح على عدمه
الا بمرجح به وجوده على عدمه علمنا قطعا ان ذلك كان بسبب حدث ترجح به
الجهة الاحق على القديم السابق فبان لك انما حدث للعالم وتامن سبب
وذلك السبب وهو الله تعالى بايجاد الكائنات كلها والله الموفق
دليل حدوث العالم ملازمته للاعراض الحادثة من حركة وسكون و
وغيرهما وملازم الحادث [illegible] الحادثة وصلها حدوث الاعراض مشاهدة حادث
تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم لما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ان
الحدوث العالم دليل على وجوده تعالى ذكر حدوث اجرام العالم يستحيل انفكاكها
عن الاعراض كالحركات والسكون وهي حادثة لابد لها مشاهدة تغيرها
فلو كانت قديمة لزم ان لا تنعدم لان ما ثبت قدمه استحال عدمه فاذا تنعدم

ثبت حدوثها ولا ملازمتها للاجرام لزم حدوث الاجرام قطعا لانه يستحيل
خلو الجرم عنها ومحال ان يكون حادثا في قوله واما برهان وجوب القدم له
له تعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث فيلزم
الدور او التسلسل اعلم ان كل موجود لا يخلو اما ان يكون قديما او حديثا
ولا يكون قديما الا الله تعالى وصفاته وكل موجود سواه حادث
مفتقر اليه ويستحيل حدوثه تعالى فلو كان لزم ان يكون مفتقرا الى
محدث قبله وذلك المحدث يحتاج الى محدث اخر قبله فاذا وقف العدد
فهو دور والدور مستحيل لانه يلزم عليه ان يكون خالقا مخلوقا
وان لم يقف العدد وكان قبل كل حادث الى غير نهاية فهو تسلسل وهو
محال فوجب ان يكون قديما وهو المطلوب واما برهان وجوب البقاء له
تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده
حينئذ يصير جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد
سبق قريبا وجوب قدمه يعني انه تعالى لو صح ان يطرأ
عليه عدم القدم لزم ان يكون وجوده جائزا لان حقيقة الجائز ما يصح وجوده

وعلى هذا فاذا كان الجائز لزم ان يفتقر الى مخصص والذي خصصه بالوجود
دون العدم لما عرفت من تساوي الوجود والعدم فاذا افتقر لزم ان يكون
حادثا وهو محال لوجوب قدمه تعالى ببرهانه القاطع فوجب استحالة
عدم وجوب بقائه وهو المطلوب قوله واما برهان مخالفته تعالى للحوادث
فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل
وجوب قدمه تعالى وبقائه يعني انه لو وجبت المماثلة بينه
تعالى وبين شيء من المخلوقات لزم حدوثه تعالى لان كل واحد منهما يجب
ان يجوز له فلا يقتصر يقدر على تخلف شيء ما جاز على المثل يجري على
المماثل وذلك مستحيل لما عرفت من وجوب قدمه وبقائه وهو
ايضا لو ماثل شيئا من الحوادث لزم حدوثه لما ثبت لاجل المماثلة لزم قدمه لا
لاجل الالوهية وكونه حادثا وكونه الاله قديما حادثا محال قوله واما برهان
وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة
لا تتصف بصفات المعاني والمعنوية ومولانا جل وعز يجب اتصافه بهما
فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا وقد قام البرهان على وجوب قدمه

وبقائه يعني قد تقدم ان معنى قيامه بنفسه عبارة عن استغنائه عن
المحل تقوم به وعن الفاعل وذكر المؤلف لهذين دليل الاستغنائيه عن الاول وهو
الذات والفاعل فقال انه لو احتاج الى ذات يقوم بها لزم ان يكون صفة وكونه
تعالى صفة محال لان الصفة يستحيل ان يقوم بها صفة المعاني والمعنوية فلما ثبت
بها لزم التسلسل لانها اذا قام صفة شيء بصفة اخرى لزم ان يقوم بها صفة
صفة الى اخر وتلك الصفة تقبل ان يقوم بها صفة اخرى الى الوجود وهكذا
الى غير نهاية فدخل الى الوجود ما لا نهاية له من الصفات المتسلسلة
وذلك محال فبان لك استحالة كونه صفة لما قام من صفات المعاني والمعنوية
والبرهان القاطع على وجوب اتصافه تعالى بهما فوجب ان يكون ذاتا وتلك
الذات اما قديمة على الفاعل او احتاج الى الفاعل لزم حدوثه وهو باطل لما تقدم
من برهان القدم والبقاء قوله واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه لو لم
يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ يعني انه لو كان له
مماثل في الالوهية لزم ان لا يوجد حادث للزوم عجزهما عادة بيانه انه اذا
فرضنا المتعدد في الالوهية فايجاد ممكن واحد في زمان واحد لزم ان لا يوجد

تلك الممكن لانه يستحيل وقوع الفعل المحدث من الفاعلين ان يجوز القادر
وهو شيء لا يقبل التقسيم ليس له في الخارج الا وجود واحد فلو اثر قدرتان
لزم ان يكون الموجود الواحد وجودين وهو محال لان نفس الموجود لا يتجزى
فلا يقبل تأثير القدرتين معا فلابد من الواحد عجز احدهما معا ويلزم من
من الاخر لان ما جاز على المثل يجوز على المماثل فلا يوجد شيء من الحوادث
فبطل تعلق القدرتين بالممكن الموحد هذا هو الاتفاق واما
الاختلاف فيهما فهو اظهر بطلانا مثاله لو اراد احدهما احياء جسم واراد
الاخر اماتته او اراد تحريك جسم واراد الاخر تسكينه فمحال ان
تنفذ ارادتهما معا لانه يجمع بين الضدين فيكون الجسم الواحد حيا
ميتا ومتحركا وساكنا وهو محال فثبت وجوب وحدانيته وهو انه اجل وعز
وهو المطلوب قوله واما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة
والعلم والحياة فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث للزوم عجزه حينئذ لا شك
الموجود العالم من ... على قدرته وارادته تعالى ... وقدرته
تعالى دون علمه ولا يتعلق الارادة ... بالجهة فلو انتفى

منها اي هذه الصفات لزم ان لا يوجد مخلوق وهو باطل بالمشاهدة وقد عدم
فوجب ان يكون وجوده دليلا على هذه الصفات وهو المطلوب قوله واما برهان
وجوب السمع والبصر والكلام له تعالى فالكتاب والسنة والاجماع
وايضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها وهي نقائص والنقص
عليه تعالى محال حاصله ان النقل والعقل يدلان على وجوب ما ذكر واما النقل
فقوله تعالى وهو السميع البصير وكقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وكقوله
تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي واما العقل ففي هذه الصفات
تدل على الصفات بضدها وهو نقص والنقص عليه تعالى محال فوجب اتصافه
بصفات الكمال وهو المطلوب قوله واما برهان كون فعل الممكنات او
تركها جائزا في حقه تعالى فلانه لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا او
استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا او مستحيلا وذلك
لا يعقل هذه دليل فعل الممكن وتركه وانه ليس بواجب ومستحيل فلو وجب
عليه فعل الممكن لزم ان يكون الجائز واجبا او محالا وهو محال لا يعقل فلم يحتمله
الجائز فوجب ان يكون فعل الممكن جائزا وهو المطلوب واما الرسل عليهم
الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا

ما أمروا به ... عليهم الصلاة والسلام
... الصدق ... الكذب ... [illegible]
... ما أمروا بتبليغه للخلق الرسول
رسول وحقيقة الرسول هو إنسان بعثه الله للخلق ليبلغهم ما أوحى الله إليه
وبعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام من الجائزات ولهم أن بعثهم فضل من الفضل
الله تعالى وقد عرفت أنه لا يجب عليه تعالى فعل ممكن ولا تركه قوله فيجب في حقهم
الصدق وحقيقة الصدق هو مطابقة الخبر لما في نفس الأمر أي لما عند الله تعالى
سواء كان وفق اعتقاد المخبر أو لا [illegible] عند الله فلا
بحث قوله تعالى وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق يعني الواجب في حقهم
عليهم الصلاة والسلام وهو تبليغ ما أمرهم الله بتبليغه كل ما ...
الله وبهذا قال المؤلف وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق أن الواجبات
في حقهم عليهم الصلاة والسلام الثلاثة الأول الصدق والثاني الأمانة
والتبليغ وضد الصدق الكذب وهو محال في حقهم وضد الأمانة الخيانة
الخيانة بفعل ما نهى الله عنه نهي تحريم أو كراهة وضد
التبليغ كتمان شيء مما أمرهم الله تعالى بتبليغه كما هو ظاهر من كلام

المصنف رحمه الله تعالى قوله ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام من
ما هو من الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية
كالمرض ونحوه يعني أن الأعراض البشرية التي لا نقص فيها عند الله فإنها لا
تستحيل في حقهم بل هي جائزة كالمرض والنوم والجوع والأكل والشرب
والبيع والشراء ونحو ذلك من الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية
قوله أما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو لم يصدقوا
للزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة أمر خارق للعادة
بدعوى الرسل دليل على صدقهم وذلك المعجزة تنزل منزلة
قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو جاز الكذب في حق
الرسول لزم الكذب في خبره تعالى لأنه صدق الرسول بتلك المعجزة
والتصديق الكاذب كذب في حقه تعالى محال فوجب صدق الرسول عليهم
الصلاة والسلام في كل ما أخبر وأنه عن الله تعالى من ثواب وعقاب
ونحو ذلك قوله وأما برهان وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام
فلأنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لانقلب المحرم والمكروه طاعة
في حقهم عليهم الصلاة والسلام لأن الله تعالى قد أمرنا بالاقتداء

بهم في جميع اقوالهم وافعالهم ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه
بعين دليل حفظ الرسل عليهم الصلاة والسلام من فعل ما نهى الله تعالى
عنه نهي تحريم لو وقعت منهم خيانة في فعل محرم او مكروه لزم ان يكون
ذلك الفعل طاعة لان الله تعالى امرنا بالاقتداء بهم في افعالهم و
اقوالهم ولا يأمر تعالى بمحرم ولا مكروه ولو علم الله منهم خيانة
لما امرنا بالاقتداء بهم لكن لما علم سبحانه وتعالى انه لا يقع منهم فعل ما نهى عنه
وانما يقع منهم فعل ما امرهم به وترك ما نهاهم عنه امرنا تعالى

بالاقتداء بهم فما ذلك الا من عصمتهم من المحرم والمكروه فلا يقع منهم
الا ما هو واجب او مندوب او مباح هذا اذا نظرت الى حقيقة المباح وهو كل ما ليس
في فعله ثواب ولا في تركه عقاب كالمباح من بيع والشراء والاكل والشرب والنكاح واما
ان نظرت الى حكمهم في فعل ذلك المباح فتعلم ان افعالهم محصورة في الواجب
والمندوب دون المباح لان المباح لا يقع منهم على طريق الشهوة كما هو في حقنا وانما
يقع منهم بنية يصير بها ذلك طاعة واقله ان يقصد به التعليم للغير
هم ونعلم للغير فيه اجر عظيم وان كان الاولياء لا يفعلون مباحا حتى تصير طاعة
بسبب نيتهم فالانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام اولى بذلك واحرى
خلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وقوله وفعلهم بقوله
وهو برهان وجوب الثالث مراد الثالث تبليغهم عليهم الصلاة والسلام ما
ما امروا بتبليغه لانه لو انهم وقع منهم خلاف ذلك لكان ان نكتم وا
بهم في ذلك فنكتم نحن ايضا بعض مما وجب الينا علينا تبليغه من العلم النافع
لما افترض علينا ذلك وكيف وهو محرم ملعون فاعله قال الله تعالى ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وكيف يتصور وقوع ذلك منهم ولا يأمرنا عز

يقول المرسل له الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته أعلمه أنه إن لم يبلغ بعض ما أمر أن يبلغه فحكمه حكم
من لم يبلغ شيئا منها أصلا فانظر هذا التخويف العظيم لأشرف خلقه وأكرمهم
من مولاه فمن خوفه صلى الله عليه والسلام على قدر معرفته ولهذا كان
أعلمهم صلى الله عليه وسلم لعلمه أن من أعظمهم علما كان من أشدهم خوفا من الله تعالى فقد شهد
مولانا جل وعز لسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم بكمال التبليغ بقوله
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وأما
دليل جواز الأعراض البشرية عليهم الصلاة والسلام فمشاهدة وقوعها بهم
إما لتعظيم أجورهم أو للتشريع أو للتسلي عن الدنيا أو للتنبيه لخسة قدرها عند الله تعالى
وعدم رضاه تعالى بها دار جزاء لأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة
والسلام ويعني أن الأعراض البشرية التي لا نقص فيها تشاهد الناس
وقوعها بهم عليهم الصلاة والسلام وذلك كالأمراض ونحوها كلحوقهم للحمى والقتل
والأكل والجوع والعطش والنوم والنسيان في غير ما أمروا بتبليغه كل ذلك واقع
على جوازه ما من غير استحالة لأنها لا تقدح في مرتبتهم العلية ولا يتركون حالي
الطاعات بسببها لأن الأعراض هذه ظاهرة البدن لا نهم وقلوبهم عليهم

الصلاة والسلام وما فيها من الفوائد الإلهية التي تعبدهم الله تعالى بها في كل
لحظة فلا تزيد في قلوبهم الانشراح على نور رفع وقوع هذه الأعراض بهم
منها لتعظيم أجورهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أشدكم بلاء الأنبياء
ثم الأمثل فالأمثل ومنها أي الحكم التشريع ومعناها التعليم للخلق
كما عرفنا أحكام السهو في سهوه صلى الله عليه وسلم وكيف يصلي صلاة حالة
المرض وكيف كان يمشي صلى الله عليه وسلم كل ذلك علمناه الأمة فعله
عليه الصلاة والسلام فشاهد وقوع الأعراض منها عن الدنيا معناه الزهد في
في الدنيا والتقلل منها والراحة بعدها والتنبيه لخسة قدرها
عند الله تعالى لما يراه العاقل من مقامات الأنبياء والرسل
والشرف عليهم الصلاة والسلام لشدة الكد في الدنيا فيعلم العاقل
أنها لو كانت على الله عليهم لكن الدنيا حقيرة قدرها وبالله التوفيق لا رب
غيره ويجمع معنى هذه العقائد كلها قول لا إله إلا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ معنى الألوهية استغناء الإله
عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه إليه فمعنى لا إله إلا الله لا مستغنيا
عن كل ما سواه والمفتقر إليه كل ما عداه إلا الله تعالى فيدخل كل ما تقدم من

عقائد الايمان هي داخلة تحت كلمتي الشهادة لان معنى لا اله الا الله
هو المستغني عن كل ما سواه والمفتقر اليه كل ما عداه وبهذا التفسير تعلم
ان جميع عقائد الايمان تحت هذه الجملة المشرفة التي هي المفتاح
للجنة قوله واما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الـ
الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس عن
النقائص لما ذكر الشيخ رضي الله عنه ان معنى الالوهية هي يرجع الى امرين احدهما
استغناؤه تعالى عن كل ما سواه والثاني افتقار كل ما سواه اليه
اخذ يذكر ما يدخل في عقائد الايمان تحت الاستغناء وافرع من ذلك
يذكر ما يدخل من العقائد تحت الافتقار قوله ويدخل في ذلك وجوب
السمع له تعالى والبصر والكلام يعني يدخل في التنزيه عن النقائص وجوب
هذه الصفات الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والحدوث بمعنى
من القيام بالنفس وهو الاستغناء عن المخصص ولا شك انه لو لم يكن
يجب له تعالى هذه العقائد الخمسة لكان تعالى محتاجا الى المحدث فلا يكون
جل وعز مستغنيا عن كل ما سواه تعالى عن ذلك المولى الكريم
الغني عن كل ما سواه قوله [illegible] هذا دليل على وجوب [illegible]

الثاني معنى القيام بالنفس وهو الاستغناء عن المحل يعني انه لو لم
يجب له الاستغناء عن المحل لكان محتاجا بالقيام الى المحل فلا يكون تعالى
مستغنيا عن كل ما سواه كيف وهو تعالى الذي يجب غناه عن كل ما سواه فوجب استغنا
استغناؤه عن المحل كما وجب استغناؤه عن المخصص قوله ويدخل فيه تنزهه عن الـ
النقائص هذا دليل على الوجوب المنزه عن النقائص الذي يدخل فيه وجوب
السمع له تعالى والبصر والكلام يعني لو لم يكن يتنزه عن النقائص لكان جل وعز
محتاجا الى ما يدفع عنه النقائص فلا يكون مستغنيا عن غيره كيف وهو
تعالى الغني عن كل ما سواه وبالله التوفيق قوله ويؤخذ منه تنزهه عن الاغراض
في افعاله واحكامه [illegible] لزم افتقاره تعالى الى ما يحصل غرضه
كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه يعني ان الاستغناء يقتضي
[illegible] منه تنزيه الباري عن الاغراض فلا غرض له تعالى يحمله
على الايجاد فعل او على حكم من الاحكام الشرعية فلو كان له غرض في ذلك
لزم ان يكون محتاجا الى تحصيل غرض فيكمل بحصوله وذلك نقص والنقص
عليه تعالى محال لانه وجب استغناؤه تعالى بجميع من ذلك
كله قوله ولكن يؤخذ منه ايضا انه لا يجب عليه

٩٨

تعالى فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها
عقلا كالثواب لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك الشيء يستكمل به اذ لا يجب
في حقه تعالى جل وعز الا ما هو كمال له كيف وهو الغني جل وعز عن كل ما سواه يعني
ان الاستغناء يمنع وجوب فعل الشيء من الممكنات او تركها والا لكان
محتاجا الى دفع النقص عنه اليه تعالى بخلق تلك المصلحة الخلق تعالى ذلك وقع
النقص كمالا فيكون تعالى مفتقرا الى محدث وهو تلك المصلحة التي لا يوجد
الخلق تعالى كالثواب وتعالى عن ذلك فقد اقام الحجة فكيف يفتقر الى
غيره وهو الغني عن كل ما سواه ولا ترتب في طاعة احد وانما الثواب فضل
منه تعالى اذ لا حق لاحد لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله اي
افتقار كل ما سواه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحيوة وعموم
القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء منها لما امكن ان يوجد شيء من الحوادث
فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو جل وعز الذي يفتقر اليه كل ما سواه لما
فرغ الشيخ من ذكر ما دخل من العقائد تحت الاستغناء شرع
في ذكر ما يدخل تحت الافتقار اليه تعالى الذي هو المعنى الثاني من معنيي
الالوهية ان وجوب افتقار اليه تعالى يوجب له تعالى القدرة على الايجاد

من افتقر اليه ويلزم من ذلك وجوب القدرة ووجوب الارادة والعلم لانه
تعالى لا يوجد شيئا بقدرته الا بعد ارادته تعالى وعلمه تعالى ان يكون
في ملكه تعالى ما لا يريد والحيوة شرط في ذلك كله فلو انتفى شيء من
هذه الصفات لما وجد شيء من الحوادث واذا لم يوجد حادث فلا يفتقر
شيء اليه تعالى جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه فيلزم وجوب
اتصافه بما ذكر وبالله التوفيق قوله ويوجب له تعالى ايضا الوحدانية
اذ لو كان معه جل وعز ثانيا في الالوهية لما افتقر اليه جل وعز شيء للزوم
عجزهما حينئذ كيف وهو جل وعز الذي يفتقر اليه كل ما سواه يعني
ان الافتقار اليه تعالى لوجوب ان يكون واحدا لانه لو لم يكن واحدا لزم
ان لا يوجد شيء من العالم لاجل لزوم عجزهما سواء اتفقا
او اختلفا كما تقدم في برهان الوحدانية فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو تعالى
الذي يفتقر اليه كل ما سواه فلزم من ذلك وجوب الوحدانية
قوله ويوجب حدوث العالم باسره اذ لو كان شيء منه قديما لكان
ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو جل وعز الذي يفتقر اليه
كل ما سواه يعني ان كل ما ثبت قدمه لا يفتقر الى محدث فيصح عدم القديم

لزم ان يكون وجوده جائزا واذا كان جائزا افتقر الى المخصص فيكون حادثا فيبطل
قدمه وهو محال كما تقدم في برهان وجوب البقاء وايضا لو افتقر عز
علم الى ما به يبقى وجوده بعد العدم وجوده بعد يفتقر الى الوجود فيكون
حادثا لا قديما وهو محال فوجب ان القديم لا يقبل العدم ولا قديم الا الله تعالى
وصفات ذاته العلية وما سواه فهو حادث يجب افتقاره ابتداء ودواما الى الله
جل وعز ويستحيل ان يكون شيء من الحوادث مثل العالم قديما لانه لو كان قديما
لكان غنيا عن الافتقار الى الله تعالى كيف وهو تعالى يجب افتقار كل ما سواه
اليه فلزم من ذلك حدوث العالم وهو المطلوب قوله ويؤخذ من
ابطال الاثر بشيء من الكائنات في اثر ما والاثر اي فانه اثر بشيء
في ذلك الاثر عن مولانا جل وعز لكن هو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
عموما وعلى كل حال هذا قد ترى يتبادر من الكائنات يؤخذ بطبعه واما
تقدير … بقوة جعلها الله تعالى فيه لما يريد … كثير من الجهلة فذلك
ذلك … محال ايضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا الى ايجاد بعض الافعال
الى واسطة وذلك باطل لما عرفت قبل من وجوب استغنائه جل وعز
عن كل ما سواه … ان … عن الافتقار لانه … شيء من حوادث …

في … وانما التأثير للقدرة القديمة … فلو … التأثير
لغير القدرة القديمة لكان … لزم ان ذلك الفعل لا يفتقر اليه تعالى فيبطل …
التأثير لغير قدرته تعالى … بطلان مذهب القدرية القائلين
القائلين بتأثير القدرة الحادثة في الافعال وتعرف بطلان مذهب
الطبائعيين القائلين بتأثير الطبائع والامزجة ونحوها كالطعام
الطعام يشبع والماء يرطب ويطهر وينطفئ النار تحرق والثوب يستر
ويقي الحر والبرد ونحو ذلك مما لا يحصى فمن اعتقد ان الامور تؤثر
في ذلك الاشياء التي تقارنها بطبعها او حقيقتها فانها لا … بلا خلاف
ومن اعتقد ان تلك الامور لا تؤثر بطبعها حقيقتها بل بقوة
… اودعها الله تعالى فيها ولو شاء لنزعها منها … فلا
خلاف في بدعته … في كفره قولان وكثير من … الملك
المؤمنين يعتقد هذا ومؤمن من المحققين ان … التأثير
لها لا بطبعها ولا بقوة اودعها الله تعالى فيها وانما مولانا
… سبحانه اجرى العادة ان يخلق هذه الاشياء عندها كان …
ينفعنا الله … بجمعنا من جميع المهالك في الدارين وبالله التوفيق

فوجه كمال ذلك تضمن قوله لا اله الا الله لهذه الاقسام الثلاثة التي
يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا عز وجل وعلى حقيقة في حقه
تعالى وما يجوز وما يجب فقط ظهر لك ان لا اله الا الله جمع تعالى
ما يجب وما يستحيل وما يجوز فاما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام
والكتب السماوية واليوم الاخر لانه عليهم الصلاة والسلام جاء
بتصديق جميع ذلك علم ان المعجزة لما دلت على صدقه صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه وسلم في رسالته وجب صدقه في كل ما جاء به فيجب
علينا الايمان بذلك كله فدخل بذلك جميع الانبياء الله وجميع
الملائكة في رسالته صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه وسلم جاء بتصديق
جميع ذلك كله اعلم ان عدد الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة
وعشرون الفا والرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر واولهم ادم عليه السلام واخرهم
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وسلم قال المعراج هكذا هم اجمعين
من اسم سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم
والنبي جمعه الانبياء وهو رجل حر الله تعالى بما يعمل به واطلعه عليه

ان الرسول مخصوص بانه اتى بالمعجزة على غيبه دعوته بذلك وقيل
ان النبي مشتق من النبوة وهي الارتفاع من الارض ومعناها ان
رتبته ارتفعت شريعته عند الله تعالى والفرق بين الرسول عند بعض
العلماء ان نبي من البشر مقرر لشريعة وغيره لذلك والرسول من
ياتي بشرع جديد من الله تعالى عز وجل وعز والنبي لم يات بشرع
جديد وانما هو مقرر للشريعة غيره لذلك قال صلى الله عليه
وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ولم يقل كرسل بني اسرائيل نفيا اشاره الى
ان العالم لا ياتي بشرع جديد وهو تابع لشريعة الرسول الذي
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم وكذلك النبي صلى الله عليه
وسلم انما يعمل بشريعة غيره من الرسل كالعالم ولو قال النبي
صلى الله عليه وسلم واله وصحبه وسلم كرسل بني اسرائيل لتوهم ان العالم ياتي
بشرع جديد وليس كذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم العالم قد لهم في امته
فاهم هذه السر الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
وفيه ايضا اشار الى فضل العلم واهله فان مرتبة العالم مرتبة شريعة

فلهذا قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال الله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط وقال صلى الله عليه و
سلم ان الله عز وجل تحت العرش من الملائكة اذ قرع بابها ملك
ينادي كل يوم ينادي من زار عالما فقد زارنا ومن زارنا فقد زار
من زار فله الجنة ذكرا صاحب البيان وقال صلى الله عليه وسلم من زار
عالما فكانما زارني ومن نفى عالما فكانما نفاني وقال صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وصحبه وسلم والنظر الى المصحف عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة
والجلوس معه عبادة والاكل وقال صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
وسلم من خدم عالما سبعة ايام فكانما خدم الله سبعة الاف سنة واعطاه
الله له ثواب الف شهيد قال صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم ما من مؤمن
يحزن الحدث على الكتب الا الله ثواب الف سنة على وشهد وقال
الله تعالى عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم يوم من التعلم الذي يعلم الناس
افضل عند الله تعالى واعظم من عبادة ما يكون سنة والصيام في افضل

العالم ساعة كثيرة ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب العلم
وقال اطلبوا العلم ولو كان بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
وقال كثيرة من العلماء المراد بهذا العلم المرويه ثم علم الفقه وهو
معرفة القرائض وسنن ومعرفة الحلال ومن الحرام وغيره لذلك
من هو لا الذي فكل من الشغل يحتمل ذلك فقط نفسك طريق
الجنة وقال صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم من سلك
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وقال صلى
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم ان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان فضل العالم على العابد كفضل
القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العالم يستغفر له من في
السموات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف الماء وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما .
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر فانه لكل الفرق التي والرسل والتي لا العلم
في مقدار ... كيف يتبع عليه السلام فانه ...
موسى عليه السلام واما الكتب المنزلة فاعلم ان الله عز وجل انزل الى

مائة واربعة كتب انزل خمسين صحيفة على شيث عليه السلام وانزل الله على نوح وهو
ادريس عليه السلام ثلاثين صحيفة وانزل الله تعالى على ابراهيم عليه عشر صحائف
وانزل التوراة على موسى عليه السلام وانزل الانجيل على عيسى عليه السلام
والزبور على داود عليه السلام والقرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وسلم كانت صحف ابراهيم عليه السلام امثالا كلها ايها الملك
المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض
ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من
كافر وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات
ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها
صنع الله تعالى عز وجل وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى
العاقل ان يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد ومرمة لمعاش ولذة في
غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب
كلامه من عمله ومن حسب عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال النبي صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم كانت صحف موسى عليه السلام عبرا كلها عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح عجبت لمن ايقن بالنار وهو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر

ثم ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن اليها عجبت لمن
ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل فهذا من اخبار رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم عن بعض ما في بعض الكتب المنزلة عليهم في بيان الايمان بجميع ما
اخبروا من ثواب وعقاب وغير ذلك من الامور الغيبية وكل ذلك داخل
داخل في قوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
جاءوا به من عند الله تعالى ويدخل في قوله محمد رسول الله وجوب صدق
الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم والا لم
يكونوا رسلا امناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعز واستحالة فعل المنهيات
كلها عليهم لانهم عليهم الصلاة والسلام ارسلوا ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم
وسكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعز الذي
اختارهم على جميع الخلق وامنهم على سر وحيه قال الشيخ رحمه الله
ولا شك ان صدق الرسل كذلك وقد علمنا ان علمه تعالى محيط بما لا
نهاية له وان المعجزة من حيث ما في ضمنها تصديق عليهم الصلاة والسلام ان تصديقه تعالى لهم
مطابق لما علم من التصديق والامانة فيجب ان يكون ... الامر على حد ما
ما علم الله منهم وقد امر الله سبحانه وتعالى بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم

وانه اليهم عليهم الصلاة والسلام فيلزم ان يكون في جميعها ايجابيا وفيها بر هذه مع الالا
لا ناجل وعز وهو المطلوب ابها قوله ويؤخذ منه ايضا وجوب الاعراض
البشرية عليهم الى ان ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى
بل ذلك مما يزيد فيها فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها
جميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله
عليهم الصلاة والسلام لا شك انه لا يجوز في حقهم الا ما ليس نقصا في رتبهم
العلية ولا اخفاء ان تلك الاعراض البشرية من امراض ونحوها لا تخل بشيء
من مرتبة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام بل هي مما يزيد فيها باعتبار
تعظيم اجرهم من جهة ما ينالهم من عظيم الصبر وعبر فيها الفقه دليل على
من طريق حد فيهم وانهم سيعرفون له وان تلك الحوادث التي طرات على
ابدانهم هي بمحض خلق الله لها لا بقدرتهم اذ لو كانت لهم لدفعوا عن انفسهم
الرفقون عن نفسهم ما حصل لهم منها من الامراض والجوع والالم والبرد ونحو
ذلك مما سلم من لم يتحقق النبوة وفيها التسلي بحقهم العقول لان تنفذ
وفيهم الا الدنيا بما يرونه لهم عليهم الصلاة والسلام من الحوادث والحوز
قوله فقد اتضح اي ظهر وبان الكلام حق تصحح نشاهد كلام الشيخ رضي الله

الله عنه ونقص له قوله ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرنا جعلها
الشرع ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها
علم ان الشيخ رضي الله عنه نظم لما علم ما دخل من عقائد الايمان تحت هذه
الكلمة على المشرفة لا حيلة بقوة الفن حكم حكم على الشرع هذه الكلمة
علما على الايمان للجمع ما احتوت عليه من عقائد الايمان كلها فلهذا قال
ولعلها لم يقطع بذلك لانه لم يطلع على ذلك الى مراد الله ان
ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم عند علم ان هذه
الشريعة سهلة ليس فيها اعوجاج كما قال صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
وسلم ان دين الله تعالى يسر وقال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج
فاختار صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة المشرفة رحمة للامة دنيا و
اخرى ورأى الله الشرف فان فيها كيف جعل الشيخ رضي الله عنه الا
سلام من الاعمال المطلوب وقد تقرر ان اركان الاسلام خمسة فقال
الجمال ربع الظاهرة كما هو مشروح في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه

تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا فالجواب تقول يعني المراد بالاسلام كلام الشيخ الاستسلام الشرعي
بل مراده اسلام الفروع الذي هو الاستسلام والانقياد والاذعان بالفعل
والامتثال للاوامر والاجتناب للنواهي وبالله التوفيق قوله فهي العاقل
ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى يمتزج معناها
بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا
يدخل تحت حصر وبالله التوفيق لا رب غيره سبحانه وتعالى ان
يجعلنا واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة عالمين بها
وبعد عن تلوثها عقد البدع المفضي الى سجن الخاطئين والبعاد
نار المتقين دون فتح لنا بمحيا يوم الدين وصلى الله على سيدنا ونبينا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
ورضي الله عن صحابة رسول الله اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون والسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين اعلم انه يجب على المكلف ان ينطق بهذه

الكلمة المشرفة مرة في العمر ويشترط فيها الوجوب وما زاد على المرة فهو
مستحب لاجل ما ورد من فضلها من احاديث فمن ذلك قوله صلى الله عليه
وسلم وعلى اله وصحبه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
وقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم
وبينها وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب
هدما قالوا يا رسول الله فان قالها الحي قال النبي عليه الصلاة والسلام وقد نص بعض
العلماء على ان من ... ذكرها عدد حروف المشرفة ينفي النيران و
الاحاديث في فضلها كثيرة وقد ذكر الشيخ منها في شرح جملة وافية
فانظره ولهذا اشار الشيخ الى الاكثار منها فليس المراد بالذكر الا الذكر
باللسان فاحرى مع غفلة القلب لانه قل تحصيل المنفعة والنفع الا
المقصود ذكر اللسان بشرط حضور القلب لفهم معناها فلهذا قال
الشيخ مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى يمتزج الخ
مع معناها بلحمه ودمه ... فهذا هو الذي بركتها من سرها
فيجا بنها كما رواه الشيخ رضي الله عنه وامثاله رضي الله عنهم
وكل وقت يجل لنا من بركتها على قدر همته وحضور قلبه ربه عز وجل فلهذا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر
الى قلوبكم وقال صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم ان الله
لا يقبل دعاء من قلب غافل وسبق في العاقل على ذلك يلهم بالله
تعالى من ثمة التوفيق والتسديد والهداية قال الشيخ رحمه
الله وبالله التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه ولا يخفى عليك
حسن مناسب دعاء الشيخ نفسه ولا جنسه باختصار على الكمالات بالنظر
بها واسمى منار العلم بها ولكن هذا آخر ما انتهى رقمه من هذا الشرح
المبارك لانه المنهج المفيد فنسأل الله سبحانه ان ينفع بها دنيا واخرى وكل
من استفتح به من اخواننا المؤمنين وان يجمعنا بفضله مع الشيخ
ومع سائر المحبين وعلى اعلى احبهم سيد المرسلين سيدنا ونبينا النبي
الطاهر ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين
على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين العالمين وسلم
على عباده الذين اصطفى اللهم صلى الله وسلم على سيدنا محمد
وآله وسلم عادة وعدد وعلى الكريم
سلى يا رب العالمين والحمد لله الذي

والعالمين برحمتك يا ارحم الراحمين والسلام
بالخير والسلام تمت
كتاب المنهج بالتمسانيه
عام انه لا يجوز
والله
والسلام

فصل ورد فنچيڠ سڠسا واماج اي اغي ملكشراط اي ايكواج اد رسن دوك تساكيڠ وويتي
متحامارغ ستتوكي فيسن سند بن اثيڠ اويهاسلام اتو انجواب فوث اورونغ كسلامتن ددرسن
لباث حال اكوڠ فادهي برغ كارفي تشغاني دبيثغ الله سرث اخلاص انتني مارغ الدنيا
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ٣٣ ٥ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ ٥ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ ٥ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٥ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ ٥ أَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ ٥ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ ٥ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٥ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٥ تمو بي اماج سبحان الله
٣٣ دين كيتڤ تلوغ فوله تلوكلوث سبحان الله العظيم وبحمده ٥ نوبي اماج الحمد
لله ٣٣ دين كيتڤ تلوغ قول تل الحمد لله رب العالمين على كل حال ٥ نوبي اماج

الله اكبر ٣٣ دين كيتڤ تلوغ قوله ماقت كلوث الله اكبر كبيرًا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ٥ نوبي اماج لا إِلَهَ إِلَّا الله
وحده لا شريك له ٥ له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير ٥ فغ سقوله نوبي اماج لا اله الا الله الْمَلِكُ الْجَبَّارُ ٥
لا اله الا الله الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٥ لا اله الا الله الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ لا اله
الا الله الكريم السَّتَّارُ ٥ لا اله الا الله الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ٥ لا اله الا الله
خالق الليل والنهار ٥ لا اله الا الله المعبود بكل مكان ٥ لا اله
الا الله المذكور بكل لسان ٥ لا اله الا الله المعروف بكل احسان ٥
لا اله الا الله كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٥ لا اله الا الله ايمانا بالله ٥
لا اله الا الله يقينا بالله ٥ لا اله الا الله امانا بالله ٥ لا اله الا الله
امانة من عند الله ٥ لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ٥ لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ٥ لا اله الا الله
حقا حقا ٥ لا اله الا الله ايمانا وصدقا ٥ لا اله الا الله تعبدا
ورقا ٥ لا اله الا الله تلطفا ورفقا ٥ لا اله الا الله قبل كل
شيء ٥ مك اماج ووغكد حال الوون ٣ اغغ برغكغ كندسكاكن
لا اله الا الله بعد كل شيء لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل ويموت

كُلِّ شَيْءٍ ○ مه امابج وو عكيه جالي الود م اعفي بر عكو كتر سكاكن وابتغ
الله تعالى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ○ لا إله إلا الله الْمَلِكُ
الْحَقُّ الْيَقِينُ ○ لا إله إلا الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ لا إله إلا الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ○
لا إله إلا الله رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ○ لا إله إلا الله
أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ ○ لا إله إلا الله أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ○ لا إله إلا الله حَبِيبُ التو
التَّوَّابِينَ ○ لا إله إلا الله رَاحِمُ الْمَسَاكِينِ ○ لا إله إلا الله هَادِي
الضَّالِّينَ ○ لا إله إلا الله دَلِيلُ الْمُتَحَيِّرِينَ ○ لا إله إلا الله أَمَانُ الْخَائِفِينَ ○
لا إله إلا الله غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ ○ لا إله إلا الله خَيْرُ النَّاصِرِينَ ○ لا إله
إلا الله خَيْرُ الْحَافِظِينَ ○ لا إله إلا الله خَيْرُ الْوَارِثِينَ ○ لا إله إلا الله خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ○
لا إله إلا الله خَيْرُ الرَّازِقِينَ ○ لا إله إلا الله خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ○ لا إله إلا الله خَيْرُ
الْغَافِرِينَ ○ لا إله إلا الله خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ○ لا إله إلا الله وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ
عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ○ لا إله إلا الله أَهْلُ النِّعْمَةِ
وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ○ لا إله إلا الله عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَرِضَا
نَفْسِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ○ لا إله إلا الله صَاحِبُ الْوَحْدَانِيَّةِ الْفَرْدَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ
الْأَزَلِيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ وَلَا شَبِيهٌ وَلَا شَرِيكٌ ○ لا إله إلا الله وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ○ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ أَبَدًا أَبَدًا ○

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ○ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ○ مه نول اماج مالبه فيغ
تل از ووجن كو ايكي حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ○ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ○ غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ○ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ○ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ ○ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ ○ يَا وَهَّابُ سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ
حَقَّ مَعْرِفَتِكَ ○ سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ ○ سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ ○
سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَبَدِ الْآبَادِ ○ سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ○ سُبْحَانَ اللَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ ○
سُبْحَانَ اللَّهِ رَافِعِ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ○ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ○
سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ○ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ○
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ○ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْهَيْبَةِ
وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَاءِ وَالثَّنَاءِ وَالْقَبَاءِ وَالْآلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْجَبَرُوتِ ○
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوتُ ○ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ ○ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ○ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ○ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ
يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع ۝
يا معز يا مذل يا سميع يا بصير يا حكم يا عادل ۝ يا لطيف يا خبير ۝ يا حليم يا عظيم ۝ يا غفور
يا شكور ۝ يا علي يا كبير ۝ يا حفيظ يا مقيت ۝ يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع
يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي
يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا أحد
يا صمد يا فرد يا وتر يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن
يا والي يا متعالي يا بر يا تواب يا منعم يا منتقم يا عفو يا رؤوف يا مالك الملك يا ذا الجلال و
والإكرام ۝ يا رب يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا نور
يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور يا صادق يا ستار يا من تقدس عن
عن الأشباه ذاته ۝ وتنزه عن مشابهات الأمثال صفاته يا من دلت على وحدانيته آياته ۝
وشهدت بربوبيته مصنوعاته ۝ واحد لا من قلة ۝ وموجود لا من علة ۝ يا من هو
بالبر معروف ۝ بالإحسان موصوف معروف بلا غاية ۝ وموصوف بلا نهاية ۝ أول
قديم بلا ابتداء ۝ وآخر كريم بلا انتهاء ۝ وغفر ذنوب المذنبين كرما وحلما ۝ يا من
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ ونعم المولى ونعم النصير ۝
يا دائما بلا فناء ويا قائما بلا زوال ويا مدبرا بلا وزير ۝ سهل علينا وعلى والدينا كل عسير ۝ سبحانك لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك جل وجهك ۝ جل [illegible] وعلى جميع المسلمين والمسلمات وعز
جارك وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك وعظيم شأنك ولا إله غيرك يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم

ما يريد بعزته ألا إلى الله تصير الأمور كل شيء هالك إلا وجهه ۝ له الحكم وإليه ترجعون ۝ فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ۝ حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ۝ وليس وراء الله منتهى ۝ من اعتصم بالله
نجا ۝ سبحان من لم يزل ربا رحيما ۝ ولا يزال كريما ۝ سبحان الله لا إله إلا الله الحليم الكريم ۝ سبحان الله وتبارك
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ والحمد لله رب العالمين ۝ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ۝
إلها واحدا أحدا صمدا فردا وترا حيا قيوما دائما أبدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝ الله أكبر ۝
حسبنا الله لديننا ۝ حسبنا الله لدنيانا ۝ حسبنا الله لما أهمنا ۝ حسبنا الله لمن بغى علينا حسبنا الله
لمن حسدنا ۝ حسبنا الله لمن كادنا بسوء ۝ حسبنا الله عند الموت ۝ حسبنا الله عند القبر ۝ حسبنا الله
عند المسائل ۝ حسبنا الله عند الصراط ۝ حسبنا الله عند الحساب ۝ حسبنا الله عند الميزان ۝ حسبنا الله
عند الجنة والنار ۝ حسبنا الله عند اللقاء ۝ حسبي الله الذي لا إله إلا هو توكلت وإليه أنيب ۝
لا إله إلا الله ۝ سبحان الله ما أعظم الله ۝ لا إله إلا الله ۝ سبحان الله ما أحلم الله ۝ لا إله إلا الله ۝ سبحان الله ما أكرم الله ۝
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ۝ محمد رسول الله حقا ۝ اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون ۝ وصل على محمد
كلما غفل عن ذكره الغافلون ۝ رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ۝ وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ۝
وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة ۝ وبالصلاة فريضة ۝ وبالمؤمنين إخوانا ۝ وبالصديق والفاروق وبذي
النورين والمرتضى أئمة ۝ رضوان الله عليهم أجمعين ۝ مرحبا بالصباح الجديد وباليوم السعيد وبالملكين
الكريمين الكاتبين الشاهدين العادلين ۝ حبا ۝ كما قال الله تعالى في غرة يومنا هذا اكتبا في أول صحيفتنا
بسم الله الرحمن الرحيم وأشهد بأنا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ۝
أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ على هذه الشهادة نحيى ونموت إن شاء
الله تعالى ۝ أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق ۝ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض
ولا في السماء وهو السميع العليم ۝ الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه البعث والنشور ۝ أصبحنا
وأصبح الملك لله والعزة والعظمة والكبرياء والجبروت والسلطان والبرهان لله ۝ والآلاء والنعماء
لله ۝ والليل والنهار لله وما سكن فيه لله الواحد القهار ۝ أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝

صلوة الله تعالى وملائكته وانبيائه ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عليه وعليهم
السلام ورحمة الله وبركاته ٥ الصلاة والسلام عليك يا رسول الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله ٥ الصلاة
والسلام عليك يا خليل الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا نبي الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا صفي الله ٥ الصلاة و
والسلام عليك يا خير خلق الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا من اختاره الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا من ارسله الله
الصلاة والسلام عليك يا من زينه الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا من شرفه الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا من
كرمه الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا من عظمه الله ٥ الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين ٥ الصلاة والسلام
عليك يا امام المتقين ٥ الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين ٥ الصلاة والسلام عليك يا رسول الله رب العالمين
صلوة الله تعالى وملائكته وانبيائه ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد على اله واصحابه
عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ٥ اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين ٥ وصل على سيدنا محمد في الاخرين
وصل على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى يوم الدين ٥ وصل على محمد في كل وقت وحين ٥ وصل على سيدنا محمد
وعلى جميع الانبياء والمرسلين ٥ وعلى ملائكتك المقربين ٥ وعلى عبادك الصالحين اجمعين ٥ وارحمنا
معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ٥ اللهم صل على محمد وبارك وسلم عليهم ٥ اللهم يا مالك الرقاب
ويا مفتح الابواب ويا مسبب الاسباب هيئ لنا سببا لا نستطيع له طلبا ٥ اللهم اجعلنا مشغولين
بامرك امنين من عدلك ايسين من خلقك انسين بك مستوحشين عن غيرك راضين بقضائك
صابرين على بلائك فائزين لعطائك شاكرين لنعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك
مناجين بك في اناء الليل واطراف النهار مبغضين للدنيا ومحبين للاخرة مشتاقين الى لقائك
متوجهين الى جنابك مستعدين للموت ٥ اللهم ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة انك لا تخلف الميعاد ٥ اللهم اجعل التوفيق رفيقنا ٥ والصراط المستقيم طريقنا ٥ اللهم
وصلنا الى مقاصدنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ٥ اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيى ونموت واليك المصير ٥ اللهم ارنا الحق حقا ٥ وارزقنا اتباعه ٥ وارنا الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه ٥ اللهم ارنا الاشياء كما هي وتوفنا مسلمين ٥ والحقنا بالصالحين ٥ وقنا شر ما قضيت ٥
اللهم اغفر لامة محمد ٥ اللهم احفظ امة محمد اللهم ارحم امة محمد ٥ اللهم افتح لامة محمد ٥
اللهم اصلح امة محمد ٥ اللهم انصر من نصر دين محمد ٥ واجعلنا منهم ٥ اللهم اخذل...

من خذل دين محمد ٥ اللهم اسكن الفتن الواقعة بين امة محمد ٥ اللهم تدارك عن امة محمد عليه الصلاة
والسلام ٥ يا حبيب التوابين تب علينا ٥ ويا امان الخائفين ٥ امنا ٥ ويا دليل المتحيرين دلنا ٥ ويا غياث
المستغيثين اغثنا ويا رجاء المنقطعين لا تقطع رجاءنا ٥ ويا ارحم الراحمين ارحمنا ٥ ويا غافر المذنبين
اغفر لنا ذنوبنا ٥ وكفر عنا سيئاتنا ٥ وتوفنا مع الابرار ٥ اللهم اغفر لنا ذنوبنا ٥ اللهم استر عيوبنا
٥ اللهم احفظ قلوبنا ٥ اللهم اشرح لنا صدورنا ٥ اللهم يسر لنا امورنا ٥ اللهم حصل لنا مرادنا
٥ اللهم نجنا مما نخاف ويا خفي الالطاف ٥ اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولاساتذنا ولاصحابنا
ولاحبابنا ولعشائرنا ولقبائلنا ولكبائرنا ولصغائرنا ولمن له حق علينا ولجميع امة محمد صلى الله
عليه وسلم ٥ وقنا شر ما قضيت ٥ اللهم احفظنا يا حفيظ من جميع البلاء والامراض ٥ وصلى الله على
خير خلقه سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين ٥ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥ مك تمولي
اماج ليس لبسم الله الرحمن الرحيم ليس دينا جكي مكوس اماج جس مك تمولي اماج انزوية
ابكي هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ٥ هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ٥ فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون ٥ وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ٥ يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها ٥ وكذلك تخرجون فلله الحمد رب
السموات ورب الارض رب العالمين ٥ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ٥٥٥

فنا كي جسطي نبي سليمان انذ وهاكن انزسيطن اتوا ووغ لار كو فيا بنسو فاكن انز يوم تاي
فق سولمي ابكي له دوكان كثر وتجا ٥ سبحان الله القديم الاول لهم تحل سبحان الحي
الاول لم يتجهل سمس ٣ فنكا تتميه ذكر كي ليوانه تلو فر كر سويح اوا هي ل ابكي
تنجل مغيكه انز تقى مك الوفيجو كي مك كر بم تنجل ما ليه قا داذي تنجل الن كفتد وحب
الشي كو لاكي او روسطا من لا كفق تل زيجوعي لا هوشي تنجا مك مفعولا لكن مك كريم ٣ تنو
اي لسق مك كري بم فتعق ٥٥ فنكا تتميه ذكر كي افس تلو فر كر سوتح تساعق
ساجت لن كفند و يكو دعن جرن فتجل فتو لمير لن كو ليتي تل كر مك كري بم مفعولا لكن
مك كري بم فتقس كي لميه مك كري بم ليتو لطو تابو مك كري ٣ اكثوم لن تاريخ اييه اكو الكن
اني وتسني ٥٥٥٥

فنڤا اسمو اسوم هوكن راتو شوابي اڠور كتوت لن ايكه قوة ايه اسموت ٦٦ الم الله الله الله الله ٦
فنڤا اسمو احوم نقس لن اراتي نس كوت سر يثق سوريه اڠر عو سور نقس كاڠ رنسان كول
كوكو اڠر حو سور نقس ركين نجلم منڠ كاڠ ارئ منڠا ولن تكا ايسي ام اڠ ايڠ برحمتك
يا ارحم الراحمين ٦٦ اڠل له اتني سورة بنم مه بچيك احخبرها ارئ اتني دورت ٦ ولقد
اتينا داود منا فضلا ياجبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ١٢٥ فنڤا اسمو فاڠ
شوابي تكي اين ونجا تنڤال اجوم فت لمون موسى نقوا الله قايڠ محمد جڠكت بكين جلي الا الله الا الله
محمد رسول الله ثوج لوفت جبر الله امير محمد جڠكت ايكين علي الا الله الا الله محمد رسول الله ٦٦
فنڤا اسمو بكيني اسموم سڠسا اماج دوا ممك سوكن سمر ديثغ الله تعالى ومكني ماجن
كو جالو ادي تو تون مك كود ان سكايهي جون ايه مك ايكي له دعا تي بسم الله الرحمن الرحيم
ياحب عند سقان ويامغني عند تريشي ويارب المشرق والمغرب لا اله الا هو جواد الكريم
برحمتك يا ارحم الراحمين ٦٦ فنڤا اسمي انغ لمت توموني لمت تكبر تكبر تكبر تكبر شمر
تلاك شنب مشم لميو تسمر مولي طلبن لار ايناحسى تكا تولن تكا اسي ام ايكسر
اشني اتو النيه ارڠكت سڠعة كو اسيم ڠكو يا محمد سڠمت انكو سعيا كى سڠعة لغ
قبل الني ٦٦ فنڤا اسم لمون ارڠ
كنا سهان دينو وشه ودت مه ونيڠ سڠاعرني ٦ بجية شهم كتحب الله بحق موسى عليه
منه ايدن السعالة لا اله الا الله محمد رسول الله ٦ فنڤا قوج افوسى سراينا لن تو عي
مك اتور دان طيا شوابي لموت دين تعالى دينغ ودن لاتون مور بائلق قوج ٦ تون سن اموج
منسط لاڠة يوم متور وفانقس كند سكاتن مور نتقه ارامي سڠبا رڠ كند سكاتن شكن
دينغ الله لاسهن كنا سهن دنغ فقيرات الله كع اتسو رزقي فقيرات كع اتسو تعالى لا اله الا الله
محمد رسول الله ٦٦ فنڤا اسم قنتور ووكغ اشيايا ٦ اج شمبك اج يوڠن اج مولي سور زلك
اج اڠكال تعم اج اكوچو جڠكم تدلغ مانكو اج اڠر كوكو فقم اج اكمبو ايلغم
تكا امين لا اله الا الله محمد رسول الله ٦٦

فصل



رعوني كغ منيخ اغ سوكيهي الله سكاڠ فاعل
ايه واجب صفة كليم سيكر وجوب الوجود
وجوب القدم وجوب البقا وجوب المخالفة
للحوادث وجوب القيام بالنفس كغ اعتبار
سكاڠ لايفتقر الى مخصص موالي منيخ واجب
صفة كليم سيكر كرش لموت اور واجبا صفة
كليم سيكر ريكت الارضها رع كغ الحاوي مكا اور
اسم كبيه الله سكاڠ فاعل
كليم سيكر اك
فاعل

والتقدير والفعل يجريان
معًا لا يجري الفعل بدون
التقدير ولا التقدير بحصول
الافعال في العباد بدون
اختيارهم واكتسابهم

وهم يثابون بالخير ويعاقبون
على الشر بسبب انهم
اختيار في الفعل لان الثواب
والعقاب يتعلقان بما في العبد
من الاختيار

فصل ... صفت ... واجب ...

وجود قدم بقا مخالفة

للحوادث قیام بنفسه وحدانیت

... بیلکسی ...

قدرت ارادت علم حیات سمع بصر کلام قادر مرید عالم حی سمیع بصیر متکلم ...

... بیلکسی ...

[illegible]

۱۱۴